إختفــاء مريــض من مستشفى عـــام فى ظــروف غامضــة

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت: ٩١٤٢٢ - ٩١٦٠٦ / ٩٠٩٧ - ٩٠٩٠٤٥ / ٩٠٩
الطباعة: دار أخبار اليوم
التوزيع: مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة:
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوروبا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

رئيس مجلس الإدارة: مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الإدارة: أحمد نوار

الأحرار

رئيس التحرير: وحيد غازى
٨ صفحات - ١٠ قروش

الاثنين ١١ من رجب ١٤٠٥ هـ - ١ من ابريل ١٩٨٥ ● السنة الثامنة العدد ٣٨٣ ● AL AHRAR, 1 APRIL 1985 No. (383)

التحقيــق فى تســرب كميات من الدقيــق الفاســد الى الأســواق !

اجرت وزارة التموين تحقيقا سريا حول واقعة تسرب ٢٨١ الف كيلوجرام من الدقيق الفاسد الى الاسواق . طلب الدكتور ناجى شتلة وزير التموين ضرورة ابلاغه شخصيا بنتائج هذا التحقيق .

كانت الوزارة قد استوردت ٥٦٢٨ طنا من الدقيق من هولندا فى العام الماضى .

قامت الوزارة بتشوين الدقيق فى مخازنها بالوجه القبلى تمهيدا لتوزيعها على المواطنين بعد التأكد من سلامتها صحيا .

اكتشفت معامل وزارة الصحة ان الدقيق فاسد وغير صالح للاستخدام الادمى حيث انه احدث نسبة نفوق بلغت ١٠٠٪ فى حيوانات التجارب .

اكتشفت وزارة التموين ان ٣١ طنا من الدقيق الفاسد قد تسربت الى المواطنين بمحافظة المنيا قبل وصول نتائج تحليل عينات الدقيق .

تبين ايضا ان نحو ½ مليون كيلوجرام من الدقيق الفاسد قد تم تسليمها الى بعض مصانع المكرونة بمحافظة القليوبية .

طلب الدكتور ناجى شتلة ضرورة سحب الكمية المتبقية من الدقيق الفاسد تمهيدا لاعدامها .

رأى المعارضــة

تكنولوجيا الزراعة .. والاراضى المستصلحة

تقدمت تكنولوجيا الزراعة تقدما باهرا فى السنوات الاخيرة ، حتى اصبحت الزراعة نوعا من الصناعة واصبحت زراعة الخضر والفواكه تتم بطريقة علمية محسوبة حسابا دقيقا سواء من ناحية البذور المنتقاة أو الرى أو درجة الرطوبة ، أو الحرارة أو كمية الضوء ، التى يحتاجها النبات من بدء زراعته حتى تمام نضجه وجنيه . وبلغ التقدم التكنولوجى مداه حتى اصبح النبات ينمو فى مبانى تشبه المصانع وهو ما يطلق عليه (الصوبات) وبعد أن كانت زجاجية أصبحت من البلاستيك وارتفع سقفها حتى وصل الى ثلاثة أمتار ، أى أن النبات أصبح يستزرع فى مصانع مبنية على قوائم من الالومونيوم بدلا من الاعمدة الخرسانية وأصبح السقف والجدران من البلاستيك بدلا من الخرسانة والطوب !!

وقد تمكنت التكنولوجيا الحديثة فى الزراعة من استزراع النباتات فى غير فصولها فاصبحت المحاصيل الصيفية كالخيار والطماطم والفراولة والفلفل الاخضر والبامية .. الى آخره تزرع فى شهر سبتمبر بدلا من شهر مارس ، وتعطى محصولها فى شهر ديسمبر ويناير وفبراير ومارس بدلا من أن تعطى المحصول فى يونية ويوليو واغسطس .. وهذا تطور خطير فى حد ذاته لانه يمكن المنتج الزراعى من بيع المحصول فى غير موسمه وهذا يعنى زيادة دخله وزيادة ربحه بالاضافة الى ما قد يجنيه المنتج من عمليات التصدير (الخضر والفواكه) الى الاسواق الاوربية فى فصل الشتاء حيث يتراوح سعر الطن ما بين ألفين الى اربعة آلاف دولار !!

أى ان هذه التكنولوجيا الجديدة فى الزراعة قد ترتب عليها مزايا عديدة اهمها :

اولا : زيادة انتاجية الارض زيادة تفوق كل تصور حتى وصل انتاج الفدان من بعض الخضر والفواكه الى ما يتراوح بين ٥٠ و ٧٠ طنا ، ويرجع ذلك الى البذور المحسنة ، واسلوب الرى بالتنقيط ، واذابة الاسمدة مع مياه الرى ، مما يوفر توفيرا كبيرا من مياه الرى حيث يعطى النبات حاجته الفعلية من المياه لا أكثر ولا أقل ، وما يترتب على هذا الاسلوب فى الرى من عدم نمو الحشائش الطفيلية بين اشجار الخضر وامتصاصها جزءا من غذاء النبات .

ثانيا : كبر حجم الثمار عن المألوف مما يترتب عليه زيادة انتاجية الفدان بالاضافة الى خلو الثمرة من العيوب والامراض التى تقلل من قيمتها السوقية نتيجة لضبط مقننات المياه والتسميد والرى فى المواعيد الصحيحة واستخدام المبيدات المطلوبة بالكميات السليمة ، وفى المواعيد الصحيحة ..

ثالثا : انتاج محصول الخضر والفاكهة المزروعة بهذه الطريقة الحديثة فى غير موسمها مما يمكن المنتج من بيعها فى الاسواق المحلية والاسواق الخارجية باسعار مرتفعة مما يزيد من دخله وأرباحه .. مثال ذلك ان فدان الخيار المزروع بنظام الصوبات البلاستيك يصل انتاجه الى ٧٠ طنا على وجه التقريب وان الطن يباع بما يقرب من ألف جنيه اى أن دخل الفدان يصل الى ٧٠ ألف جنيه وهو ما يعادل ٧٠ مثلا لدخل الفدان المزروع بالطريقة التقليدية .

رابعا : ان الاسلوب الجديد المشار اليه ، أى الزراعة فى صوبات بلاستيك يطبق فى وحدات صغيرة تبلغ مساحة الوحدة ٥٠٠ متر مربع أى حوالى قيراطين وهذا يحل مشكلة الملكيات الصغيرة المنتشرة فى مصر والتى تقل مساحتها عن الفدان والتى تقف عقبة أمام الميكنة الزراعية ، اذ أن هذه التكنولوجيا الحديثة يمكن أن تستخدم فى مساحات صغيرة من الارض لا تتجاوز القيراطين ويصل دخل هذه الوحدة الصغيرة الى حوالى ٧ آلاف جنيه فى الموسم الواحد !!

خامسا : ان مشكلة تطبيق هذه التكنولوجيا الجديدة التى ترفع انتاج بعض الخضر والفاكهة الى ارقام فلكية ، مشكلتها هى زيادة التكلفة الرأسمالية أى رأس المال المطلوب لبناء الصوبات واعداد

(البقية ص ٦)

حافظوا على نظافة مدينتكم
شكوى
مدير الشكاوى

زيادة الموارد بعد القرارات الاقتصادية الاخيرة

اعلنت وزارة الاقتصاد ان القرارات الاقتصادية الاخيرة أدت الى زيادة الموارد لتصل الى ٢٨٫٢ مليون دولار فى الاسبوع التاسع لتطبيق القرارات الذى ينتهى فى ٧-٣-١٩٨٥ وهى أعلى رقم تم الوصول اليه حتى الان . وكذلك استمرت الزيادة فى قيمة الاعتمادات المفتوحة للقطاع الخاص لتصل الى ٣٥٫١ مليون دولار فى نهاية الاسبوع الثامن ٣١٫٠ مليون دولار فى نهاية الاسبوع التاسع وهما أعلى رقمين تم الوصول اليهما منذ بدء النظام . كما زادت الايداعات فى حسابات العملاء بالعملات الاجنبية لتصل الى أعلى رقم لها منذ بدء تطبيق القرارات الاقتصادية الاخيرة وهو ١٩٧٥ مليون دولار .

أكدت الوزارة ان هذا التحسن تم دون أية مساهمة بعد من جانب فروع البنوك الاجنبية التى مازالت تتفاوض مع البنوك المعتمدة حول ترتيبات التعاون لفتح الاعتمادات بالجنيه المصرى لحساب عملائها .

جذور العثمانية فى مصر (ص ٧)

مصطفى كامل مراد يؤكد :

حوار مبارك مع القطاع الخاص سياسة ناجحة

كتب سيد عبد العاطى :

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بان الاجتماعات التى يعقدها السيد الرئيس محمد حسنى مبارك مع اتحادات الغرفة التجارية والصناعية ومع رجال الاعمال من القطاع الخاص تعتبر من أنجح السياسات التى توضح الحقائق امام المسئولين حيث يتم الحوار فيها بصراحة تامة ترجع اولا واخيرا الى أسلوب الرئيس مبارك فى تأكيد حرية الكلمة حتى نتعرف جميعا شعبا وحكومة على الاسباب الحقيقية والصعوبات التى تعوق الانتاج .

واضاف قائلا - انه يرجو ان تستمر هذه السياسة بصفة دورية وان تذاع على الشعب بوسائل الاعلام المختلفة وخاصة التليفزيون مما يشجع المواطنين على المشاركة والتفكير فى حل مشاكل الوطن .

مؤتمر للمصدرين ينعقد يوم السبت القادم

يجتمع المصدرون فى مصر يوم السبت القادم فى اول مؤتمر للمصدرين ينظمه مركز المعلومات بوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية .

حدد المسئولون عن المؤتمر الذى يستمر يوما واحدا رسما قدره مائة جنيه للعضو الواحد .

طالب عبد الله زايد حسن الله نائب رئيس الاتحاد العام المصرى للمصدرين والمستوردين (تحت التأسيس) باشتراك المنتجين المصريين والاجانب والاحزاب السياسية فى المؤتمر ، وقال ان المؤتمر قومى ويجب ان تطرح فيه جميع الاراء .

فصل ٨٤ عاملا بمصنع نسيج بنى سويف

بنى سويف - محمد عبد الحميد سالم :

فصلت ادارة مصنع نسيج بنى سويف ٨٤ عاملا فصلا تعسفيا بحجة توقف خطوط الانتاج بالمصنع .

مضى على توقف المصنع وفصل العمال ثلاثة شهور دون ان يتدخل المسئولون لحل المشكلة .

أسماء الاطباء كلفين بالمحسوبية ! ((ص ٣))

فى لقاء الرئيس مبارك باللجنة العامة لمجلسى الشعب والشورى :

السبطاسى : الأحرار يؤيدون السياسة الخارجية للدولة

كتب - هشام طنطاوى :

استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح الثلاثاء الماضى بمكتبه بقصر العروبة وفدا من اعضاء الامانة العامة لمجلسى الشعب والشورى .

ضم الوفد كلا من محمد مراد السبطاسى السكرتير العام لحزب الاحرار وعضو الامانة العامة لمجلس الشورى وقد شمل الوفد ممثلى الاحزاب من أعضاء الامانة العامة لمجلسى الشعب والشورى .

صرح السكرتير العام لحزب الاحرار عقب مقابلة رئيس الجمهورية .. بان الرئيس مبارك قد وضع امام الامانة العامة بكل صراحة ماداز خلال جولته بشرب اوربا والولايات المتحدة الامريكية الجمهورية العراق .. وأكد الرئيس مبارك بان الدبلوماسية العربية تسعى جاهدة لحل مشكلة الشرق الاوسط ..

وأعلن سكرتير عام الاحرار .. بان حزب الاحرار يتفق وسياسة الحكومة الخارجية والتى تسعى من اجل حقن الدماء وايقاف نزيف الدم بين الدولتين الاسلاميتين ايران والعراق ووقف العدوان على سكان المدنيين الامنين ..

وحول المباحثات الامريكية المصرية .. قال مراد السبطاسى .. اذا كانت بعض نقاط المباحثات قد ارجئت للدراسة والبحث من جانب الكونجرس . والخاصة بالمطالب المصرية .. فهل تسمح الظروف الاقتصادية المصرية بجدولة الديون وتخفيض الفوائد عليها فى صورة قرض امريكى يغطى المطلوب من الاقتراض خلال خمس سنوات لاستثمار هذه القروض

السبطاسى

تلف ٣٤٠٠ فدان بسبب نقص المياه !

اعلن مختار عثمان عضو مجلس الشعب ان قلة المياه فى ترعة الكلابية بقنا ادت الى اتلاف زراعة ٣٤٠٠ فدان من القصب والسمسم والذرة .

قال النائب ان جميع الجهات لم تقم حتى الان بحصر تلك التلافيات او تعويض المزارعين .

اختفاء مريض من مستشفى عام فى ظروف غامضة

اختفى العامل ايمن عبد الستار محمد من مستشفى احمد ماهر فى ظروف غامضة منذ اكثر من ٥٠ يوما كان العامل قد التحق بالمستشفى للعلاج من مرض الفشل الكلوى .

وتقدم اهالى المريض بعدة بلاغات الى المدعى العام الاشتراكى ونيابة الدرب الاحمر ووزارة الصحة .

ضياع اوراق التحقيق مع مسئول كبير بهيئة الاثار بالدقهلية

كتب سامى فهمى :

اختفت أوراق التحقيق الخاصة باحد كبار موظفى هيئة الآثار المصرية بالدقهلية .. بعد أن احالته الهيئة الى التحقيق بتهمة التزوير والاختلاس كان الموظف الكبير قد استولى على أجور العمال بعد ان تقدم بكشوف ((وهمية)) للعمال .

كشفت ادارة التفتيش المالى والادارى بالهيئة ((اللعبة)) وقدمت الموظف الكبير الى التحقيق .

تبين من التحقيق ان الكشوف التى تقدم بها الموظف لصرف مرتبات العمال كشوف وهمية .

فجأة اختفت أوراق التحقيق من الهيئة .

المسئولون بالمنوفية يتجاهلون تنفيذ حكم قضائى بازالة محطة لخلط الاسمنت منذ ٥ سنوات

تجاهل المسئولون بمحافظة المنوفية تنفيذ الحكم القضائى بازالة محطة خلط الاسمنت باحدى قرى المحافظة منذ ٥ سنوات .

كانت المحافظة قد اقامت محطة لخلط الاسمنت بقرية ميت خلف بالمنوفية .

اقام أهالى القرية ((٦٠ ألف نسمة)) دعوى قضائية لازالة المحطة بسبب تلوث البيئة .

صدر حكم قضائى فى شهر ابريل عام ١٩٨٠ بازالة هذه المحطة حفاظا على البيئة بالقرية .

تجاهل المسئولون بالمحافظة تنفيذ الحكم القضائى حتى الآن .

تحقيق سرى مع موظف بمرور البحيرة بتهمة التزوير

دمنهور - مكتب الاحرار :

تجرى الآن وزارة الداخلية تحقيقا سريا مع موظف بمرور البحيرة حسون واقعة تزوير فى رخصة قيادة لاحد السائقين .

وصلت معلومات للعميد ابراهيم الشيخ مفتش الداخلية بمديرية أمن البحيرة أن أحد المواطنين قد حصل على رخصة قيادة درجة ثالثة برقم ١٢٠٠٨ من قسم مرور البحيرة وهو يجهل القراءة والكتابة وكان المسئول الكبير قد أجرى له اختبارا وقرر انه يقرأ ويكتب .

اهمال مقاول يتسبب فى غرق الاراضى الزراعية بالدقهلية

كتب حسن عبد الحميد :

تسبب اهمال أحد المقاولين بالقطاع الخاص فى غرق عدد من الافدنة الزراعية باحدى قرى محافظة الدقهلية .

كان المقاول قد اهمل فى احكام توصيلات المواسير الخاصة بمياه الشرب فى قرية تومسا النحر بالدقهلية .

تسربت المياه فباطن الارض مما ادى الى اتلاف الحاصلات الزراعية وانهيار عدد من منازل القرية .. بلغت خسائر القرية نحو ربع مليون جنيه .

مجلس الشورى يتجاهل جامعة الشعوب الاسلامية

تجاهلت لجنة الشئون العربية والعلاقات الخارجية بمجلس الشورى اشارة الى جامعة الشعوب العربية والاسلامية التى قرر الرئيس ((السادات)) انشاءها بعد تجميد عضوية مصر فى الجامعة العربية كانت اللجنة قد انتهت من اعداد تقريرها حول مصر والعالم الاسلامى .

تجاهل التقرير الاشارة الى جامعة الشعوب العربية التى تولى امانتها الدكتور سيد نوفل .

اختلاس ٤٧ ألف جنيه من مشروع المحاجر بالبحيرة

البحيرة - مكتب الاحرار

تحقق النيابة العامة بالبحيره مع رئيس حسابات مشروع المحاجر بوادى النطرون بتهمة اختلاس ٤٧٢٤٠ جنيها من ايراد المشروع ..

كان العميد حسن جبريل مدير البحث الجنائى بالبحيرة قد كشف واقعة الاختلاسات فى مشروع المحاجر التابع للمحافظة .

انكر رئيس حسابات المشروع التهمة وقرر ان اتهامه مكيدة من رئيس مدينة وادى النطرون بسبب حرمانه والعاملين معه فى مجلس المدينة من الحصول على مكافآت من ايراد المشروع .

أحيل المتهم الى محمد زغلول مدير نيابة كوم حمادة فقرر حبسه ٤ أيام على ذمة القضية بتهمة اختلاس أموال عامة ..

تاجر بدمنهور متهرب من سداد مليون جنيه رسوما جمركية

دمنهور - مكتب الاحرار :

تحقق نيابة دمنهور مع احد التجار بالمدينة بتهمة التهرب من سداد مليون جنيه رسوما جمركية .

تبين من التحقيق ان التاجر قد تمكن من ادخال الات زراعية وقطع غيار للسيارات الى البلاد دون سداد الرسوم الجمركية المستحقة عليه .

تمكن العقيد محمد المتولى رئيس مباحث التهرب الضريبى بالاسكندرية من ضبط التاجر .

اصدر حمدى عمر وكيل نيابة دمنهور قرارا باخلاء سبيل التاجر بضمان مالى ٥ آلاف جنيه .

قرر وكيل النيابة تشكيل لجنة لبحث كيف تمكن التاجر من التهرب من سداد الرسوم الجمركية .

نائب يطالب بالغاء محلات الخمور

طالب أحمد عبد المالك عضو المجلس المحلى لمحافظة القاهرة بضرورة سحب تراخيص محلات بيع الخمور بالمحافظة .

وطالب العضو - فى سؤال تقدم به الى محافظ القاهرة - بضرورة العمل على تغيير نشاط هذه المحلات

فجأة قفزت تكاليف القرية السياحية من ٦ ملايين الى ٣٦ مليون جنيه

كتب حمدى حماده :

تجرى نيابة الاموال العامة بالقاهرة تحقيقا واسعا مع رئيس مجلس ادارة احدى شركات السياحة بالقطاع العام بسبب المخالفات المالية بشركته .

كانت الشركة قد بدأت فى انشاء احدى القرى السياحية بأسوان .

قفزت تكاليف انشاء القرية من ٦ ملايين جنيه الى ٣٦ مليون جنيه فجأة .

يجرى التحقيق حسام دبوس رئيس نيابة الاموال العامة .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الصفحة الثانية

يقدمها : محمود فوزى

الزراعة والرياضة

كلمة

اخوانى الفلاحين – سلام وتحية

احنا يا فلاحين مسئولين عن زيادة الانتاج الزراعى وكل فلاح بيزود انتاج غيطه المكسب هو اللى بياخده ويدخل جيبه والبلد كلها بتستفيد من زيادة الانتاج طبعا والحقيقة ان البلد فى اشد الاحتياج لزيادة الانتاج وعلينا احنا – يا فلاحين نشد حيلنا على الاخر .

اهم حاجة اليومين دول خدمة وتخطيط وزراعة القطن ولازم زراعة القطن تكون انتهت قبل اخر مارس يعنى امبارح – حسب بيانات وزارة الزراعة القطن السنة دى متاخر جدا واقل من نص المساحة هى اللى انزرعت وباقى المساحة ما انزرعش منها حاجة – وعلى كده راح تكون اكتر من نصف مساحة القطن تتزرع فى ابريل ومحصولها يقل طبعا حسب التاخير – وكلنا عارفين ان تاخير زراعة القطن بعد اخر مارس كل اسبوع تاخير فيه قنطار قطن على الاقل نقص فى المحصول – كفاية السنة اللى فاتت لما اتاخرت زراعة القطن نزل متوسط المحصول نزلة كبيرة اوى وبعد ما كان ٧.٨ قنطار قطن زهر للفدان عام ١٩٨٣ وصل الى ٦.٨ قنطار قطن زهر بس للفدان عام ١٩٨٤ .

المطلوب السنة دى محتاجة الى مليون و ٢٠٠ الف فدان قطن علشان المحصول يكون حوالى ١٠ مليون قنطار وده يكفى احتياجات الصناعة المحلية للغزل والنسيج ويكفى احتياجات التصدير ، والحكومة زودت تمن قنطار القطن زيادة كبيرة راح تعوض الفلاحين عن زيادة المصاريف – وكما تقول الفلاحين تقصد الفلاحين اللى بيفلحوا الارض بنفسهم – لان الفلاح اللى بيكرى عمال زراعيين فى ارضه وبيدفع للعامل خمسة جنيه فى اليوم يمكن زودنا اسعار القطن مش راح يكفى اجور العمال – اما الفلاح اللى بيفلح ارضه هو وعياله ومراته بيوفر اجور العمال وزرعة القطن مش خسرانة له .

الفلاح منا يقول اخد وش ترسيم زيادة ولما زراعة القطن تتاخر لاول ابريل مش راح يحصل حاجة – او يزرع فول ويمديه قطن – طبعا لو زرعنا القطن فى المعاد المضبوط وخدمناه وخطتنا كويس وحطينا السماد كله فى القطن ولا خسرناش حاجة منه للخضار – راح يجيب مش القطن محصول راح يكسبنا فعلا – واجدادنا قالوا عن الزراعة البدرى .. من كل ١٠٠ بدرى لما يخيب بدرى ومن كل ١٠٠ وخرى لما يصح وخرى .. يعنى الزراعة البدرية خير واحنا نعمل اللى علينا والباقى على الله خير ان شاء الله .

محمود فوزى

الجوع يهدد العالم

الشعب الأمريكى ياكل لحم أمريكا الوسطى التى يجوع سكانها

امريكا تنشىء مزارع دواجن فى الدول النامية ليشتد الطلب على المركزات

الشركات الزراعية الضخمة تخرج الفلاحين من اراضيهم ليموتوا جوعا

تجذب افريقيا الشركات الزراعية لانها قريبة من المستهلكين فى الشرق الاوسط واوروبا الغربية وهم الذين يدفعون ثمنا مجزيا لمنتجات هذه الدول وأيضا – وهو الاهم – ان كثيرا من الدول الافريقية تقدم امكانيات ممتازة وهى الارض البكر غير المستغلة والصالحة للزراعة وتنشىء فيها هذه الشركات مزارع ضخمة ومواقع انتاج رخيصة .

ففى عام ١٩٧١ منحت حكومة هيلاسيلاسى امتيازا لشركة مابستو الايطالية لانتاج الحلفا لعلف الماشية التى تربى فى اليابان – حيث ان مناخ اثيوبيا يتيح قطع الحلفا عدة مرات كل عام – مقابل مرتين او ثلاث فقط فى الولايات المتحدة الامريكية . وانشأت شركة مابسكو مزرعة فى المنطقة التى حدث فيها عام ١٩٦٣ ان اشترت هذه المزرعة الضخمة الالفا من الفلاحين من الاراضى التى يرعون فيها جمالهم وخرافهم وأبقارهم . مما ادى الى انهم ماتوا جوعا هم وقطعانهم من هذه الماشية وفى نفس هذا العام بدات شركة مابسكو فى تربية الماشية والخراف للتصدير (جاء ذلك فى كتاب لارس بوندستام عن « الاستثمار الاجنبى فى اثيوبيا بالمزارع متعددة الجنسيات . وأيضا كارل ووستاند وسمير امين فى مؤسسة الدراسات الافريقية بإسكندينافيا . ستوكهولم ١٩٧٥) .

وعندما بدأت الفضلات الضخمة للولايات المتحدة الامريكية فى نشر اكل شرائح البقر الامريكية فى العالم كان التساؤل هو – من المستفيد ؟! هل يذهب هذا اللحم الى الجياع ؟ أم انه يعنى مجرد واردات لحم رخيصة لمجموعات من مطاعم الوجبات السريعة الامريكية .

الواقع أن نصف انتاج اللحوم فى امريكا الوسطى وجمهورية الدومينيكان يجرى تصديره أساسا للولايات المتحدة . ويقول الان برج من معهد بروكينجز للتغذية فى العالم – انه رغم الزيادات الضخمة فى انتاج اللحوم فى أمريكا الوسطى فان هذه اللحوم لا تدخل الى بطون الجياع فى هذه الدول بل فى سندوتشات مطاعم الهامبرجر فى امريكا – ولقد أصبحت امريكا الوسطى هى الموقع المختار للاستثمار فى عمليات تصدير اللحم لامريكا لانها قريبة جدا من أمريكا ولانها خالية من مرضى القدم والفم . وذلك بعكس الارجنتين والبرازيل التى لا تسمح لوارداتهما من اللحم الطازج والمجمد بالدخول الى امريكا . بسبب هذا المرض .

فى عام ١٩٧٥ مثلا صدرت كوستاريكا – التى يبلغ عدد سكانها ٢ مليون و ٦٠٠ ألف نسمة – الى امريكا ٦٠ مليون رطل لحم من البقر . ماذا كانت النتيجة على شعب كوستاريكا ؟ انخفض استهلاك اللحم البقرى للفرد فيها من ٤٩ رطلا سنويا عام ١٩٥٠ الى ٣٣ رطلا عام ١٩٧١ ولو لم تصدر كوستاريكا ٦٠ مليون رطل لحم بقر لامريكا لكان استهلاك الفرد فى كوستاريكا من اللحم وصل الى حوالى ٩٨ رطل لحم بقر سنويا .

ولا شك أن أرقام استهلاك اللحم أرقام خادعة تتكشف من اهالى كوستاريكا لا يمكنهم شراء اللحم مهما بلغ المتاح منه ونصف أطفال البلد لا ينالون غذاء كافيا لطعامهم . وهناك قلة من مواطنى كوستاريكا الميسورين يمكنهم شراء بعض لحم البقر فى واحد من مطاعم مكدونالد (البيج ماك) والتى انتشرت الان فى كل عواصم أمريكا الوسطى .

وفى بلدان مثل كوستاريكا وجواتيمالا أغرى سوق تصدير لحم البقر المزارعين بالتخلى عن تربية أبقار انتاج الحليب – والنتيجة – ارتفاع حاد فى سعر اللبن مما جعله بعيدا عن متناول معظم العائلات هناك » والواضح أن الذين يكسبون فى سوق تصدير اللحوم هناك هم الحكام المستغلون والدبلوماسيون الامريكان مثل السفراء السابقين فى نيكاراجوا وهندوراس البريطانية مثلا » وأيضا أصحاب مزارع الماشية الضخمة فى الغرب الامريكى مثل مزرعة كينج رانش فى تكساس والتى تبلغ مساحتها مساحة دولة كاملة

وأيضا شركات التجهيز العملاقة مثل شركة جون موريل كومبانى التى هى فرع اللحوم لشركة يونايتد براندز . وحتى الشركات الصناعية مثل شركة فولكس واجن المتعددة الجنسيات بدات تدخل فى مجال تجارة اللحوم وكما قال أحد مديرى فولكس واجن « اننا نحصل من كل رطل من لحم البقر على ربح أكبر بكثير من الربح من سيارة فولكس واجن » .

أما بالنسبة للبنك الدولى والبنوك الاقليمية والهيئات الزراعية التى تعمل فى مشروعات تتكلف عدة مليارات من الدولارات فمشاريعها هى انتاج الماشية للتصدير فى أمريكا اللاتينية . ولقد بدات عادة أكل شرائح لحم البقر الامريكية فى الانتشار فى أوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتى والدول المصدرة للبترول فى الشرق الاوسط وفى كثير من البلدان الاسيوية ويتحول انتاج اللحوم الى البلدان النامية لان كبار مربى الماشية فى أمريكا يبحثون عن أرض أرخص وعمالة أرخص وكما يقول أحد كبار مربى الماشية فى امريكا « تكاليف البقرة سنويا فى الولايات المتحدة ٩٥ دولارا أما فى كوستاريكا فتتكلف ٢٥ دولارا فى السنة فقط . ويضاف الى ذلك ان الازدياد المستمر لحبوب علف الحيوان تجعل البحث دائما عن مراع اقتصادية فى البلدان النامية

وهناك دافع آخر لتحول انتاج صناعة البقر الى خارج أمريكا . هذا الدافع هو سعى الولايات المتحدة الامريكية الى فتح أسواق جديدة لصادرات الغلال وفول الصويا الامريكية . ولكى تتمكن حكومات البلدان النامية من زيادة صادراتها لاوروبا واليابان وأمريكا أصدرت عدة قرارات الغرض منها تقليل استهلاك لحم البقر محليا وقام كثير من هذه الدول النامية ومنها الارجنتين وأوروجواى الى تحديد أيام وأسابيع معينة طول السنة يمنع فيها بيع اللحوم ولكن طبعا الميسورى الحال يشترون الديب فريزر لتخزين اللحوم .

لمن يسمح بمخالفة القانون يا محافظ المنوفية

قرارات الوزير يوسف والى مع إيقاف التنفيذ

تقدم المواطن : (عبد البر زنون) الى وزير الزراعة بمذكرة تفيد بانه لا يجوز ان يعين مفتش تموين عضوا بمجلس ادارة الجمعية الزراعية باشمون .

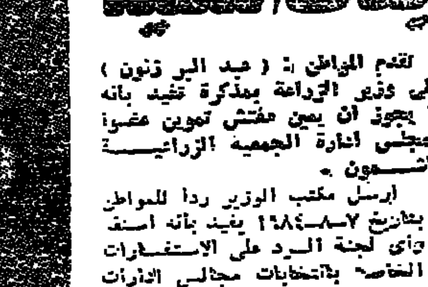
ارسل مكتب الوزير ردا للمواطن بتاريخ ٧–٨–١٩٨٤ يفيد بانه استقر رأى لجنة الرد على الاستفسارات الخاصة بانتخابات مجالس الادارات الجمعيات التعاونية الزراعية على انه لا يجوز لاى من موظفى وزارة التموين ان يكون عضوا بمجلس ادارة الجمعية الزراعية »

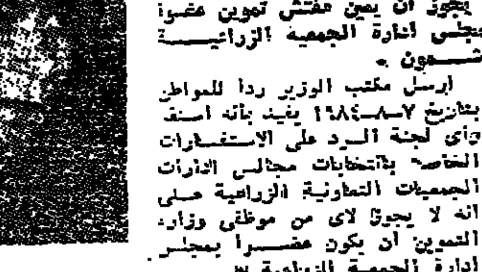
وحتى الان مازال مفتش التموين السيد احمد عبد الهادى النحاس عضوا بمجلس الادارة للجمعية الزراعية باشمون شرقية »

وحتى الان ايضا ترفض مديرية الزراعية بالمنوفية تنفيذ قرار الوزير !!

فما رأى الدكتور الوزير يوسف والى فى عدم تنفيذ قرار لجنة الرد على الاستفسارات بوزارته !!

وما هو رأى محافظ المنوفية الذى اكتفى مكتب المستشار القانونى بها من تحويل استفسارات المواطن الى رئيس قطاع الزراعة بالمنوفية وهل يعلم الوزير بان عدم تنفيذ قرار وزارته متعطل منذ تاريخ ٧–٨–١٩٨٤ حتى الان ! نريد جوابا !!





د. يوسف والى

شكوى بالتلغراف من فلاحين

فى وادى عبادة مركز ادفو محافظة أسوان توزع الاراضى المستصلحة على كبار الموظفين واعضاء المجالس المحلية والمحاسيب ويحرم الفلاحين المستحقون منها » رأى وزير الزراعة

إيقاف يدق على الابواب فماذا أعددنا له ؟

السائل من اتفق بقيره قبل اخذت الحكومة اى عظه او عبرة من الجفاف والتصحر الذى أصاب ثلاثين دولة افريقية وقضى على الحياة فى بعض منها .

ومن الغريب ان العلماء لا هم لهم الا دراسة منسوب المياه فى نهر النيل واضافوا بدون السد العالى فى امكان امدادنا بمستوى معقول من المياه ويشكرون التخفيض الشهير فى منسوب المياه فى العام الماضى حيث تقدم فائدة السد العالى .

[illegible]

لواء زغلول شلبى

امين الامن القومى للاحرار

خيار . وفاقوس بين منتفعى الاصلاح الزراعى بمركز فارسكور

منح الاصلاح الزراعى المنتفعين بمركز فرسكور تسلم ارض كمنفعة ضيقة وذلك منذ ٢٥ عاما بايجار جنية للمتر .. وقام الاهالى ببناء مساكن عليها . وجاءت لجنة تابعة للاصلاح الزراعى واعلنت عن بيع هذه الاراضى وتم البيع بالتى تنطبق على ان يسددوا قيمة الارض مائة جنيه فى السنة ... وفضوا البيع للعدد الباقى من المنتفعين البالغ عددهم مائتى منتفع اخرين رغم انهم يسددون مائة جنيه فى السنة عن هذه المنازل »

مختار احمد البهنساوى

امين الفلاحين بحزب الاحرار

٭ ٭ ٭

من الملامح الرئيسية لبرامج حزب الاحرار

٭ فى اطار الشريعة الاسلامية يتم تطوير قوانين الاسرة ووضع الاسس للبناء السليم للفرد وتحصل المرأة (نصف المجتمع) على كافة حقوقها المشروعة مع المحافظة على مكانتها ورسالتها ..

دورة تدريبية لمختلف الالعاب

تنظم الاكاديمية الاوليمبية باستاد القاهرة دورة تدريبية لاعداد قادة ومدربين فى مختلف الالعاب فى الفترة من ٨ مارس الحالى حتى ٢٥ ابريل

تضم الدورة ١١١ لاعبة يمثلون كرة القدم والسلة والكاراتيه والتاكوندوا ورفع الاثقال

كان قد التحق مؤخرا كابتن مصر الدولى فى الكاراتيه محمد احمد على سالم (٢٣ سنة) واصغر المدربين فى الدورة وذلك ضمن فريق الكاراتيه الذى يشترك لاول مرة ضمن الالعاب الاوليمبية »

ماسورة مياه تغرق شونة بنك التسليف الزراعى والتعاونى باشمون منوفية

كتب – حمدى حمادة :

انفجرت (ماسورة مياه) بالقرب من شونة بنك التسليف الزراعى والتعاونى باشمون

أفسد امين الشونة ... سروان ... سابق ... الى الاستعانة بعربات كسح المجارى لانقاذ الاف الاجولة من تقاوى الحبوب التى غمرتها المياه والاجران تناشد رئيس مجلس ادارة بنك التنمية والائتمان الزراعى بالمنوفية بتوفير وسائل حماية خصوصا ان الشونة اصبحت محاطة بالمنازل وعلى بعد متر واحد منها مصرف يستخدم كمقلب زبالة !!

نحذر من كارثة فى القطن هذا العام

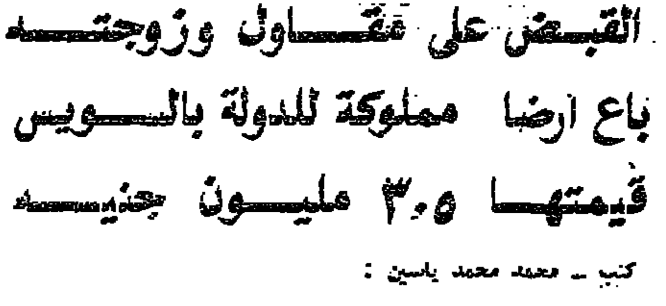
وزير الزراعة يأمر باعلان حقيقة زراعة القطن .. وشئون المناطق ترفض

أعلنت وزارة الزراعة عن حملة قومية لزراعة مليون ومائتى الف فدان هذا العام . وفى المواعيد المقررة اى قبل ٢١ مارس . ووفرت وزارة الزراعة جميع التقاوى اللازمة من اصناف القطن المختلفة للزراعة والترقيع . ورغم ذلك فان غالبية مساحة القطن لم تزرع حتى انتهاء مواعيد الزراعة . ويعنى ذلك فشل تام لهذه الحملة القومية التى كانت الحكومة تعتمد عليها لزراعة مليون ومائتى الف فدان .

ان ما تم حرثه حتى اخر مارس هو ٧٥٠ الف فدان ولا يزال هناك التخطيط لم الزراعة اى أن التاخير فى زراعة القطن هذا العام يحتاج الى اهتمام المحافظات التى لم تزرع فدانا واحدا من القطن الى اليوم .

واتصلنا بالدكتور يوسف والى وزير الزراعة لمعرفة حقيقة ارقام زراعة القطن حتى يمكن تحريك المحافظات التى تقاعست عن زراعة القطن بدرجة تضر الاقتصاد القومى

وقام الوزير فورا بالاتصال بشئون المناطق لاعطائنا بيانات القطن .. ورفض مدير شئون المناطق على مدى ثلاثة أيام اعطائنا اى بيانات » وترك مدير مكتب الوزير بشقة الى شئون المناطق ومع ذلك رفض مدير شئون المناطق اعطاء اى بيانات رغم أوامر الوزير » أن ما يحدث فى وزارة الزراعة يحتاج الى نوع من المحاسبة والمساءلة خصوصا وأن وزير الزراعة رجل يقدر الصحافة ودورها ويساعدها



القبض على مقاول وزوجته

باع ارضا مملوكة للدولة بالسويس قيمتها ٣.٥ مليون جنيه

كتب – محمد محمد ياسين :

تم القبض على مقاول وزوجته بيعهما اراضى مملوكة للدولة بمنطقة الجناين بالسويس . قيمتها ٣.٥ مليون جنيه

كان المقاول يقوم بتقسيم مساحات من الاراضى وبيعها للمواطنين بايصالات – دون علم الجهات المسئولة

كانت معلومات قد وصلت للرائد محسن خضر رئيس مباحث الجناين بنشاط المقاول وزوجته وبعد التحريات اللازمة تبين ان المقاول يعمل مع عصابة من المقاولين شاركوه فى بيع اراضى الدولة

عندما علم المقاول بالبحث عنه فى هاربا واختبأ عند حماته بكفر الشيخ وبعد مطاردة مثيرة تم القبض عليه واعترف بقيامه ببيع اراضى الدولة للمواطنين وكشف عن باقى افراد العصابة

وبعرض المتهمين على النيابة قرر شوقى فايد وكيل نيابة الاربعين بحبس المقاول وباقى افراد العصابة وافرج عن زوجته بكفالة ٥٠٠ جنيه » قيدت القضية برقم ١٩١ جنح السويس »

٨ ملايين دولار

جوائز روديو اوكلاهوما

رياضة ركوب الخيل الجامحة الشرسة والثيران الهائجة تسمى فى امريكا الروديو . ومن يتمكن من ركوب أحد هذه الحيوانات لمدة ٨ ثوان يفوز بجائزة قدرها ٦٠ ألف دولار » أما مسابقة امتطاء ثور فيجب ابقاءه بعد الركوب على الارض »

والنوع الثالث اطلاق ثور هائج فى خلف مستقيم وجعله يسير عليه حتى نهاية السباق أما النوع الرابع فهو الدخول الى الملعب فى أقل من ثانية الى ثور هائج ومحاولة تطويقه باللجام وطرحه بعد ذلك ارضا »

اقيمت مسابقة الروديو المالية فى نهاية عام ١٩٨٤ فى احتفالات أمريكا باعياد رأس السنة وقد قاطعت هذه البطولات المالية ١٥ مليون متفرج وشارك فيها الف متسابق وكانت الجوائز التى وزعت فى هذه البطولة مبلغ ٨ ملايين دولار .. كان الفائز الاول دونى جاى ونال ٧٠٠ الف دولار والثانى لايك جاى وحصل على مائة الف دولار وفاز المتسابقان بود مونرى ، مايكى بانج على البطولة فى الادوار الاربعة وحصلا على ما يقارب مليون جنية جوائز بينهما »



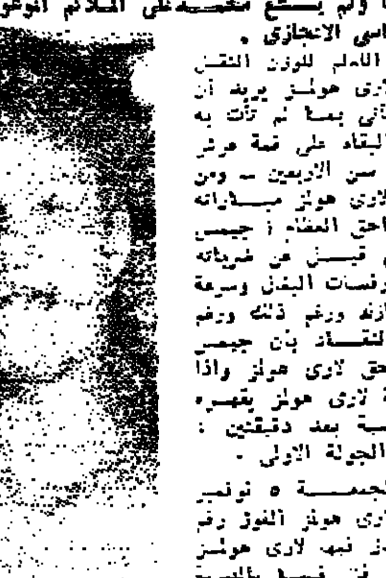
لارى هولمز بطل الملاكمة للوزن الثقيل

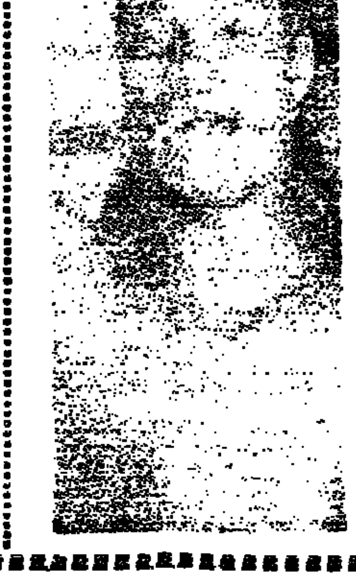
هل يستمر على القمة حتى سن الاربعين

قصص رياضية كثيرة شدت اهتمام الناس وظل اصحابها فى اذهان الملايين مدد طويلة منها عهد ستانلى ماتيوز نجم كرة القدم الانجليزى وجولويس الملاكم الامريكى الذى ظل بطلا للعالم للوزن الثقيل فى الملاكمة لمدة ١١ عاما ولم يستطع منصبه على الملاكم الموهوب أن يكسر رقم جولويس القياسى الاعجازى .

ولكن بطل العالم للوزن الثقيل فى الملاكمة لارى هولمز يريد أن يثبت انه سيأتى بما لم تأت به الاوائل وهو البقاء على قمة عرش الملاكمة حتى سن الاربعين – ومن أهم ملاكمات لارى هولمز مبارياته مع الملاكم ساحق العظام « جيمس سميث » الذى قيل عن ضرباته انها المطارق ورقصات البغل وسرعة السهم والبيانو ورغم ذلك ورغم تكهن جميع النقاد بأن جيمس سميث سيسحق لارى هولمز واذا بالبطل المعجزة لارى هولمز يقهره بالضربة القاضية بعد دقيقتين : ١ ثانية فى الجولة الاولى .

وفى يوم الجمعة ٥ نوفمبر الماضى فاز لارى هولمز الفوز رقم ٤٦ متتالية فاز فيها لارى هولمز بـ ٣٣ مباراة فاز فيها بالضربة القاضية والباقى بالنقط – وكانت المباراة مع جيمس سميث وكانت قاسية سالت دماء المتنافسين بغزارة واصيب لارى هولمز بجرح عميق فوق عينه اليمنى .





بطولة افريقيا الثالثة للكاراتية فى القاهرة

يستعد الاتحاد المصرى للكاراتيه لتنظيم البطولة الثالثة للدول الافريقية فى الكاراتيه .. والتى ستقام فى القاهرة فى شهر سبتمبر القادم .

وجه الاتحاد دعوات لاكثر من ٢٢ دولة افريقية للاشتراك فى البطولة .

من المنتظر ان يقوم بالتحكيم فى البطولة مستر (تاباشاما) المدير التنفيذى للاتحاد الدولى

كانت مصر قد فازت بالبطولة الاولى والثانية بالمركز الاول فى (الكاته ، والكوميته)

صرح بذلك نادر شريف سكرتير عام الاتحاد المصرى للكاراتية »



هولمز يهاجم بابهامه المكسور

من يحسم الصراع فى انتخابات المحامين ؟

الشباب أغلبية فى الجمعية العمومية للنقابة

المرشحون يتفقون فقط على وحدة النقابة واستقلالها

من يحسم الصراع فى انتخابات نقابة المحامين ان ثمانية مرشحين يتنافسون على منصب نقيب المحامين .. و ١٤٢ مرشحا يتنافسون على ٢٤ مقعدا لمجلس النقابة .

ونقابة المحامين تعتبر اقدم النقابات المهنية في مصر حيث انشأت في ١٩١٢ .. وتتميز بمواقفها الصلبة فى الدفاع عن الحريات وقضايا الديمقراطية .. وضد الديكتاتورية وحكم الفرد . .وبشهادة احدى الرسائل العلمية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ان نقابة المحامين هي أقوى النقابات المهنية معارضة لسلطة الفرد وتليها نقابة الصحفيين نظرا لطبيعة عمل المحامي الذى لا يخضع لسيطرة الاجهزة الحكومية ..ولقد اتفقت جميع التيارات السياسية على ضرورة وحدة النقابة واستقلالها .



لافتات الدعاية الانتخابية .. والملصقات التى غطت مبنى النقابة عن آخره ..

تحقيق :
لطفى عبد اللطيف
« تصوير : بكر خليل »

والمفاجأة فى انتخابات المحامين هذه المرة .. أنه حتى الان لم تعلن الكشوف النهائية للمرشحين بسبب الدعوى التى رفعها كمال خالد المحامي والمرشح لمنصب النقيب امام محكمة القضاء الادارى التى حجزت للحكم بجلسة ٩ ابريل الحالى .

ولقد طعن كمال خالد في قبول أوراق ترشيح احمد الخواجة لمنصب النقيب . وكذلك قبول أوراق ترشيح اعضاء مجلس النقابة الحاليين الذين أمضوا بالمجلس دورتين متصلتين .. وهم : محمد علوان وفهمي ناشد ومحمد فهيم أمين ومحمد عيد واحمد نبيل الهلالى ومحمد السمارى ومحمود عبد الحميد سليمان وحامد الازهرى وعثمان ظاظا وعصمت الهوارى وفؤاد عيد .

ولقد طالب كمال خالد في دعواه بوقف تنفيذ القرارين الصادرين من مجلس النقابة بتاريخ ١٤-٢-١٩٨٥ بقبول أوراق ترشيح احمد الخواجة وأعضاء المجلس الحاليين الذين امضوا بمجلس النقابة دورتين متصلتين أو أكثر وعدم استبعاد المرشحين الذين لم يسددوا رسوم الاشتراك للنقابة عن سنة ١٩٨٥ المستحقة عليهم حتى اغلاق باب الترشيح في ١٠-٢-١٩٨٥ وتنفيذ الحكم بمسودته .. وطالب بالغاء القرارين والحكم بعدم دستورية انتخاب النقيب بالاغلبية النسبية .

كانت هذه المفاجأة الاولى فى الانتخابات .. وينتظر المحامون يوم ٩ ابريل حيث تصدر محكمة القضاء الادارى حكمها فى هذه الدعوى للاستعداد للانتخابات التى ستجرى فى ٩ ابريل .

المفاجأة الثانية

المفاجأة الثانية وهى أن هناك ٥٧ مرشحا لانتخاب النقابة لم يسددوا الاشتراكات قبل اغلاق باب الترشيح ..ومن الذين لم يسددوا الاشتراكات احد المرشحين لمنصب النقيب وثلاثة من اعضاء مجلس النقابة الحالى والمرشحين للمجلس القادم ..

وقراءة سريعة فى كشوف المرشحين لمنصب النقيب ومجلس النقابة تجد أن :

المرشحون لمنصب النقيب الثمانية هم احمد الخواجة ، احمد شنن ، توفيق حشيش ، سعد الامير ، جمال الشيخ ، على الرجال ، كمال خالد ، ماهر محمد على .. ولقد بدأ الجميع فى دعايتهم الانتخابية بالقيام بجولات فى المحافظات المختلفة ومحاولة تجميع اكبر عدد من الانصار .. وكسب اكبر عدد من المرشحين .

ومن الدعاية الانتخابية للمرشحين للنقيب فى مقر النقابة بالقاهرة .. فلم يهتم بها سوى مرشح واحد فقط وهو ماهر محمد على الذى قام بعمل ملصقات دعائية تحمل اسمه وصورته .

فى حين اصدر كمال خالد ثلاثة بيانات انتخابية تتضمن برنامجه الانتخابى واهم الاهداف التى يعمل على تحقيقها بالاضافة الى جولاته الانتخابية في المحافظات .. وكثف احمد الخواجة من جولاته فى المحافظات والالتقاء بالمحامين بالقاهرة والتركيز على مواقفه النقابية الثابته والقوية والاعتماد على أنصاره فى المحافظات كذلك على الرجال واحمد شنن وتوفيق حشيش وسعد الامير وجمال الشيخ .

أما المرشحون لعضوية مجلس النقابة والبالغ عددهم ١٤٣ مرشحا .. ومطلوب منهم ٢٤ عضوا فقط كالتالى :

● ان يكون نصف عدد اعضاء المجلس على الاقل من المحامين المقبولين للمرافعة أمام محكمة النقض أو الاستئناف .

● أن يمثل المحامون فى دائرة كل محكمة استئناف عدا القاهرة بعضو واحد على الاقل وعلى الاكثر عضوين .. وهناك ثمانية محاكم استئناف فى انحاء الجمهورية هى القاهرة وبنى سويف وقنا واسيوط والمنصورة وطنطا والاسكندرية والاسماعيلية ..

● ان يكون من بين اعضاء المجلس عضوان من الشباب الذين لا تتجاوز مدة اشتغالهم بالمحاماه حتى تاريخ الانتخاب عشر سنوات ولا يزيد سن ايهما عن ٣٥ سنة .

ومن المرشحين للمجلس نجد ٣٨ مرشحا ينتمون الى القطاع العام والمطلوب انتخاب ٦ منهم فقط أى بمعدل كل ٦٫٣ يتنافسون على مقعد واحد .. ولقد كثف المرشحون للقطاع العام دعايتهم الانتخابية بالاتصالات المستمرة بالهيئات والشركات العامة وبالادارات القانونية بالحكومة .. بالاضافة الى اللافتات الانتخابية التى تحمل اسم كل مرشح والوظيفة التى يشغلها فعلا .

ويتنافس ١٣ من الشباب على مقعدين بمعدل ٦٫٥ على كل مقعد .. والشباب هم بالفعل اداة التغيير في نقابة المحامين فمن بين اعضاء الجمعية العمومية بالنقابة والبالغ عددهم ٢٤ الف عضو نجد ٦٠٪ من الشباب .. وبغض النظر عن الاتجاهات السياسية لهؤلاء الشباب هم نواة التغيير ..

صوت الشباب

ولقد كثف الشباب من دعايتهم الانتخابية فى المحاكم المختلفة بخاصة المحاكم الجزئية .. واعتمدوا على مرتكزات دعائية مختلفة فمثلا ..

اعتمد مختار محمد نوح فى دعايته على انه صوت اسلامي جرئ .. من اجل نقابة يمنحها الاسلام صدق الوعود وتعيش بالاسلام بثبات الموقف وركز مصطفى عمار على تحديث العمل الادارى بالنقابة وتطوير مجلة المحاماة وكذلك احمد عبد الحفيظ ركز على دور النقابة فى خدمة الشعب . وسامح عاشور على أنه مرشح الشباب وكذلك الباقون من الشباب ركزوا على الاسم .

دوائر الاستئناف

أما المرشحون من الدوائر الاستئناف غير القاهرة فنجدهم كالتالى :

● المنصورة اربعة مرشحين
● اسيوط ثلاثة مرشحين
● طنطا ثلاثة مرشحين
● بنى سويف سته مرشحين
● الاسماعيلية اربعة مرشحين
● الاسكندرية خمسة مرشحين
● قنا اربعة مرشحين

ولقد ركز هؤلاء المرشحون دعاياتهم الانتخابيه فى دوائرهم بشكل مكثف بالاضافة الى جولات فى الاقاليم .

أما القاهرة فقد استأثرت باكبر عدد من المرشحين حيث يبلغ عدد المرشحين فى القاهرة قطاع خاص الى ٦١ مرشحا .

ولقد ركز المرشحون فى القاهرة دعايتهم الانتخابيه على اللافتات والملصقات بدار النقابة بالقاهرة .. بالاضافة الى الجولات الانتخابية بالمحافظات .

ولننتظر حتى يوم ٩ ابريل موعد النطق بالحكم فى الدعوة المرفوعة أمام محكمة القضاء الادارى الخاصة بالطعن فى قبول أوراق احد المرشحين لمنصب النقيب وبعض المرشحين لاعضاء المجلس لنرى كيف تسير المسيرة الانتخابية بالنقابة ؟

الجولات الانتخابية للمرشحين فى المحافظات .. أهم من الجلوس فى حديقة النقابة .. نادى المحامين يكاد يخلوا من الاعضاء ..

أسماء المرشحين لمنصب نقيب المحامين !

- احمد الخواجة
- احمد حسن شنن
- توفيق حشيش
- جمال الشيخ
- سعد الامير
- على الرجال
- كمال خالد
- ماهر محمد على

اسماء المرشحين لعضوية مجلس النقابة

- ابراهيم ابراهيم درويش
- ابراهيم احمد عبد الرحمن
- ابراهيم احمد فهمي الشاروني
- ابراهيم الشايب – القاهرة
- ابراهيم الشهاوى – المنصورة
- ابراهيم العزازى – قطاع عام
- ابراهيم رشيدى ابراهيم –
- ابراهيم عبد النبى احمد
- ابراهيم عبد الهادى الحشان
- ابراهيم محمد ابراهيم
- ابو الحسن محمد كمال
- احمد الجرجاوى – الشباب
- احمد حسن حافظ الله
- احمد ناصر – القاهرة
- احمد رضا عنتورى
- احمد عبد الحفيظ السيد
- احمد عبد السلام العباسى
- احمد عبد اللطيف ابو دقيقه
- احمد الشافعى – القاهرة
- احمد على حسن – اسكندرية
- احمد عوده – القاهرة
- احمد عوض – القاهرة
- احمد ماهر عبد الله سليم
- احمد محمد حافظ – القاهرة
- احمد محمود مجاهد – القاهرة
- احمد محمود فهمي الكراوى
- احمد نافع – المنصورة
- احمد نبيل الهلالى – القاهرة
- السعيد عبد الغفار دبور –
- السيد جمال احمدى
- اميل فهيم فلتس – بنى سويف
- انور على سليمان – قطاع عام
- بثينه الطويل – اسكندرية
- تهانى الجبالى – قطاع عام
- د. جلال رجب – طنطا
- جمال الاهوانى – قطاع عام
- جمال الدين ابراهيم سلامه
- جمعه سفان – القاهرة
- حافظ الختام – القاهرة
- حامد الازهرى – القاهرة
- حامد عبد الرحمن اسماعيل
- حسن الديب ابراهيم
- حسن على عبد المولى
- حسن محمد حسن – قنا
- خيرت احمد فرى – القاهرة
- رفعه متابراهيم ميخائيل
- زكريا جندى حنين – القاهرة
- زكريا خطابى – القاهرة
- زكريا ادريس – القاهرة
- سالم الحديدى – الاسماعيلية
- سامح عاشور – الشباب
- سعيد احمد فرج – طنطا
- سعيد القفاز – القاهرة
- سليمان القرش – القاهرة
- سليمان خالد – القاهرة
- سمير النعمانى – الشباب
- سيد محمود عبد القادر
- شاكر عبد الملاك – قنا
- شوقى خالد – القاهرة
- صابر عماد – الشباب
- صلاح الدين محمد شفيقى
- عادل رمزى حنا – بنى سويف
- عادل عيد – اسكندرية
- عباس حجر – الشباب
- عبد الحليم الجندى
- عبد الحميد لطفى – القاهرة
- عبد الحميد بديني سليم
- عبد السلام عبد المطلب
- عبد السلام كشك – القاهرة
- عبد العال عرجون – قطاع عام
- عبد العزيز محمد ابو الفتوح
- عبد الغفار رزقانه – القاهرة
- عبد الله الشريف – قطاع عام
- عبد الله سليم – القاهرة
- عبد الله الزغبى – القاهرة
- عبد الله الجندى – قطاع عام
- عبد الله محمد حسن فلتوت
- عبد الله خليل – الشباب
- عبد المنعم احمد حسنى خليل
- عبد المنعم فرج – قطاع عام
- عبد الهادى الانصارى –
- عثمان حسن مصطفى السواح
- عثمان ظاظا – القاهرة
- عصمت الهوارى – القاهرة
- عطيه سليمان – القاهرة
- عفت عبد السلام عبد العال –
- على البيلى – اسكندرية
- عمر نصر – قطاع عام
- فاروق يوسف تلات
- فهمي ناشد – القاهرة
- فؤاد عيسى – طنطا
- فوزيه المقدم – قطاع عام
- كمال الدين حسين عبد البادى
- ماهر خميس خميسه –
- محمد ابو الفضل الجيزاوى
- محمد السمارى – القاهرة
- محمد بدر هاشم – القاهرة
- محمد رزق سيد احمد الجمال
- محمد سامى عبد الحليم جاد

(البقية ص ٤)

وزارة الصحة تعترف بالضغوط فى تكليف الأطباء :

الطبيبات يتم تكليفهن فى الصعيد « والوسطة » تحكم التوزيع !!

« الأحرار » تنشر أسماء الطبيبات المظلومات !

نشرت جريدة « الاحرار » في العدد الماضي رد وزارة الصحة على ماسبق ان فجرته فى المقال الاسبوعى « بدون مقدمات » تحت عنوان « تكليف الطبيبات » قالت الوزارة :

ان مشكله او قضيه تكليف الاطباء وتوزيعهم على محافظات مصر ترجع الى عدة اسباب منها :

تحقيق :
جمال عبد السميع

● ● الزيادة الكبيره فى عدد الخريجين من الاطباء بالنسبة لحجم الاستثمارات المتاحة فى قطاع الصحة . وبالنسبة لعدد الوحدات الصحية . حتى أصبحنا نجد في بعض الوحدات أعداد الاطباء تفوق أعداد هيئة التمريض والعمال . بل وأكثر من عدد المرضى !!

● ● الضغوط الرسمية التى يتعرض لها المسئولون عن التكليف لتوزيع بعض الاطباء حسب رغباتهم بغض النظر عن المجموع أو احتياج الوحدة أو ظروفهم الاجتماعية !!

وفى ختام رد الوزارة جاء انه للتصدى لهذه القضية – او المشكلة المزمنة – طبقا لوصف الدكتور حسن بلال مدير ادارة الاعلام – أصدر د. صبرى زكى وزير الصحة لوائح وقواعد لتوزيع الاطباء تتمثل فى الاتى

اولا : المحافظات النائية – مرسى مطروح – البحر الاحمر – سيناء الشمالية والجنوبية – الوادى الجديد .. الخ !!

لا يوزع اليها الطبيبات وتقتصر على الاطباء فقط !

ثانيا : التوزيع على المحافظات المختلفة يتم حسب رغبات الاطباء . ووفقا لمجموع درجات تخرجهم .

ثالثا : لاعتبارات انسانية يمكن التغاضى عن شرط المجموع فى الحالات الاتية :

١ – ابناء واخوة الشهداء .
٢ – المتزوجون .
٣ – من توفى لهم احد الوالدين حديثا .
٤ – العائل الوحيد للاسرة .

التوزيع « بالكوسة » !!

كان هذا هو نص ما جاءنى من وزارة الصحة على ما سبق ان فجرته واكدت ان التوزيع يتم « بالكوسة » وليس طبقا للوائح او قواعد كما يشير رد الوزارة . وقلنا ان ادارة تكليف الاطباء عبارة عن امبراطورية داخل وزارة الصحة لا تحكمها اية قواعد محددة يمكن الرجوع اليها وان ذلك يؤدى فى النهاية الى رفوع الكثيرين تحت طائلة الظلم بما ينعكس على المريض المسكين الذى تكفيه معاناة الاسعار والمواصلات ومشاكل الروتين فى مصالح الدولة !

وكان تركيزنا ينصب على توزيع الطبيبات وذلك من منطلق قدرة الشباب على السفر الى محافظات بعيدة والاقامة بها . كما أن التجارب العملية تثبت أن الريف البعيد هو بمثابة فرصة اكبر للدخل بالنسبة للطبيب الشاب .

ووعدت ان انشر نماذج لاسماء الطبيبات اللاتى تم تكليفهن وفق المنطق الغريب الذى لا يقبله أى عقل ولا يتسق مع الانسانية . وها نحن نورد بعض هذه النماذج التى تثبت صحة ما قلناه . ونرد على كل فقرة من رد الوزارة . والغرض من نشر هذه الاسماء ليس مجرد النشر او اثبات قدرتنا على الحصول على البيانات التى نريدها فحسب . وانما – بالاضافة لذلك . تبنينا « لقضايا الانسان المصرى والاصرار على حلها وملاحقة الوساطة والمحسوبية اللتين استشرتا على مستوى الدولة .

الاسماء !!

ونظرا لعدم امكانية نشر اسماء جميع الاطباء والطبيبات الذين تم تكليفهم – لضيق المساحة – نكتفى بنشر بعض هذه النماذج التى يمكن الاستدلال منها على ما نقول :

المحافظات النائية !

● ● اذا كانت اولى نقاط وبنود لوائح وقواعد وزارة الصحة فى التوزيع أن تقتصر المحافظات النائية على الاطباء فقط . فكيف يمكن تفسير تكليف كل من د. شيرين وديع جبران الى اسوان . و د. ياسمين توكل الباز تم تكليفها بمحافظة قنا وهى من المنصورة أم أن الوزارة تعتبر المسافة من القاهرة الى اسوان « فركة كعب » ؟ وكذلك قنا ؟ أم انها لم تذكر كلمة أسوان فى ردها ووضعت مكانها لفظ (الخ)؟

التناقض الصارخ !

يتجلى التناقض الصارخ فيما تقوله وزارة الصحة فى انها تؤكد فى نص ردها فى الفقرة الاولى على أن سبب المشكلة هو الاعداد الكبيرة التى أصبحت فيها كثير من الوحدات الصحية تضم عددا من الاطباء يفوق عدد هيئة التمريض والعمال . بل يفوق عدد المرضى . أيضا . وتؤكد الوزارة فى نفس الوقت أن التوزيع يتم وفقا للمرغبات .

وهنا نورد بعض النماذج التى تثبت وقوع هذا التناقض . حيث تم توزيع الطبيبات بعيدا عن محافظتهن فى حين كان يمكن توزيعهن فى محافظتهن واستكمال العجز ان وجد من ذلك العدد الزائد من الاطباء !!

الى المنصورة

● ● د. مها عبد اللطيف عبد الخالق – من المنصورة – دقهلية – تقدير جيد ورغم ذلك تم توزيعها فى ريف دمياط !

تقدمت مها عبد اللطيف بطلب عمل بدل مع زميل لها اسمه ايهاب محمد على شمس – وهو من المنصورة وتم توزيعه فى المنصورة .

ووافق زميلها ووقع على الطلب بالموافقة . ولكن وزارة الصحة رفضت !!

وبعد رفض وزارة الصحة – الغريب – لطلب مها عبد اللطيف – طلبت انتدابها الى معهد المسالك بالمنصورة . فقيل لها ليست هناك درجة خالية . ثم « خلقوا » الدرجة الخالية لزميلها د. خالد زكى شعير الذى تم تكليفه بالمنصورة وهو من أبناء المنصورة لانه ابن الدكتور زكى شعير رئيس قسم الامراض الباطنة بطب المنصورة !!

● ● كذلك د. سهام احمد ياسين – من المنصورة وتقديرها جيد . وتم تكليفها فى ريف دمياط .

● ● كذلك الحال بالنسبة للطبيبة بشيرة الشربينى حامد فهى من المنصورة وتم تكليفها فى ريف دمياط رغم أن تقديرها جيد !!

● ● أما عن الرغبات . فالوضع الطبيعى أن يذكر كل طبيب ٢٦ رغبة تمثل ٢٦ محافظة . فلابد اذن أن تأتى له رغبته ولكن المهم ما هو ترتيب هذه الرغبة ؟ هذا مع ملاحظة توافر الشباب بما يحل المشكلة .

● ● هذا . مع وجوب الاشارة الى أن هناك طبيبات كثيرات لدينا أسماؤهن لكن لا داعى لذكرها – اقل فى التقدير او متساويات مع اللاتى تم توزيعهن خارج الدقهلية . وهذا فقط للتدليل على أن المعيار ليس مجموع الدرجات كما تحاول وزارة الصحة اقناعنا .

والذى يهمنا أن توزيع الاخريات داخل محافظاتهن ولا نريد الاضرار بمن تمت تلبية رغباتهن وهو حقهن !!

الى دمياط

● ● د. سمية التابعى من اهالى بورسعيد – تقدير جيد – تم تكليفها الى دمياط ورفض تظلمها رغم وجود مكان لها ببورسعيد يشغله الاطباء !

● ● أما د. عطيات حسين مصطفى فهى من سكان القاهرة وتقديرها جيد وتم تكليفها فى ريف محافظة دمياط واليكم حكايتها :

تقدمت بتظلم الى الدكتور مصطفى همامى وكيل أول وزارة الصحة بصفته المشرف على عملية التكليف وقالت فيه ان والدها رجل مريض ومسن يبلغ – وقت تقديم هذا التظلم – ٨٣ عاما وهو ملازم الفراش ويحتاج لرعاية دائمة ومرفق بالتظلم صورة من البطاقة العائلية . كما أن والدتها سيدة مريضة منذ فترة طويلة وتحتاج للرعاية وانها أكبر اخواتها وهى المسئولة عن الاسرة فليس لهما اخوة يتولون شئونهم .

ورغم توافر جميع الشروط الموضوعة فى لوائح وزارة الصحة « الوهمية » . رفضت الوزارة الموقرة تظلم عطيات وزادت مأساتها بوفاة والدها خلال فترة البت فى تظلمها – لان الوزارة لا تنظر الى تظلمات ولا تعبأ بالظروف الانسانية التى تتغنى بانها تراعيها !

فأين اذن اعتبارات المجموع والرغبة والظروف الانسانية ؟ !

● ● كذلك تم تكليف د. كورا صادق خليل من أهالى المنوفية الى دمياط !!

د. صبرى زكى
وزير الصحة

الوزارة تضع قواعد ولوائح لتوزيع الأطباء .. ولا تنفذها

الى كفر الشيخ

● ● تم تكليف مجموعة كبيرة من الطبيبات من أهالى الاسكندرية فى ريف محافظة كفر الشيخ . وهى بالنسبة لهن رغبة رقم ٣ .

الا أن هناك عددا من الطبيبات من بنها والقاهرة تم تكليفهن فى كفر الشيخ ورفضن استلام التكليف لان المسافة لا يمكن احتمالها خاصة أن السكن الخاص بالوحدات الريفية مخصص للطبيب الاول الموجود بها . أما الطبيبة المكلفة فهى تعتبر طبيبا ثانيا . فهى مضطرة اذن اما لاستئجار شقة مفروشة فى القرية التى ستعمل بها !! أو السفر يوميا من القاهرة الى كفر الشيخ والعكس !

● ● د. سامية شبل من بنها القليوبية .

● د. منال صبحى سليمان – دهمليه وكذلك كل من :

راندا منير عبد الحميد د. ايزيزيت حبيب بقطر . ومارى سليم جرجس . د. ابتسام محمد ابراهيم . د. سهام سعيد اسماعيل . د. سلوى على ياقوت . د. كوثر مفتاح محمود .

الى محافظة الغربيه

● ● تم تكليف د. ناهد رشدى سيم من سكان الجيزة . وتقديرها جيد . تقدمت بتظلم تؤكد فيه أنها وحيدة ووالديها اللذين يحتاجان الى الرعايه – وهو ما تنص عليه لائحة وقواعد وزارة الصحه فى عمليه التكليف كما ذكرنا مذكرة الرد علينا .. ولكن الوزارة رفضت التظلم . والسبب من الرفض أن التظلم لم يلتفت اليه أو لم تكن عليه تزكية أحد الشخصيات ! والله أعلم !

● ● ومن المنوفية تم تكليف د. تيسيرين حلمى التى يجب عليها قضاء فترة العمل اليومية فى المواصلات !

● ● كذلك كل من د. منى سعد توفيق من القاهرة . د. فادية رمزى بطرس . لوريس نصحى من سكان بنها .

● ● د . منال صبحى سليمان – من اهالى طنطا – متزوجة – وينطبق عليها نص لائحة الاستثناءات من خروج محافظتها لشرط الزواج .. اعابت بالمركز الطبى بطنطا لتنهم رفضوه لابن الدكتور حامد عسكر مدير مديرية الشئون الصحية بالغربية والذى يتولى عملية التوزيع!

● ● كذلك د. ميرين ميتا صبحى .. متزوجة وحامل ورفضوا طلبها بان تظل بطنطا حيث تقيم ولكنهم أرسلوا الى المحلة حيث يبعد المركز الطبى بها عن المدينة ٣ كيلومترات لابد أن تسيرها سيرا !

هذا بخلاف الاعداد الكبيرة من الطبيبات من القاهرة اللاتى يقولون لهن اجلسن بالقاهرة حيث لا سكن لكن بالوحدات الريفية على أن تصرفوا مرتباتكن فى نهاية الشهر دون حضور .. وذلك على لسان أطباء الوحدات الذين يريدون السيطرة على القرى واختصاص أموال أبنائها .

الى المنيا

● ● أما فى محافظات الصعيد فينبغى ان تأخذ بعض الامثلة عنه .. فى محافظة المنيا تم تكليف كل من الطبيبات :

● ● د. نادية سعد محمود من الاسكندرية . د. يقين رضى عبد الكريم من محطة الرمل بالاسكندرية

● ● د. نهله طلعت كامل – من سكان الوايلى – القاهرة

● ● د. تهانى رشاد محمود ابو سالم من أهالى كفر ميت أبو الكوم محافظة المنوفية .

● ● د. رنا عزيز يوسف – سيدى جابر – الاسكندرية

● ● د. سينة سيد أحمد عبد الغنى من بنها – قليوبية .

● ● د. هدى حسن أحمد القطرى – من دمنهور – البحيرة

● ● هذا . بخلاف عدد من الطبيبات الاخريات اللاتى لم يقبلن استلام التكليف لعدم تطبيق قواعد ثابته وعادله على الجميع وهن :

● ● د. نبيلة محمد تاج الدين . د. عزة محمد قرين . د. هالة محمد فتحى أحمد . د. ايمان أحمد السيد محمد . د. ايمان قطب مراد . د. منى قطب كمال احمد . د. فريز فؤاد حنا وكلهن حاصلات على تقدير جيد .

ودرجاتهن على الترتيب هى – مع العلم بأن المجموع الكلى هو ١٣٥٠ درجة – ١٠٢٣ . ١٠١٦ . ٩٧٠ . ٩٣٥ . ٩٠٤ . ٨٥١٫٥ . ٨٣٧ أى أنهن جميعا حاصلات على تقدير جيد باستثناء الاخيرتين فهما مقبول .

ولا يحتاج ذلك الى تعليق من جانبنا . فيكفى معرفة أن طبيبة تأتى من الاسكندرية الى المنيا . او من القاهرة الى المنيا أو من أى مكان فى الوجه البحرى الى المنيا . أى أن كلا منهن مطالبة بان تأتى اما بطائرة أو تستعمل أكثر من أتوبيس على مدى لا يقل عن ٥ ساعات لتصل الى مدينة المنيا ثم يبدأ الطريق الى الريف !!

كل ذلك والاطباء يتم تكليف الكثيرين منهم فى القاهرة والجيزة والقليوبية وطنطا .. والبركة فى « الكوسة » « وذلك غير يا جما » .

الى بنى سويف

● ● أما فى بنى سويف . فالحال ليس مختلفا . فقد تم تكليف كل من :

● ● د. صفاء محمد عبده . من الاسكندرية – د. سناء عبسه الرازق ... من دمنهور – البحيرة – فيفيان محمد بالاسكندرية – د. سناء محمد دمرداش – من القاهرة – وكل من د. منال فاروق حفيظ – د. جيهان حنا – ثريا عبسه لنعم محمد – راعوث يشرى اسحاق – د. صفاء محمود طنجى – د. صفاء محمود السيد – ابتسام كامل مراد يشاى – أفراج محمد حجاج – د. شوى فؤاد دانيال – د. امانى محمد مختار – ليلى سعد الدين حامد – سهير سمعان داود – أمال أبو بكر صالح – فاتن حافظ على – سناء عبد الرازق أحمد – اعتدال عزيز اسحق – خيرات جابر على – سامية محمد سليمان – د. فاتن أمين على – جيهان فؤاد كامل عبد الملك – نجوى اسحاق صبيح اسكندر – د. مها جرجس عزيز – د. ماجدة وصفى راغب – الزهراء محمود عبد الله – ناجحة عبد الحق محمد – د. ماجدة وقفت خليل مسعود – د. محسن اسماعيل خليل – د. ماجدة محمد عبد الرحمن غنيم .

● ● كل هؤلاء من القاهرة والاسكندرية باستثناء د. افراج محمد حجاج وهى من طنطا .. تقدمت بتظلم لوفاة أمه والديها ورغم انطباق هذا الظرف مع نص اللائحة التى تتغنى الوزارة أنها تطبقها . رغم ذلك . الا أن تظلمها قد رفض !

● ● كذلك تم تكليف كل من : د. الهام ياسين من سكان العباسية – القاهرة . د. خيرات جابر – من سكان الجيزة . د. ليلى سعد من سكان السيدة زينب القاهرة . وكل منهن تعانى من ظروف اجتماعية قاسية وكل منهن حاصلة على تقدير جيد .

● ● كذلك تم تكليف د. سوسن محمود السعدنى . وهى من أبناء المنصورة الى ريف محافظة بنى سويف !

ود. سوسن محمود السعدنى هى التى تعول وترعى والدتها المريضة والتى توفى زوجها – وهو أحد شروط الاستثناءات .

● ● د. هدى فهم اسكندر .. من سكان منشية البكرى – القاهرة .. وتقديرها جيد وتم تكليفها بريف بنى سويف .

وهى ترعى والدتها المريضة الارملة .

الى الفيوم

● ● تم تكليف كل من د. شيرين محفوظ اقلاديوس – ود. عزة محمد محمد شرف – سوزان محمد حسن النجار .

● ● كذلك تم تكليف د. ايمان لترياتى – من الدقهلية الى الفيوم

● ● د. بهية السيد كشك – د. سحر الطرشوبى والاثنتان من المنصورة .

● ● ●

هذه بعض النماذج . ليست كلها – للتدليل على عدم وجود قواعد ولا لوائح ولا اعتبارات انسانية ولا معيار درجات ولا اعتبار للرغبات فى توزيع الطبيبات بل هناك شئ اسمه « الوساطة » والعلاقات الشخصية – أى « الكوسة » . وهو ما قلناه منذ ٣ أسابيع . وحاولت وزارة الصحة ايهامنا بوجود نظام أو قواعده فحرصنا على أن نثبت أننا لانحدث من فراغ .

ولا تعارض تجود المعارضة .

● ● وهاهو د. على الطويل من سكان القاهرة وتقديره مقبول ودرجاته ٨٦٦ وتم تكليفه بجوار القاهرة أى بالجيزة . وهناك كل من ذكرناهن من طبيبات تقدير جيد من الاسكندرية والقاهرة والمنصورة تم تكليفهن فى المنيا وبنى سويف والفيوم وكفر الشيخ ودمياط والغربية !!

● ● وهاهو د. عبد الرحيم السيد عبد العزيز من تبروه مركز طلخا – دقهلية وتقديره جيد وتم تكليفه فى أسوان وهو الذى يقوم برعاية والدته وهو وحيدها وقد توفى أبوه . وقدم تظلما واثنين ولم يقبل منه أى تظلم . فى حين أن هناك كثيرا جدا من أبناء الدقهلية الشباب جاملهم الدكتور بالطب بالمنصورة أثناء مناقشتهم بانه وتم تكليفهم فى المنصورة !!



هكذا من الاصل

آراء حرة

** المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) **

ان الرجل النبيل هو الذى يهب نفسه لنصرة الضعيف لا لحماية القوى . « بلزاك »

دى موضه قديمه ياعبيط
شوف اللى بيهلبوا من الاستثمار فى عز النهار

البهائى والماركسى فى مجلس الاستتابة

بقلم الدكتور : فاروق عبد السلام

ليس بمسلم من كتم النصيحة عن أخيه المسلم .. فالدين النصيحة ولا احد يكبر على النصيحة .. واذا كانت النصيحة واجبة على المسلم نحو اخيه المسلم فى جميع شئونه كبيرها وصغيرها فهى اكثر وجوبا فى اهم شئونه جميعا .. فى أصول عقيدته .

وفى عقيدة المسلم بديهيات لا يختلف عليها اثنان ويعجب المرء ويدهش كيف يلتبس أمرها على بعض العاملين من أبناء المسلمين فى حقل الفكر والادب والصحافة ؟!

ان مبدأ (حرية العقيدة) فى الاسلام ليس حقا مطلقا بغير قيود ومبدأ حرية العقيدة فى الاسلام مقيد بحد الردة . وهو قيد على المسلم الذى دخل الاسلام وليس على غير المسلم .

فالاسلام بادىء ذى بدء سبق البشرية فى اعلان مبدأ حرية العقيدة بالنص الثابت منذ خمسة عشر قرنا من الزمان .

قال تعالى : (لكم دينكم ولى دين) .

وقال تعالى : (لا اكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى)

فلا جبر ولا قهر ولا اكراه فى اعتناق الاسلام !! أما وقد اختار المرء الاسلام عقيدة له فالامر بعد ذلك يختلف !! لان العقيدة فى عرف الاسلام ليست (موضة) أو رداء يخلعه المرء وقتما يحب وحينما يشاء وحسب الهوى والغرض وبغير حساب .

ان الاسلام كتاب وسنة والمسلم ليس بمسلم اذا انكر امرا ثابتا بنص قطعى الثبوت والدلالة من كتاب الله وسنة رسوله .

و (حد الردة) من الثابت فى دين الله باتفاق وبغير خلاف .

وردة المسلم تثبت بواحد من الامور الاتية :

(١) انكار أمر اعتقادى ثابت بدليل قطعى لا شبهة فيه كانكار نزول القرآن من عند الله .

(٢) انكار فريضة من الفرائض الثابتة بدليل قطعى لا شبهة فيه كفريضة الصوم أو الصلاة او الحج .

(٣) انكار امر علم من الدين بالضرورة كانكار أن الصلوات خمس أو أن المغرب ثلاث ركعات .

(٤) انكار محرم ثابت بدليل قطعى لا شبهة فيه كانكار تحريم الخمر وتحريم الربا ولحم الخنزير .

(٥) التطاول على شخص رسول الله وقد قال تعالى (صلوا عليه وسلموا تسليما) .

(والبهائى) نسبة الى (بهاء الله) :

(١) ينكر الكتاب والسنة بطرحهما جانبا ويؤمن بما يسمى (الكتاب الاقدس) و (الالواح) .

(٢) وينكر الحج ولا يقدس مكة المكرمة ومدينة الرسول وقدس الاقداس ويقدس مع الاماكن شيرازا بايران وحديقة الرضوان ببغداد وعكا وحيفا بفلسطين المحتلة لارتباطها بأصحاب دينه الجديد : الباب والبهاء وعبد البهاء .

(٣) وينكر الصلوات الخمس ويؤدى صلوات ثلاثا : كبرى ووسطى وصغرى .

(٤) ينكر الميراث كما هو فى الاسلام ويسوى فى الميراث بين الذكر والانثى .

(٥) ينكر نسبة ٢,٥٪ فى زكاة المال ويؤمن بنسبة ١٩٪ ـ ويقدس الرقم ١٩ فالشهر لديهم ١٩ يوما والسنة ١٩ شهرا .

و (الماركسى) نسبة الى (كارل ماركس) : يهدم المعبد من أساسه وينكر القضية ككل !! فهى بالنسبة اليه ليست مجرد استبدال كتب بكتب أو القيام بالتبديل والتعديل والتحريف فى الصلوات والزارات .. وانما رفض وانكار للدين ككل واعتباره مجرد ظاهرة متخلفة و (افيون) استخدمه الاغنياء والطغاة فى تخدير الفقراء والمطحونين وشراء صمتهم فى الدنيا على أمل صرف حقوقهم بالكامل فى الاخرة !!

ومع التحفظ اللازم والاحتياط الواجب شرطا فى قضية تكفير المسلم لاخيه المسلم الا أن طالب المرحلة الاعدادية والرجل العامى بالتأمل فيما يدعيه البهائى والماركسى يستطيع وهو مطمئن تماما تكفير مثل هذه الطوائف بغير تردد .. فالشعور الجماعى للامة الاسلامية لا يتردد فى تكفيرها والاتفاق على ذلك كما سبق أن اتفق على تكفير طوائف مماثلة ظهرت قديما كالنصيرية والميمونية واليزيدية وذلك لما فى ادعاءاتها جميعا من كفر بواح أى صريح لا يحتمل وجها من وجوه التأويل الحسن كما يقول مولانا (أبو الاعلى المودودى)

والحكم بالتكفير وتنفيذ حد الردة هنا ينصب على من كان مسلما (اصلا) ثم اعتنق مذهبا من هذه المذاهب كما هو واضح من اسم (الردة) وفعلها (ارتد) .

وهنا يثار سؤال من جانب هواة التشدق باسم مبدأ حرية العقيدة على اطلاقه وترك الحبل على الغارب بغير رابط وذلك حيث يسألون :

ـ ماذا لو أن احدا من الناس قال انه ليس ثوب الاسلام وراثة من ابيه وامه ولم يستشر فى ... ذلك !! ولما شب عن الطوق وقرأ واطلع وجد أن الماركسية أو البهائية أفضل فى نظره من الاسلام .. فهل من حرية العقيدة حينئذ أن يحرم مثله من فرصة حرية الاختيار من جديد ؟!

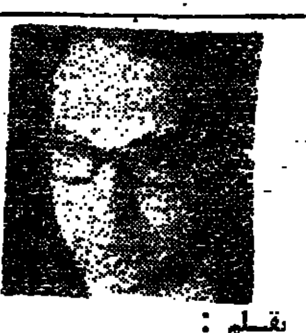
وفات هؤلاء وأمثالهم أن حد الردة فى الاسلام ليس اخذا من الدار الى النار واعداما هكذا بغير حساب . وان من أهم أركان هذا الحد هو (الاستتابة) بمعنى يستتاب المرتد أولا أمام لجنة مختصة تجادله فى أمر ردته ثلاثة أيام قابلة للامتداد حسب استعداد المرتد ومدى تجاوبه .

وما دمت يا فالح ! قد قرأت وأطلعت ووجدت أن الكتاب الاقدس أو كتاب رأس المال أفضل فى نظرك من القرآن ؟! وان ما قاله البهاء أو ماركس أفضل مما قاله محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام !! فها هى فرصتك الذهبية فى مجلس (الاستتابة) لكى تكسب المزيد من الانصار لمذهبك ان كنت على حق ! ولتهتدى ان كنت على باطل .

وأكثر من هذا من حقك الضحك على اللجنة واظهار التوبة باللسان لتنجو من العقاب ؟! على أن تحسب بعدها بين المسلمين من المنافقين ومكانهم فى الدرك الاسفل من النار باذن الله .

ان حق الفرد فى حرية اختيار عقيدته لا يقل شأنا عن حق المجتمع فى (حماية عقيدته) من المرتدين بغير حجة وحماية أبنائه من العملاء وكيد السفهاء بفضحهم فى مجلس الاستتابة .

الحياد المرفوض بين العراق وايران



بقلم : حسنين كروم

فى عموده الشائق « عيب » الذى يكتبه اسبوعيا فى جريدة « الاحرار » الصديق محمد عبد الشافى . خصصه فى العدد السابق عن الحرب العراقية ـ الايرانية . وتساءل مندهشا عن سبب مناصبتنا ـ ويقصد نظام الحكم فيما يبدو ـ العداء للثورة الايرانية رغم أنها اطاحت بشاه ايران الطاغية الذى فرضته امريكا قسرا على الشعب الايرانى والذى كان يتعامل مع اسرائيل وجاءت الثورة لتفتح مكتبا لمنظمة التحرير وترسل المتطوعين الانتحاريين للقتال ضد اسرائيل . وتساءل عن السر فى اندلاع الحرب بين العراق وايران بمجرد الافراج عن الرهائن الامريكيين .. الخ

وأود مناقشة الصديق عبد الشافى فى تصوره لدور مصر فى هذا الصراع بانه يجب أن يكون الحياد اذ قال : (ونحن اذا أردنا أن تقوم بدور فعال فى هذه القضية ونحقن دماء المسلمين هنا وهناك . لابد من عودة العلاقات الطبيعية مع ايران . فكيف بالله عليكم أقوم بدور وساطة بين طرفين وأنا منحاز لاحدهما ضد الطرف الاخر وعلاقاتى به مقطوعة ؟)

وهى دعوة صريحة لتتخذ مصر موقفا محايدا . وتكف بالتالى عن مساندة العراق . وقبل أن نرد على هذه المسألة لابد من توضيح عدة نقاط :

ـ ان كل الشعوب العربية والاسلامية استقبلت بحماس وتأييد انتصار الثورة الايرانية ونجاحها فى الاطاحة بنظام الشاه . هذا الحاكم الظالم المتجبر المكروه . ولان انتصار الثورة أكد للشعوب المقهورة انها تستطيع أن تسقط أعتى الانظمة دون الحاجة لانقلاب عسكرى

ـ اننا : أى الشعوب العربية ، أيدنا الثورة الايرانية لان شاه ايران كان يتخذ موقفا معاديا من قضايانا القومية .

ولكن المفاجأة كانت فى استمرار سياسة التدخل فى شئون دول الخليج العربية . ولكن بصيغة أخرى . فقادة الثورة أعلنوا انهم سيعملون على تصدير الثورة الى الدول المجاورة وأخذوا يتوعدون دول الخليج العربية بالاطاحة بانظمتها . وتشكيل جماعات مسلحة تعمل على القيام بالثورة الاسلامية وحين طالب البعض قادة الثورة برد الجزر العربية الثلاث التى احتلها الشاه فى عام ١٩٧١ . والتابعة لدولة الامارات . وهى أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى . كان ردهم . بأن ايران لن تكتفى بعدم اعادتها فقط . بل وستطالب بضم البحرين اليها أى أنهم اكثر تطرفا من الشاه الذى قبل باستقلال البحرين واعتبارها دولة عربية بعد أن اختار شعبها هذا فى استفتاء أشرفت عليه الامم المتحدة .

وهنا أود أن أوضح أن سياسة (السادات) عليه رحمة الله من الثورة الايرانية لم تكن تعبر عن مشاعر الشعب المصرى بالمرة . فهو ناصبها العداء من اللحظات الاولى لقيامها وأعلن تأييده للشاه واستقبله فى مصر . وعمل السادات كان تدخلا فى شئون ايران . وتجسد فى سماحه للقوات الامريكية بالانطلاق من مصر لانقاذ الرهائن الامريكيين .

كذلك فان اندلاع الحرب العراقية ـ الايرانية كان كارثة محققة . ومنحاة للاسى والاسف . ولكن القضية الان . لم تعد من بدأ القتال . العراق أم ايران . ولكنها أصبحت . الى أين انتهت نتائج القتال والوضع على الجبهة ؟

والنتائج هى أن القوات العراقية تراجعت من الاراضى الايرانية . بينما احتلت القوات الايرانية أراضى عراقية . والعراق يطالب ويقبل بالتفاوض .

وعند هذا الحد نقول . ان كل من يؤمن بأنه عربى وبأن بلاده جزء من أمة عربية واحدة . لايمكن أن يقف متفرجا على هذا الوضع تحت أى حجة كانت . ولابد أن يساند العراق مساندة مكشوفة ودون خجل أو تبريرات . وهو فى ذلك لا يساند نظام الحكم فى العراق . فنحن لا يعنينا فى هذه الحالة من يحكم العراق . حزب البعث أو الحزب الشيوعى . الشيعة أو السنة . الناصريون أو الرجعيون . الملائكة أو الشياطين . انما الذى يعنينا أن بلدا عربيا معرضا للاحتلال . بل واحتلت أجزاء من أراضيه فعلا . وايران ليست دولة عربية . ورغم تقديرنا لها ولثورتها . فان أى دولة عربية بصرف النظر عن نظامها هى أهم عندنا من ايران . ان من يقولون بأنهم عرب لا يمكن أن يتحدثوا عن الحياد فى هذه الحالة والا لفتحنا الباب أمام من يريدون من مصر أن تكون محايدة بين سوريا واسرائيل وهو موقف لايمكن تصوره . فسوريا دولة عربية أولا وأخيرا .

والذين يطالبون بعودة مصر للعالم العربى لتتبوأ مكانتها فيه ولا يعجبهم فى نفس الوقت مساندة مصر للعراق ، ويطالبون بحيادها بين العراق وبين ايران ، يقعون فى تناقض مكشوف . لان عودة مصر للعالم العربى تعنى التزامها بالمواثيق والمعاهدات الموقعة بين الدول العربية . ومنها اتفاقية الدفاع المشترك التى تنص على مساندة الدول العربية لاى دولة عربية تتعرض أراضيها للخطر .

اما الذين لا يؤمنون أصلا بان مصر دولة عربية . فمن حقهم أن يطالبوا بحيادها . ولكن الذين يؤمنون باننا عرب ويطالبون بعودة مصر للعالم العربى . فان مطالبتهم بان نكون محايدين بين العراق وايران . أو بين سوريا واسرائيل تعتبر مطلبا مرفوضا .

عتاب لتسريب بابا فى « شوال »

بقلم : كمال خالد

الاستاذ مصطفى حسين فنان موهوب وصديق عزيز اعتز بصداقته ، واقدر فنه ، واعتبر نفسى من المعجبين به ، ولا اخفى اننى استهل قراءة جريدة « الاخبار » بالاطلاع على ما يقدمه من لوحات ناقدة ساخرة ، كثيرا ما تمس صميم حياة الشعب وما نواجهه من مشاكل ومعاناة وصعاب ، وما يتخلل حياتنا اليومية من متناقضات ومفارقات ..

وهو لذلك ـ شأنه شأن الاستاذ الفنان صلاح جاهين ـ كثيرا ما يشد اهتمام الناس ويثير تعليقاتهم بما ينم عن الرضا والسعادة والاعجاب .

وقراء « الاخبار » يعلمون أن مصطفى حسين يشترك مع الاستاذ أحمد رجب فى اختيار الرسم والتعليق . وهذا ما يضفى اهمية كبيرة على اللوحة الفنية الصحفية التى تنشر يوميا لمصطفى حسين ، ولعل هذه المعلومة ايضا هى التى أثارت مشاعر الجمهور استنكارا واستياء من الرسم والتعليق عليه الذى نشر بالصفحة الاخيرة بجريدة « الاخبار » بعددها الصادر يوم عيد الام الموافق ٢١ مارس الجارى فقد جاء الرسم تحت عنوان (عيد الام) وتضمن مشهدا من الاطفال يقفون امام امهم التى اختار لها الرسام صورة بالغة القبح والشماتة ويقولون لها ـ ويشدهم الاحقد ـ ما نصه حرفيا (هدية العيد ياماما ! « شريكا » بابا فى شوال .. هيييه) .

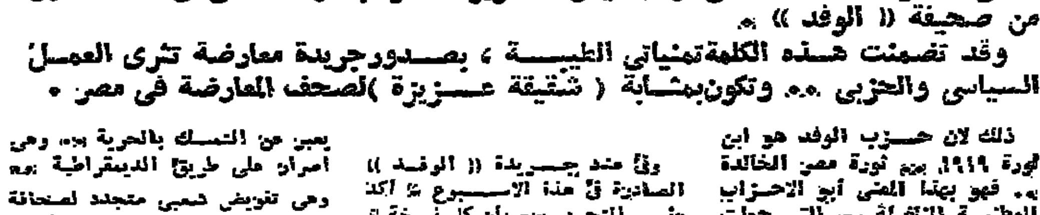
وعلى الرغم من اننى قد تعودت من الناس أن يعلقوا على رسومات وتعليقات مصطفى حسين .. الا اننى لم أتصور أن يبلغ حجم التعليقات على هذا الرسم وحجم الاستياء منه هذه الدرجة . ولولا أن حادث اغتيال طالب الهندسة لوالديه باطلاق الرصاص عليهما قد سبق هذا الرسم والتعليق الذى قدمه مصطفى حسين بمناسبة عيد الام ، لما تردد الناس ، الساخطون الغاضبون فى تحميل مصطفى حسين ورسمه وتعليقه ، وزر ما ارتكبه الابن الطائش من جرم بشع وشنيع

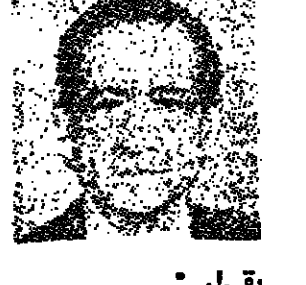
ومن موقع حبى وتقديرى لمصطفى حسين أخذت أدقق فى الرسم والتعليق ، ووجدت أنه قد اختار توقيتا ـ غير موفق ـ وهو عيد الام ـ وقدم أسلوبا مسجوجا للدعوة لتحديد النسل باهانة الاب وتحقيره ، والاساءة اليه بهذه الصورة المقززة المهينة .

واذا كانت اهانة الاب مرفوضة اصلا ، فان اهانته بمناسبة عيد الام تكون افظع وأفدح فى مجتمع يدين بالاسلام ، ودستوره القرآن الذى يحض على الاحسان والبر بالوالدين ، ويحرم مجرد « التأفف » فى مواجهتهما ..

اننى أهمس فى اذن صديقى العزيز الفنان مصطفى حسين أن جفوة قد حدثت بينه وبين عشاق فنه ، وعليه أن يعجل باصلاح ما بينه وبينهم لازالة هذه الجفوة ، ولن اقترح عليه الاسلوب او الطريقة أو النهج الذى يتبعه ، فهذه هى مهمته ، وهذا هو صميم تخصصه كفنان قدير وموهوب ..

عيد « للحرية والأحرار »





بقلم : أحمد القليبى

حينما صدرت جريدة « الوفد » الناطقة بلسان حزب الوفد الجديد فى العام الماضى تفضل الاستاذ مصطفى شردى رئيس التحرير مشكورا بنشر كلمة لى فى العدد الاول من صحيفة « الوفد » .

وقد تضمنت هذه الكلمة تمنياتى الطيبة ، بصدور جريدة معارضة تثرى العمل السياسى والحزبى ... وتكون بمثابة (شقيقة عزيزة) لصحف المعارضة فى مصر .

ذلك لان حزب الوفد هو ابن ثورة ١٩١٩ ... ثورة مصر الخالدة ... فهو بهذا المعنى أبو الاحزاب الوطنية المناضلة ... التى حملت راية الكفاح والحرية ... على مر السنين والايام .

وفى عدد جريدة « الوفد » الصادرة فى هذا الاسبوع .. أكد رئيس التحرير ... بأن كل نسخة .. يشتريها المواطن المصرى .. من اية صحيفة معارضة ... هى هتاف قوى يعبر عن التمسك بالحرية ... وهى اصرار على طريق الديمقراطية ...

وهى تفويض شعبى متجدد لصحافة المعارضة ... بأنها رئة الامة ... ولسان الجماهير .. وسلاح الحق ... فى مواجهة الباطل .. الذى يكاد يتحول الى طوفان ... والذى صار له سدنة ... وكهنة ... وحواريون ... فى هذا الزمان الردىء الذى يكاد الخلل فيه أن يصبح القاعدة ... والاستقامة هى الاستثناء !!

والحقيقة أننى لم أكتب تهنئتى لجريدة « الوفد » فى عددها الاول لمجرد الترحيب بها .. وانما كتبت ذلك بدافع من الحب والتقدير ... لرئيس مجلس ادارتها الاستاذ محمد فؤاد سراج الدين .. رئيس حزب الوفد .. لان له معى مواقف انسانية رائعة ...

فقد كان وزيرا للداخلية فى عام ١٩٤٤ .. وكنت معتقلا لاسباب سياسية ، مع بعض الشباب ، فى سجن الاجانب بالقاهرة ...

وفى أحد الايام ، قبيل اقالة وزارة الوفد فى أكتوبر ١٩٤٤ استدعانى سراج الدين باشا ـ من سجن الاجانب ـ لمقابلته فى مكتبه بوزارة الداخلية ، لبحث امكانية الافراج عنى ...

وكان معى من شباب الاحزاب : محمد رشيد النحال المحامى (من حزب الاحرار الدستوريين) .. وعبد الملك هاشم الكبير المحامى (من حزب ـ الكتلة الوفدية) .. ويوسف معلوف (من اعضاء الحركة الشيوعية .. وبعض شباب (جبهة مصر) التى كان يتولى رئاستها على ماهر باشا .

وحينما تمت المقابلة .. رجوت سراج باشا ـ ان كان الافراج من نصيبى ـ أن انصرف من مكتبه مباشرة الى منزلى ... دون حاجة الى عودتى الى سجن الاجانب ـ حسب التقليد المألوف ـ وذلك مراعاة لمرضى ...

وقد وافق وزير الداخلية على رجائى .. بل وطلب من المرحوم اللواء عمر باشا حسن ، رئيس القلم المخصوص ـ فى ذلك الوقت ان يدبر لى وسيلة الانتقال الى منزلى .. تقديرا من وزير الداخلية لحالتى المرضية ...

حدث هذا فى عام ١٩٤٤ .. أى منذ اكثر من اربعين عاما ... ومع ذلك يتشدق المنافقون ـ فى هذه الايام ـ بنشر الاكاذيب ... لكى يلحقوا بعهود ما قبل الثورة كل نقيصة ... وهم يعلمون انهم كاذبون على الله ... وكاذبون على انفسهم !

وبعد ...

فان الزميلة جريدة « الوفد » تبدأ عامها الثانى ، وهى اكبر قدرا .. واعظم قوة وتفاؤلا .. من اجل ارساء صرح الحرية الذى انتزعته صحف المعارضة لابناء الشعب .. من حكومات الطوارىء !!

اننى اقرأ جريدة « الوفد » فأشعر باننى أستند الى ذراع قوية ، تسند ذراعى .. وقلب نابض ، يسند قلبى .. وعين بصيرة ، ترى معى حاجة هذا الوطن الى الحرية .. والعودة الى النظام الديمقراطى ، التى كانت لنا غذاء .. وماء .. وأملا .. وقيما شامخة .. راسخة .. واضحة وضوح الشمس ، فى رائعة النهار !!

مرة أخرى ...

تحية لجريدة « الوفد » فى يوم عيد ميلادها الاول .. وترجو أن نلتقى بها فى الاعوام المقبلة ، وقد تحققت لصحف المعارضة ، فى مصر ، كل ما ناضلت من أجله .. وما تحملت فى سبيله من متاعب !!

أسماء المرشحين لمجلس نقيب المحامين

« بقية المنشور ص ٣ »

ـ محمد شيخ زاهر ـ القاهرة	ـ محمود دردير هاشم ـ القاهرة
ـ محمد شمس الدين الشناوى	ـ محمود عبد الحميد سليمان
ـ محمد صالح الشلقامى	ـ محمود عبد العظيم مندور
ـ محمد صبرى صبرى ـ	ـ محمود عجمى ـ الشباب
ـ محمد صلاح الدين فكرى	ـ د/ محمود محمد مصطفى
ـ محمد ضيع أبوفقه ـ قطاع عام	ـ مختار نوح ـ الشباب
ـ طلعت عيسى ـ المنصورة	ـ مراد الشعيبى ـ القاهرة
ـ محمد عبد الظاهر ـ القاهرة	ـ مراد مرسى تريمه ـ قطاع عام
ـ محمد عبد المجيد البطران	ـ مصطفى عبد الحميد حنوره
ـ محمد عبد المجيد البلشى ـ	ـ مصطفى كامل ـ القاهرة
ـ محمد علوان ـ القاهرة	ـ موريس صادق ـ القاهرة
ـ محمد على عبد المجيد ـ قنا	ـ نبيل محمد عبد اللطيف
ـ محمد عيد ـ اسكندرية	ـ نعيم لبيب خليل ـ قنا
ـ محمد عيسى على عيسى ـ	ـ نهاد حسن محمد المنادبلى
ـ فاروق شاهين ـ قطاع عام	ـ هشام نور الدين ـ القاهرة
ـ محمد فهيم أمين ـ القاهرة	ـ وصفى رمزى اسناسيوس
ـ محمد فؤاد السيد عبد المتعال	ـ يحيى عبده مراد ـ الشباب
ـ محمد محسن عبد العزيز	ـ يسرى سليم أبو زيد ـ القاهرة
ـ محمد محمد أبو العلا	ـ يسرى لبيب حبيب ـ أسيوط
ـ محمد محمد جويلى	ـ يوسف صقر ـ القاهرة
ـ محمد غراب ـ الشباب	ـ يوسف صابر سعد ـ القاهرة
ـ محمد يسرى منيب ـ القاهرة	ـ يوسف كمال منصور

محنة الانسان فى العراق وايران

شعر أحمد فهمى خطاب

أقسى الخطوب تقاتل الاخوان
وتصادم الاقران والجيران
وعدوهم يرنو لهم .. متربصا
كتربص الصياد .. للغزلان
من بعد أن يوهى القتال قواهما
ويخسر فى ميدانه الوعلان
بغداد أو طهران .. بل كلتاهما
صيد شهى .. للعدو الجانى
ويسوء أبناء العروبة بالذى
يلقاه من هول بنو شروان
وستنزف الترول من اقطارهم
نزف الدماء .. بأبخس الاثمان
أس المصائب .. حكم من قد أسرفوا
فى البغى والطغيان والعدوان
من اوغلوا فى غيهم حتى انتهوا
عملاء للاعداء . فى الاوطان
هنا لامريكا .. وذاك لغيرها
وكلاهما سيان فى الطغيان
يا أخوة الاسلام فى بلد الرشيد
وأخوة الاسلام فى طهران
ان التقاتل بينكم يقضى على
مجد الجدود وما حمى الابوان
والمستفيد من القتال عدوكم
لا اهل فرس أو بنو عدنان
ان لم تعودوا للوئام فانه
سيعيث مثل الذئاب فى القطعان
ويفى بعد زوالكم بجيوشه
لتقاسم الابار والخلجان
وجحافل الاعداء حول دياركم
قد أوشكت تنقض كالعقبان
ولعل فى الافغان أبلغ واعظ
يا لهف أنفسنا على الافغان
فلترجعوا عن قتل أنفسكم .. ولا
تستسلموا لغواية الشيطان
بل وحدوا ضد العدو صفوفكم
حتى تصدوا هجمة القيلان
وكفى الذى قد حل فى أوطانكم
من نسف أركان وخسف كيان
هذى اهابة مسلم قد هاله
هول الدمار .. ومحنة الانسان !!

تكريم أم دعم ؟



بقلم الدكتور : عبد العزيز سليمان

كثيرة المظاهر فى بلدنا ولا احد يفكر فى الحكمة وراء بعض امورنا التى نسير عليها دون علم بمعناها او مغزاها ومن بين هذه الامور خفض اجر المواصلات لبعض الفئات وقد شد انتباهى لهذا الامر المشادات الحادة التى تحتدم بين آن لاخر داخل الاتوبيس او المترو حيث التذكرة العادية بخمسة قروش ونصفها بثلاثة قروش .

وعندما يتحير المحصل فى توفير القروش المستحقة كباقى الشلن الذى يدفع به اليه أحد رجال الفئات المستثناه للحصول على نصف التذكرة ويصر كل من الطرفين على موقفه ـ فالمحصل يوفر على نفسه مشقة تدبير المتبقى للراكب المستثنى فيعطيه تذكرة كاملة والراكب المستثنى من جهة اخرى يريد أن يشعر بالتمتع الذى كفل له بأن يحصل على القرشين المتبقيين له ـ ومن هنا قفز الى ذهنى التساؤل عما اذا كان الاجر المخفض هذا دعما لهذه الفئات أم تكريما لهم ؟ فان كان دعما فوق الدعم الذى تعودناه للعامة منا فيما يتصل بالمأكل والملبس والمواصلات فانه يصبح من وجهة نظرى خليقا بالالغاء سواء فى الاتوبيس او القطار او غيره لانه ليس بالقدر المؤثر للدرجة التى يعوض ما يقوم من خلافات بشأنه . وان كان تكريما فلا أقل من أن نكرم رجالنا بقيمة الاجر الكامل لانتقالاتهم فيصبح انتقالهم بالمجان ليشعر بالتكريم فعلا ولا يشعر بأنه نصف مكرم ـ واعتقد أن ميزانية مرافق المواصلات لن تتأثر تأثرا يذكر اذا ما ألغى أجر الركوب للفئات المستثناه واصبح انتقالهم بالمجان ـ كما أننى أعتقد أن ميزانية المستثنين لن تتأثر الا ما دفعوا أجر انتقالاتهم كاملا واستغنوا من نصف التكريم المتمثل فى اعفائهم من نصف أجر ركوبهم لسبل المواصلات المختلفة . والامر على ما يبدو اتفه من أن يثار ولكنه من الوضوح بحيث يبين تبوئنا لاوضاع كثيرة على شاكلته دون أن نفكر فى كنهها ـ وقد حان الوقت لان ننقى حياتنا من شوائب كثيرة ـ ومنها أيضا ما يختص بخدش الحياء فى الطريق العام والمتمثل فى التبول فى أركان يعينها من الميادين والطرق العامة فى قلب عاصمتنا مما أصبح محل نقد مواطنينا والاجانب على حد سواء . ولم تفكر دولتنا المصرية بعد أن هدمت معظم المراحيض التى كانت تنتشر فى أرجاء العاصمة بلا اعتبار لشخامة عابرى السبيل والوافدين على القاهرة الذين لم يفكر أحد فى امكانية قضائهم لحاجتهم أثناء تنقلاتهم فى العاصمة خاصة ومعظم الوافدين من ريفنا وممن لا يجدون فى تبولهم أو قضاء حاجتهم بالطريق العام وأركانه أى مأخذ . وهناك مواطن فى القاهرة تفوح رائحتها نتيجة لهذه التصرفات عن بعد ـ والراكب لمترو مصر الجديدة يحظى بروائح تزكم الانوف لكيلو مترات على جانبى سلكه ويرى المناظر التى تقطع بخدش الحياء ـ ولكن لا يوجد من يخالف مرتكبيها ـ وأصبحت هذه المخالفات وخاصة بعد الانضباط الجارى على قدم وساق وما يدر من أموال تنتج من تغريم المخالفين أو بعضهم فى مواقع محددة وخاصة تلك التى يسلكها « الانضباط » وفى ساعات محددة وعلى طول مساره الذى يكشف عنه مقدما وكل يوم تلك الاجهزة التكنولوجية الحديثة المزود بها رجاله من الوكى توكى .

ولن يثير مفاجئتنا وسلوكياتنا الا اعادتنا لدراسة كل ما نسير عليه من أمور لننقيها من الشوائب ويصبح ما تبقى منها هو ما يتفق عليه الجمهور والحكومة لا ما يقرره أهل الامر والنهى وما قد تفرضه عليه أهل الندوات الاعلامية دون أن يكون لمن تقع عليه عبء ما نطبق من قوانين وقرارات رأى أو وجهة نظر فيما يصلح وما لا يصلح من هذه الامور . ولعلنا ننصف انفسنا لو بدأنا هذا العمل الجاد ولكن البداية متمثلة فى الغاء دعم المواصلات للفئات المستثناه

بدون مقدمات

أسماء الطبيبات

وعدتك عزيزي القارئ — في هذا المكان منذ ثلاثة اسابيع — بنشر اسماء الطبيبات اللاتي تم توزيعهن على محافظات مصر — في سنة التكليف التي تعقب سنة الامتياز — بالوساطة والمحسوبية وعلى طريقة «ودنك منين ياجحا ؟» التي تطبقها وزارة الصحة !

وهاأنذا أفي بوعدي ، بعد أن جاءني رد وزارة الصحة ، الذي حاولت فيه أن توهمنا بان هناك لوائح وقواعد واسسا لتوزيع الاطباء على المحافظات ، وهو الامر الذي يتجافى تماما مع الواقع بالنسبة لجميع الحالات التي صادفتها !

فليس صحيحا أن الوزارة لاتكلف الطبيبات للمناطق النائية فقد حصلت على نماذج تم تكليفها بالفعل في كل من أسوان وقنا !

وليس صحيحا أن الوزارة تراعي الحالات الانسانية ومنها المتزوجون ومن يعول والديه او من فقد احد والديه ، تكل هؤلاء ، وضحت الوزارة تطلعاتهم وبالتالي الطبيبات واطاحت بهن الى أقصى المحافظات بعيدا عن القاهرين !

ناهيك عن أصحاب التقديرات المرتفعة وليس لديهم « كوسة » تحمي هذه القدرات ، يجدون انهم في بلاد (الواق الواق) !

● واود هنا أن أنوه الى أن قضية تكليف الطبيبات قد اخذت جانبا كبيرا من اهتمامي — أكثر من الاطباء الشبان — وذلك لاعتبارات تكوين المرأة وعدم قدرتها على تحمل السفر المستمر المرهق • لان اعدادهن تسمح بان يتم تكليفهن في نفس محافظاتهن أو اقرب محافظة منهن واذا حدث عجز بعد ذلك ، يمكن سده عن طريق الاطباء الشبان . كثيري العدد ، وهو أمر يجيء في مصلحة الطبيب من الناحية المادية والفنية كما تثبت التجارب كما أن هناك اعتبارات الاقامة في ريف بعيد بجوانده كحاورة اسوان النميرة وحاجت الفيوم •

واهتمامي بهذه القضية مبعثه حرص التشديد على أن تقدم خدمة طبية جيدة للانسان المصري في الريف • فهو انسان مسكين يتحمل من المشاكل اليومية ماليس له قبل في العالم من ارتفاع اسعار وصعوبة في الحصول على احتياجاته الاساسية • فهو يستحق منا كل ما نملك من جهد في سبيل راحته ولذلك ، فحل مشكلة الطبيبة التي تتولى علاج الانسان الريفي ، تنعكس مباشرة على ارتفاع مستوى اداء الطبيبة وتقديمها ما تملك للمريض •

● وهنا اذكر ان احدى الطبيبات — التي تم تكليفها خارج محافظتها ، واحلال الشباب محلها — اقسمت انها لن تفتح باب الوحدة لاستقبال مريض بعد الخامسة مساء حتى لو ادى ذلك الى وفاته ••

● وهذه الاسماء التي تنشرها الاحرار في نفس هذا العدد والتي استطعت الحصول عليها بالسفر الى جميع محافظات مصر تقريبا لكي تكون القضية حية ومطابقة للواقع هذه الاسماء ، وعلاج القضية تحتاج الى مناقشة جادة يتبناها اعضاء مجلس الشعب • اذ لا يجب الاستمرار في ترك وزارة الصحة في اتباع — مبدأ — المحسوبية في توزيع اطبائها •

● كما يجب اصدار تشريع يحدد سياسة التوزيع ويعطي الطبيبات احقية في التكليف في محافظاتهن •

● أما اذا استمر الحال ، وتكررت الاخطاء ، ولم تحسم القضية ، فليس امامنا سوى ان نقول • ان عدتم ، عدنا • !

جمال عبد السميع



عمر التلمساني يتذكر :

توجد بعض الفوارق بين السنة والشيعة .. من الممكن ازالتها

لو كان حسن البنا حيا لسمعنا منه القول الصحيح في أطفال الانابيب

انصح الشباب بان يكون له وجود محسوس في كل النقابات

ما نريده اليوم هو ما أردناه منذ عام ١٩٢٨ !!

على الرغم من الموقف الايراني الرسمي المعادي للاخوان المسلمين وقيادتهم وعلى الرغم من الاتهام الموجه الى شخص الاستاذ « عمر التلمساني » بالعمالة للامريكان من جانب نظام الحكم الايراني فانه رفض مرارا مناقشة الخلاف المذهبي بين الاخوان المسلمين والشيعة — خلال حلقات هذه المذكرات — ترفعا عن الدخول في معركة مذهبية مع طرف غير مهيأ لهذه المعركة في الظروف الحالية بسبب معاركه الدموية مع أشقائه في الاسلام . كان من الاجدى والانفع ان يحل مشاكله معهم بالطرق السلمية بدلا من هذه الحرب المدمرة التي استنزفت أقوى قوتين عسكريتين اسلاميتين في آسيا .

في هذه الحلقة من مذكراته يمس الاستاذ « عمر التلمساني » قضية الخلاف المذهبي بين الشيعة والاخوان •• فيقول :

كان الامام الشهيد رضوان الله عليه ، شديد الحرص على قيام الوحدة الاسلامية ، ولا يزال الاخوان المسلمون وسيظلون يعملون لقيام هذه الوحدة مهما لاقوا في سبيل هذا المطلب الجليل لان المسلمين امة واحدة بنص القرآن : « وان هذه امتكم امة واحدة » ••

وفي الاربعينات على ما اذكر كان السيد القمي — وهو شيعي المذهب — ينزل ضيفا على الاخوان في المركز العام ، ويومها كان الامام الشهيد يعمل جادا على التقريب بين المذاهب حتى لايتخذ اعداء الاسلام الفرقة بين المذاهب منفذا يعملون من خلاله على تمزيق الوحدة الاسلامية .

الخلاف السني الشيعي

وسألناه يوما عن مدى الخلاف بين اهل السنة والشيعة ، فنهانا عن الدخول في مثل هذه المسائل الشائكة ، التي لايليق بالمسلمين ان يشغلوا انفسهم بها ، والمسلمون على ما نرى من تنابذ يعمل اعداء الاسلام على اشعال ناره .

قلنا لفضيلته : نحن لانسأل عن هذا للتعصب او توسعة لهوة الخلاف بين المسلمين ، ولكننا نسأل للعلم ، لان ما بين السنة والشيعة مذكور في مؤلفات لا حصر لها ، وليس لدينا من سعة الوقت ما يمكننا من البحث في تلك المراجع .

فقال رضوان الله عليه : اعلموا ان اهل السنة والشيعة مسلمون تجمعهم كلمة لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ، وهذا اصل العقيدة والسنة والشيعة فيه سواء وعلى التقاء اما الخلاف بينهما فهو في امور من الممكن التقريب فيما بينهما قلنا : وما مثال ذلك ؟

قال : الشيعة فرق شبه على التقريب ما بين المذاهب الاربعة عند اهل السنة .

فالشيعة الامامية مثلا يقولون ان الامامة اصل لازم في الاسلام ولا بد من تحققه ، وهم لايقاتلون الا مع امامهم المنتظر لان الامام هو الذي يحافظ على الشريعة ، وقوله فصل في احكامها وطاعته ملزمة على الاطلاق

وهناك بعض فوارق من الممكن ازالتها كنكاح المتعة ، وعدد الزوجات للمسلم وذلك عند بعض فرقهم ، وما اشبه ذلك مما لايجب ان نجعله سببا للقطيعة بين اهل السنة والشيعة ولقد قام المذهبان جنبا الى جنب مئات السنين دون أن يحصل احتكاك بينهما الا في المؤلفات

مع العلم بان اتهم قد اثروا التأليف الاسلامي ثروة لاتزال المكتبات تعج بها وانتهى رأي الامام الشهيد .

اتهامات المستشرقين

قلت ان اعداء الاسلام ومن نحا نحوهم من بعض المسلمين الذين يقدرون مؤلفات المستشرقين ، هؤلاء وهؤلاء هاجموا الامام الشهيد في قبوة واتهموه بزعامة الارهاب والعنف . وقد وضح فضيلته والاخوان مع بعده فساد هذه الاتهامات الباطلة ، ولكن الله سبحانه وتعالى يبعث لهذه الدعوة بين الحين والحين ، من يدافع عنها لوجه الحق دون أن يكون من بين افراده . وعلى سبيل المثال : فان التليفزيون المصري ، يذيع مساء الجمعة من كل اسبوع برنامجا اسمه « ندوة للرأي » يشرف عليه الاستاذ « حلمي البلك » ويحضر هذه الندوة علماء من الازهر وغيرهم وفي مساء يوم الجمعة ٢٦ من ذي القعدة ١٤٠٤ — ٢٤ اغسطس (آب) ١٩٨٤ « كنت استمع الى فضيلة الشيخ « عطية صقر » من كبار العلماء وعضو في مجلس الشعب وهو يتحدث في تلك الندوة ، فاذا بي اسمع من فضيلته شيئا عجبا رويه على سبيل التاريخ .

قال فضيلته حفظه الله :

كنت اعمل في الصعيد ، والتقيت مرة بداعية اسلامي كان يزور شعب في تلك المنطقة ، فسألته عن اسلوبه في نشر دعوته فقال لي : نحن كمن يزرع قطنا ، والقطن يستمر في الارض عدة شهور تبلغ الستة او السبعة ، ننقيه من الحشائش الضارة ونتقيه من الدودة ، ونقضي على الحشرات الضارة به ، ونرعاه حتى يستوي على سوقه ، ويستغلظ ويطيب ثمرته فنجنيها طيبة نافعة هكذا نحن ندعو على مهل ، ونربي على مهل ، وننتظر الثمرة على مهل ، فلا نقطفها قبل اوانها ، ومن اراد ان يتعجل الثمرة قبل نضجها فليس من اسلوبنا مانفعل « انتهى » .

هذه شهادة بريئة خالصة من نية جليل قال الحق من اجل الحق بلا سابقة اعداد ولا تخطيط فماذا يقول المغرضون في هذه الشهادة ؟!

أليس الله بكاف عباده المخلصين مثل هذه الالسنة الصادقة ولانزكي على الله احدا صحيح ان فضيلة الشيخ « عطية صقر » لم يذكر اسما بذاته ، ولكن العالم كله عرف من هو الداعية الاسلامي الذي كان يجوب القطر من اقصاه زائرا لشعبه ومناطقه في انحاء مصر ، يحدد هذا ان فضيلة الشيخ عطية صقر عندما تحدث عن ذلك الداعية قال : « رحمه الله » وبذلك حدد الاسم ما يوجه التخصيص .





حسن البنا

الشيخ عطية صقر

حلمي البلك

يسادي بعض المسلمين دينهم ويتهمونه بانه لايصلح للعصر الحديث ونهضته ، ولكن حسن البنا رضوان الله عليه ماكان يعادي علوم اوربا وأمريكا ولكنه كان يحض شباب الاخوان على الاغتراف من تلك المناهل ودراستها والتعمق فيها ليصبحوا مكتشفين ومخترعين فنقيمة نفع للاسلام والمسلمين ، والحكمة ضالة المسلم يلتقطها انى وجدها ان فضيلته كان يحض على التفكر في علوم الفلك والنظر الى ابعد ماتقع عليه أعيننا وذلك قبل ان تظهر في الوجود سفن الفضاء كان يطلب منا أن تكون أساتذة في التشريح والطبيعة والكيمياء والفلك وكثير منها لسلفنا المسلم فيها بحوث وآراء ، كجابر والفارابي وابن سيناء ومن لا يحصيهم عدو؛ حصر ، كان ينفي عن الاخوان نعرة التعصب ، فقد كان يرتدي البذلة الافرنجية والطربوش التركي ويجلس الى المائدة مستخدما الشوكة والسكين اذا استدعى المقام ذلك كان يحمل زجاجة العطر في حقيبة يده دائما وكان يستقبل غير الاخوان واقفا ومرحبا ومبتسما ولو كان حيا لسمعنا منه القول الصحيح في ابناء الانابيب ، وتحديد النسل وعربه حتما أن يدعو بعض المسلمين الى تحديد النسل في الوقت الذي يجد فيه علماء الغرب ويعلنون من نسل الانابيب ، وكانه لايكفيهم نسل الآدميين حتى انه لما عارض كتاب « مستقبل الثقافة في مصر » للدكتور طه حسين ، رحمه الله ، كانت معارضته الا تأخذ من الغرب المر والشر ، ولكن تأخذ الحلو والخير ، وهذا منتهى التسامح في التقليد والبعد عن التعصب كل ماكان عند أوروبا وأمريكا مما ينفع الناس ؛ كان يأمرنا بان نتعلمه ونأخذه ونستعمله .

سؤال !

هل لي ان اسأل ذاكرتي سؤالا يكتب الكتاب والقارئين من الاخوان المسلمين في قسوة ، وفي اتهام وفي تركيز على التشهير وبجاريهم في هذا المجال الظالم بعض الكتاب في مصر وفي مصر ، وفي غير مصر جماعات اسلامية اخرى تخطيء وتصيب . هذه حقيقة ليس كذلك .

وقد تستغرق هذه الكتابات الناقدة عن بعض الجماعات الاسلامية الاخرى حينا ثم تتوقف الكتابة وتنتهي الاتهامات والهجمات بعد حين ؛ وهنا يأتي السؤال الذي يراودني دائما الا وهو : لماذا استمرت الهجمات على الاخوان المسلمين حتى اليوم ؟ لماذا تلاحقهم هذه الاقلام بصفة مستمرة ؟ الم يفعل الاخوان الا الاخطاء المتلاحقة ؛ الم يفعل الاخوان المسلمون شيئا طيبا ابدا ؟

الم تكن هناك حسنة واحدة ؟ لماذا لم تكتب هذه الاقلام — اذا كانت منصفة — عن هذه الحسنة اليتيمة مقالا واحدا ؟ هل اختص الله الاخوان وحدهم بالخطأ الدائم المستمر ؟

ما السبب ؟ ما الدافع ؟ هل يرى هؤلاء أن ما يثيرونه من غبار حقق لهم شيئا من امالهم ؟ هل ضعفت دعوة الاخوان ؟ هل توارت ؟ هل انحسرت ؟ كل ذلك لم يحصل ؛ بل الممكن هو الذي حصل قوة وانتشار وازدهار لماذا هذه المعاناة وهذا العنت ؟ الذي يسبب الكثير من التوقف ؟ الذي يكبد الاوطان الكثير من المتاعب والتأخر والعجز في الانتاج ؟ هل يستطيع احد ان يكشف القناع ؟ لاشك أن هناك من يقول الحق ؛ ولكن قلة اجهزة الاعلام الاخوانية في مواجهة ضخامة وقوة انتشار اجهزة الاعلام المعادية هي السبب في عدم حصول الاخوان على وسيلة تعينهم على مواجهة كل ما يشاع عنهم

جزاء سنمار

لما قامت الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩ ، والاخوان على قوتهم ؟ كان من الممكن أن يسببوا الكثير من المتاعب للحلفاء لكن الامام الشهيد حسن البنا اصدر أوامره الى كل الشعب والمناطق ان تلزم جانب الهدوء وان تتفرغ لنشر الدعوة وان تعطيها كل اهتمامها وجهدها بعيدا عن الاستثارة حتى انتصر الحلفاء .

وكان موقف هذه المنطقة — التي تعج بالاخوان المسلمين في كل مكان — سببا من اسباب انتصارهم ولكنهم جازوا الامام الشهيد والاخوان جزاء سنمار الا يستحق موقف الامام الشهيد من تلك الاحداث في ذلك الحين ، أن يسجل في صفحات الخلود . انها ليست خلافات في وجهات نظر ولكنها الرغبة الجارفة في القضاء على الاسلام والمسلمين الذين ايقظتهم هذه الدعوة من غفلتهم ؛ ونبهتهم الى ان الاسلام ليس هو الاركان الخمسة ؟ ولكنه الصرح الشامخ القائم على هذه الاركان

عضوية النقابات

لقد فكر الامام الشهيد في النقابات منذ زمن طويل ؟ وكان يرى أن اشتغال بعض الاخوان لعضوية هذه النقابات فيه خير كثير للنقابة والنقابيين وما كانت هذه الفكرة بالامر المبتدع في الحكومات الاسلامية فقد كان للنحاسين شيخ والفحامين شيخ وللتجار شاهبندر ولكل مهنة مرجع لفض مشاكلهم ؟ وتحقيق مصالحهم ففكرته امتداد لعمل كان معروفا ؛ وان تغيرت الصور والاساليب ولذلك انصح الشباب المحب لدعوته ان يعني بهذه الناحية عناية فائقة وأن يكون له وجود محسوس في النقابات كلها الاصلية منها والفرعية ؟ وانه لامر سبيل المثال لو صحت العزائم وانطلقت الهمم هذه هي النظرات البعيدة التي كانت تراود الامام الشهيد أملا واسأل الله أن تكون حقائق اليوم التي تقنع العالم بان الاخوان ليسوا عباد اشخاص ؟ ولا يقدسون مخلوقا ولكنهم اصحاب عقيدة تمكنت من قلوبهم ؟ ثم ظهرت اعمالا مادية في مجالات الحياة سواء كان على رأسهم حسن البنا أو غيره وان كان الفضل للمتقدم .

ماذا يريد الاخوان

ترى ماذا يريد الاخوان المسلمون اليوم ؟

سؤال يراود الكثير من الخواطر خاصة لدى الذين يزعمون أن شرع الله لم يعد صالحا لمواجهة الحياة العصرية ، بعد هذا التطور الهائل وتحت عنوان علماء الكشف والاختراع الروعة المذهلة في الوصول الى الحقائق ماكانت ترد على بال احد في الاماني او الاحلام .

والجواب غاية في البساطة والوضوح عند الاخوان خاصة ، ان مانريده اليوم هو ما اردناه منذ عام ١٩٢٨ .

● تطبيق شرع الله في كل شئون الحياة ماجل منها ومادق .

● الاغتراف من بحار العلم أيا كان مصدرها ومأتاها حتى ولو كانت من عند أشد الناس عداوة للذين آمنوا .

● الوحدة الاسلامية وازالة هذه الحدود الجغرافية المصطنعة التي ماأريد بها الا التعصب للقومية الذائبة والوطنية المحدود المعالم .

● العودة بالمسلمين الى رفعة ناشرة وقوة باهرة وحضارة سوية ظاهرة وسلام يسود علاقة البشر كلهم مهما اختلفت أجناسهم ومللهم وجعل التفاهم اساسا لحل كل المشكلات العالمية حلا اساسيا من الحق الواضح لا سيادة ولا استعمار ولا استعباد ولا استغلال .

قد يرى البعض ان هذا خيال ، ولكنه كان واقعا ابتدأه التاريخ في كثير من مراحله فنحن اذن واقعيون نحيا الحياة بكل معانيها وتطوراتها وظروفها وملابساتها ، ونعيش كما يعيش أي انسان مؤمن طاهر نظيف شريف .

هل يرضى المسئولون ، أم هم مصرون على موقفهم من دعوة الاخوان المسلمين ، واني لاتوجه بالرجاء الى كل المسئولين في العالم الاسلامي ، أن ينظروا الى هذه الدعوة نظرة اخلاص وانصاف ليتبينوا ما فيها من خير لهم ولشعوبهم في محاربتهم لهذه الدعوة الطاهرة البريئة النظيفة وفي تفرقهم وفي احترابهم ، وفي استخدامهم بما في ايديهم من سلطات موهوم وقوة ذائبة في كل ذلك نهاية لشعوبهم وهم جميعا الرعية ليكونوا على ثقة قاطعة بان في الامة يوما قال فيه علام الغيوب .

اليس اصلاح التشريع ممكنا وكذلك التعليم والتربية ، وكذلك الخلق والاجتماع ، فلم اذن التواني والاحجام .

لكم علينا عهد الله ونحن صادقون الا نعارضكم الا بالنصيحة الخالصة والرغبة الصادقة في حب الخير لكم لصلاح السلطان عندنا أجل وسيلة وغاية فبصلاحه تصلح الارض ومن عليها دعوكم من تقارير المباحث والمخابرات ، واطلبوا الحقائق بشعوبكم وشعوبكم بكم والله من وراء الجميع محيط .

البقية العدد القادم

---

٤ - الارهاب .. الحقيقة .. رد الفعل

أسلحة الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا وبولندا يستخدمها الارهابيون في عملياتهم

٤ أنشطة لمواجهة الأعمال الارهابية

كيف تتعامل الحكومات القوية مع الارهابيين ؟

هل من الممكن وصول الارهابيين الى أسلحة التدمير الشامل . هناك رأي يقول ان مناقشة هذا الامر بالمنطق يجعله امرا صعبا جدا للارهابيين .. فاولا ان الدفاعات الموجودة حول مثل هذه المعدات تجعل من الصعب الوصول اليها .. ثانيا ان المواد الكيمائية والغازات السامة موجودة ومطروحة .. ومن الممكن استخدامها ولكنها تحتاج الى قدرات خاصة وامكانيات معينة .

ولكن الامر الهام ان استخدام اسلحة التدمير الشامل لايخدم الارهابيين وذلك لانه سيباعد بينهم وبين المتعاطفين معهم .. وسيأتي باثر عكسي .. هذا في حالة انهم سيفكرون بمنطق ! وهل يفكرون هم بمنطق .

دراسة بقلم الدكتور :

علي حسن

ولكن هناك رأي آخر يقول انه ليس بالضرورة الوصول الى داخل المنشآت النووية والحصول على قنبلة نووية والتهديد باستخدامها ... يكفي مهاجمة مثل هذه المنشآت ... لنشر الرعب والفزع ... أو اصابة المنشأة باصابة مباشرة . كما انه يكفي الاستيلاء على محطة نووية لتوليد الكهرباء والتهديد بها ...

ولا يجب أن ننسى ان كانت بعض الدول الغربية قادرة على حماية هذه المنشآت فهناك دول اخرى بها محطات نووية لا تقوم بنفس الشيء .

أما بالنسبة للمواد البيولوجية والكيمائية فمن الممكن استخدامها بيسر . وهناك اعتقاد انه من الممكن أخذ اهم رهائن بمثل هذه المواد السامة ... وهناك احداث حالمة وقعت في الماضي حيث استخدمت قوى هذه الاسلحة الفتاكة لترجيح كفتها على كفة عدوها ...

وبعض المفكرين المراقبين لنشاط الارهاب في العالم قالوا ان الارهابيين لا يستطيعون ان يرتكبوا مذابح شاملة : فهم بلا قلب ، أو مثل . وحادثة مطار روما تكفى كدليل على ذلك . وفي عام ١٩٧٥ هددت جماعة « بادر ميتهوف » باستخدام الغاز السام ضد المدن الالمانية ... ويجب أن لا تغفل ان مثل هذه الاعمال والتهديدات قد تشجع بعض العصابات الاجرامية باستخدام نفس الاساليب ... وبالرغم من ان هناك من يظن ان هذه الاحتمالات بعيدة عن الواقع أو لن تتحقق ... فان عدم مكافحة الارهاب بالحزم والقوة الكافية قد يجعل كل هذا ممكنا ... بل واقعا ايضا .

متفجرات أسلحة أوتوماتيكية وأسلحة مضادة للدبابات

ومن الصعب أن تتنبأ بنوع السلاح الذي يستخدمه الارهابيون في أي هجوم ... ولكننا من الممكن أن نتوقع انواع الاسلحة التي في حوزتهم ... أول هذه الاسلحة هي المتفجرات التي ممكن أن تصنع من مواد موجودة بالفعل في الاسواق ... ثم الاسلحة الاوتوماتيكية ، المدافع الرشاشة ؟ والمسدس الرشاش وهو نوع من المسدسات الذي يصنع في تشيكوسلوفاكيا وبولندا ... وقد استخدمت هذه الاسلحة في اكثر العمليات الارهابية ... وثالثا الاسلحة المضادة للدبابات . ومن بينها « ار بي جي — ٧ » وهو سوفيتي الصنع ... ومدفع « لو » الامريكي ... والمدفع الفرنسي « ستريم (؟ » ... وجميعها من السهل ان تحمل ومن السهل أن يتم اخفاؤه عن العيون . من الاسلحة شائعة الاستخدام من الجماعات الارهابية هي القنابل والاسلحة الاوتوماتيكية ... فالهم يتعلمون ويتدربون الآن التشبع على المواطنين وعلى القوات المواجهة لهم ... وهم يستطيعوا أن يدمروا العربات المدرعة الخفيفة والطائرات المدنية وغير ذلك من المنشآت .

ومن التجديدات التي ادخلتها الحركات الارهابية على تسليحها أجهزة التوجيه والاطلاق التي ممكن أن تطلق صاروخا ليصيب بدقة عالية أهدافا محددة قد اختارها الارهابيون بعناية . وجهاز الاطلاق هذا خفيف الحمل ... ويستطيع أن يقوم بتشغيله رجل أو اثنان ... وتستخدم جماعات متعددة للنوع السوفيتي المعروف باسم « ستريلا » .

واذا عدنا للحديث عن امكانية استخدام الاسلحة النووية أو تصنيعها فان ذلك في هذه المرحلة يبدو صعب المنال أو صعب التحقيق . أما بالنسبة للمواد البيولوجية والغازات السامة فانه يحتاج حتما الى مهارات عالية وقدرات فنية . وهذه الجوانب لا يتمتع بها كل الارهابيين .

ومواجهة الارهاب تحتاج الى :

- المخابرات
- الشرطة
- جهاز للعمليات العسكرية

بالاضافة الى ذلك لا بد من دراية تامة بالعلوم النفسية والطبية والسلوكية قبل وأثناء وبعد عمليات التهديد أو عمليات التخريب ... أما دور التكنولوجيا فهو مساندة هذه الاجهزة والجهود .

ومواجهة الارهاب تنقسم الى اربعة انشطة :

- الاعاقة والمنع
- التحكم والسيطرة
- الاحتواء
- الاسترداد

الاعاقة والمنع

هي العمليات والترتيبات لتجنب الاعمال الارهابية والتدميرية بمنع الوصول الى الهدف أو دخول المعدات والادوات المستخدمة في ذات العمل التخريبي ... وذلك باقامة دفاعات يصعب اختراقها أو تكون مانعا للمحاولة ذاتها .

التحكم والسيطرة

انشاء أجهزة تتحرك في الوقت المناسب بحيث تصدر الاوامر وتتحكم في الموقف وتستفيد من المعلومات الموجودة والوافدة بحيث تكون ردود افعالها سليمة وأيضا تضمن اتخاذ القرار السليم واتخاذ المبادرة من الارهابيين .

الاحتواء

هي تلك المجموعة من الاجراءات التي تتخذ بحيث تحد من الاثر المادي والنفسي للعملية الارهابية وتقليل خسائرها وتوفير الرعاية الطبية اللازمة .

الاسترداد

القيام بعمل ينهي الموقف ويعيده الى ما كان عليه في الظروف العادية .

أما بالنسبة للاعاقة والمنع والاسترداد ... (الخطوة الاولى والخطوة الاخيرة) ففيهما تستخدم اجهزة عامة ؟ مثل الكشف على الركاب والحقائب واقامة الاسوار ؟ وتعيين حراس ؟ واقامة اجهزة الانذار ... وغير ذلك .

وكلما كان الجهاز المستخدم يستطيع أن يؤكد مهام أكثر كان ذلك من الافضل ... أما بالنسبة للاحتواء والتحكم والسيطرة (الخطوة الثانية والخطوة الثالثة) فالتصميم شامل والتخصيص الهدف بوضوح هو الوسيلة المثلى للنجاح ... وذلك لتحديد نوع رد الفعل المناسب على العمل الارهابي ... فاذا استخدم الارهابي سما مع نوع ما تجب أن نعرف ذلك ... ونعرف المصل المضاد ونوع الشخص الذي نتصل به للحصول على المعلومة الصحيحة هذا ان لم تكن ؟ الاساس عندنا .

تصعيب الهدف

ان احد الطرق الناجحة لمواجهة الاعمال الارهابية التخريبية هي خلق ظروف في تلمسها يجد الارهابيون انفسهم غير قادرين على تحقيق النجاح . (وربما كان هذا هدفا مثاليا الا انه من الممكن تحقيقه في بعض الحالات) ... ان استخدام التكنولوجيا لتحقيق ذلك بالاضافة الى اجراءات اخرى قد تجعل الارهابي الهاوي يفشل ؟ ويجد الارهابي المحترف ان الثمن باهظ التكاليف فلا يقدم على عملية التخريب .

اختيار الحكومة

اي حكومة تواجه الارهاب عليها ان لا ترضى بشروطهم ولا تسأل أن تقدم لهم تنازلات ... ولكن هذا الوضع القوي للحكومة يجب أن يعاد النظر فيه اذا كانت ارواح مدنية بأكملها في الميزان ... أما اذا كان الامر يتلخص في اشياء اخرى فلا يجب بأي حال الخضوع لطلبات الارهابيين ... والشيء الاهم هو امتصاص الاثار النفسية التي تتلو الاعمال الارهابية ؛ لان هذه الآثار النفسية قد تصل في بعض الاحيان الى درجة « التدمير الشامل » ... ان طلب الارهابيين لفدية مالية في مقابل شخص ما هو امر سهل التعامل معه اذا كانت الفدية مطلوبة للافراج عن اشخاص لا يمثلون وزنا سياسيا معينا واختطافهم لا يمس سيادة الدولة ... وفي حالة الفدية عامة ؟ فيجب ان تطول المفاوضات مع الارهابيين بحيث تتعرف على هويتهم ومعرفة اماكنهم ... وان أمكن انقاذ الرهائن ... أما اذا كان هناك وقت محدد فلا مانع من اعطائهم جزءا من المال المطلوب واختبار قوة ارادتهم معه

أما اذا طلب الارهابيون من الحكومة طلبات تمس سيادتها كتغيير سياسات معينة ... هذا يؤثر على الرأي العام تماما ... ان مثل هذه التهديدات يجب أن لا تطرح على مستوى كبير من الدعاية ... ففي هذا تقوية للارهاب ذاته ... وفيها تقليل من قيمة وهيبة الحكومة ... وعلى الحكومة ان تحاول اقناع الارهابيين ان استخدام العنف لن يفيد احدا ... فان قبلوا كان ذلك لمصلحة الحكومة ... وان رفضوا واصروا على العنف فعلى الحكومة اما أن تختبر ارادتهم في تنفيذ تهديدهم أو تعرض عليهم حلا وسطا .

حكم على مصداقية التهديد

ان التهديد بالقيام بنوع ما من التدمير أو التخريب المروع شيء في حاجة الى القيام بعملية تقدير مصداقية التهديد وهي عملية في حاجة أولا الى المعلومات الوافدة من جهاز المخابرات ، ومعلومات عن سلوكيات الجماعة ومعلومات عن الجوانب الفنية الخاصة بها . فمثلا ان هددت جماعة مشهود لها بأنها جماعة ارهابية ذات قدرات خاصة باستخدام غاز سام أو غاز الاعصاب فان البحث يجب أن يتركز على عزم تلك الجماعة على تنفيذ التهديد وليس على البحث حول وجود الغاز في حوزتهم . أما اذا قامت جماعة صغيرة ليس بها صفات وقدرات محددة فلا بد من البحث في دوافعها ولكن يجب أن يتركز الاهتمام حول قدرتها الفنية لتنفيذ تهديدها .

ان المعلومات تلعب دورا هاما في مثل هذه التراجيديات الانسانية ، فان الامر ليس كما يحدث في دور السينما (أي في الافلام) حيث لابد أن ينتصر الرجال الطيبون .

خطوات أولية

لكي تتحقق من مصداقية التهديد فلابد من القيام بسلسلة من الاجراءات تبدأ بارسال العديد من الرسائل للارهابيين ومداومة الاتصال معهم للحصول على أدلة تؤكد قدرتهم على القيام بعملهم التخريبي . في نفس الوقت تسير موازيا لذلك سلسلة من الحسابات للقيام بأعمال تحبط التهديد مع حساب الخسائر المناسب .

جمع المعلومات

للتعامل الجيد والناجح مع الارهابيين تحتاج الحكومات الى معلومات صادقة وكثيرة عن اتجاهات الارهاب وعن العمليات التي يقومون بها وان أمكن متابعتهم ومتابعة نشاطاتهم أولا بأول حتى في حالات السكون . أما المعلومات الهامة عن الارهابيين فتلك التي تتصل بقدرتهم العلمية وقدرتهم على الاعمال الارهابية المعقدة .

اما في حالات التهديد باستخدام اسلحة التدمير الشامل فان على رجال المخابرات القيام بأعمال مكثفة وذات اهمية كبرى وهذا يشمل الامداد بمعلومات عن خلفية الارهابيين وتحديد اماكن اسلحتهم وتحديد تحركاتهم ونواياهم و ايجاد الاجهزة التي تكشف عن المواد النووية والكيماوية والبيولوجية .

ان جمع المعلومات الدقيقة وتوفير المعلومات في الوقت المناسب عن النشاط الارهابي هو افضل الطرق لمكافحة الارهاب . ان مثل هذه المعلومات هي التي تمنع الارهاب وتوقفه عند حد معين ؟ كما يقلل الخسائر ويقلل ايضا الانفاق على وسائل متعددة حول الارهاب .

ان أحد الاهداف الاولى لعملية جمع المعلومات عن مثل هذه الجماعات الارهابية هو بناء هيكل معقد للمقارنة بين الحركات الارهابية المختلفة ، والفهم الصحيح العميق لكل حركة ، والادراك السليم لخلفيتهم التاريخية واهدافهم .. وكذلك تقدير المقرات ذات الاهمية بحيث توضع كل حركة في مضمونها التاريخي والسياسي السليم .

وللتعرف على خصائص الجماعة الارهابية يجب ان نجيب على اسئلة كثيرة منها :

- اسم الجماعة
- البلد التابع له .
- علاقتها بالحكومة في البلد التابعة له
- حجم الجماعة
- الزعامة
- مكونات الجماعة (تعلم وظائف الاعضاء)
- عقيدتها .

وايضا نوعية الجماعة فهناك مجموعة من الاجابات الضرورية :

- عمن تعبر (اقليات دينية ، سياسية ، او اقليمية)
- العقيدة (فوضوية ، اقصى اليسار شيوعية ، اقصى اليمين
- القاعدة الشعبية (هل لها أي تعاطف جماهيري ، او لها ارتباطات بجماعات سياسية داخلية .. او جماعات منشقة)
- العلاقات الخارجية (علاقاتها بالجماعات الارهابية ، علاقات بمنظمات دولية شرعية أو غير شرعية علاقات بدول اجنبية)
- تاريخ التكوين : تاريخ تكوين الجماعة ، تاريخ نشاطها الاقليمي والدولي

ولا يقل اهمية عن ذلك القيام بتسجيل دقيق ووصفها للعمليات الارهابية التي تقوم بها كل جماعة مع ذكر انواع الاسلحة المستخدمة والضحايا .. ومعرفة المناخ الاجتماعي والسياسي الذي نشأت فيه هذه الجماعة (او الجماعات) والعادات الاجتماعية ؛ علاقتها بالسلطة والعنف ، والانسجام الاجتماعي في تلك البلد أو الصراع الاجتماعي في ذلك البلد او الصراع الاجتماعية والاقتصادية وهذا بالضرورة يشمل مستوى التصنيع والتمدن ومستوى التعليم ونسبة التعليم العالي الى عدد السكان . تآكل السلطة ..

وفي حالة وقوع تهديد ما من جماعة ما [illegible] يجب على الهيئة التي تتعامل مع الارهابيين أن تجري تقديرا للموقف وتحليلا لسلوكي الجماعة الارهابية ؛ أو تطلب هذا التحليل من بعض المتخصصين .. هذا بالرغم من كل حادثة ارهابية تعد فريدة في حد ذاتها .. أي تختلف عن غيرها الا ان التحليل السلوكي لهم والتنبؤ السلوكي بعد تقرب الوسائل لمعرفة رد فعلهم وهذا بالطبع لا يتوافر الا بتوافر المعلومات .

ان علماء السلوكيات من الممكن ان يلعبوا دورا كبيرا ومؤثرا في مكافحة عمليات الارهاب وفي اجراء المفاوضات معهم .. ان علماء السلوكيات يستطيعوا ان يقدموا الكثير الى ادارة مكافحة الكوارث اذا توافرت اليهم المعلومات عن الارهابيين والرهائن : امكانية الارهابيين على اجراء مفاوضات طويلة : اعمارهم - جنسهم - جنسيتهم .

واهمية علماء السلوكيات تكمن في ان الارهابيين مثلهم مثل المجرمين العاديين في اغلب الاحيان يتقدمون بطلبات تحقق لهم الاشباع السريع مثل الحصول على مبلغ من المال أو اطلاق سراح سجين ما .. وحتى اكثر الجماعات تعقيدا لن تضع مطالب كثيرة اطلبهم بعدم امكانية تحقيقها في اغلب الاحيان . وهناك نوع من الارهابيين قد لا يسمح بالمفاوضات على الاطلاق وهناك نوع اخر من الارهابيين الذين يريدون تنفيذ اهدافهم وهؤلاء ؟ يقومون بتنفيذ تهديداتهم .

الا ان من الممكن ان « ادارة » مواجهة او مكافحة الكوارث ان تتعرف على الجماعة الارهابية التي تقف [illegible] حوار أو اتصال مع الجهات الامنية عن نوعية السلاح المستخدم وعن التكتيك المستخدم ؛ المواد الاخرى المستخدمة ؛ المهارات الفنية وعدد الاشخاص الذين يقومون بالعملية الارهابية ..

ان اعطاء جهاز مكافحة الكوارث مسئوليات واضحة مع وجود خطط لازمة مع دعم من اجهزة المعلومات واتصال دائم مع الخبراء في القطاعات المختلفة يجعل العمل في مواجهة الارهاب اكثر كفاءة ..

اما بالنسبة للصحافة فانها من الممكن ان تلعب دورا هاما واساسيا تحد من عواقب أي هجوم ارهابي ، ومن الممكن ان تساعد الصحافة على اثارة الرعب بين المواطنين . الصحافة عنصر هام في المجتمع الليبرالي ولا يمكن ان تقوم بالغائها .. وفي الحقيقة ان الارهابيين يسعون الى التغطية الصحفية فان حاجتهم للصحافة فيها قد تدفعهم الى مزيد من العنف .. ولذلك فان التغطية الصحفية ضرورية في جميع الاحوال . ولكن الكيفية هي الشيء المهم .. ومن الاهمية بمكان ان يتم اطلاع الصحافة على الحقيقة حتى لا تخلط الصحافة وتحدث ما [illegible] .. على ان تترك الصحافة لكي تستغل قيمتها من داخلها [illegible] الدور الذي تقوم به الدولة في مواجهة الارهاب .. وذلك حتى لا تحول الصحافة عملا ارهابيا صغيرا [illegible] .

كما انه على جهاز مكافحة الكوارث ان يجري تجارب دائمة على محاولات [illegible] .

البقية الاسبوع القادم

هكذا من الاصل

حزب الأحرار يناشد إيران والعراق بوقف الحرب بينهما

المؤامرات الدولية وراء حمامات الدم واستنزاف الموارد العربية والاسلامية

مطلوب : إزالة المعوقات امام انطلاق القطاع الخاص

هذه الصفحة

[illegible] عضو حزب الأحرار في كل جهة أو قرية [illegible] .. [illegible] .. [illegible] في عوقاته وتنقل كلمته الى جميع [illegible] الحزب في المحافظات الأخرى .. واتاحة الفرصة لإبداء رأيه في القضايا الوطنية والقومية والربط الوثيق بين قيادات الحزب [illegible] ..

كتب سيد عبد العاطي :

عقدت الامانة العامة للجنة اعادة تنظيم حزب الاحرار اجتماعها الدوري صباح الاثنين الماضي برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب .. استغرقت الجلسة أكثر من ساعات وتناولت العديد من القضايا الهامة على الصعيدين الداخلي والخارجي. وفي مقدمتها زيارة الرئيس حسني مبارك للولايات المتحدة الامريكية . وتحليل النتائج التي أسفرت عنها الزيارة والتأكيد على تأييد الحزب لخطوات الرئيس مبارك .

زيادة المعونات

وقد تحدث مصطفى كامل مراد رئيس الحزب عن سياسة الرئيس حسني مبارك الخارجية فقال ـ ان تأييد سياسة رئيس الجمهورية في خطواته الرشيدة من أجل تحقيق السلام الدائم والعادل في المنطقة لا سيما بالنسبة لفتح باب الحوار بين وفد الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية من جانب والادارة الامريكية على الجانب الآخر . كما نؤيد الطلب القومي بزيادة المعونات الاقتصادية الامريكية لمصر والتنازل عن فوائد الديون العسكرية وشرح عائد هذه المعونات على الادارة الامريكية من النواحي الاقتصادية والسياسية والعسكرية .

كما أعلن مصطفى كامل مراد تأييد الحزب لجهود الرئيس مبارك في دعم العلاقات مع الدول الافريقية .. ومساعيه لتأكيد التقارب العربي والعمل على تصفية العلاقات العربية ، ودعوته المخلصة لبذل الجهود الكثيفة في المجال الدولي والعربي والاسلامي لانهاء الحرب العراقية الايرانية ..

وكشف رئيس الحزب عن وجود مخطط دولي لاستمرار الحرب العراقية الايرانية بهدف استنزاف موارد العرب وايران .

حوار سياسي

وتحدث رئيس الحزب عن السياسة الداخلية فقال : يجب اتاحة الفرصة أمام الحوار السياسي بين الاحزاب على شاشات التليفزيون وميكروفونات الاذاعة لمناقشة قضايا الجماهير مناقشة موضوعية حتى نستطيع أن نضع الحلول الجذرية للمشاكل المستمرة مثل الاسكان ومياه الري والتعليم والصحة وغيرها .

كما حذر رئيس الحزب من خطورة مشكلة الجفاف وما يطلق حولها من احصائيات وبيانات ومعلومات وأرقام يجب أن توضحها الحكومة .. وأن تعلن حقائقها أمام الشعب .

وتحدث عن المشاكل الاقتصادية فطالب بتطبيق السوق النقدية والتجارية بحيث يتحدد السعر الحقيقي للجنيه المصري بالنسبة للدولار طبقا لظروف العرض والطلب .

وأضاف ـ بأنه يجب اتخاذ اجراءات عاجلة لازالة المعوقات الضريبية والجمركية والاستيرادية بالنسبة للقطاع الخاص الصناعي والزراعي والتجاري مع توفير العملات الحرة المطلوبة له واعادة جدولة الديون المستحقة عليه للبنوك التجارية .

وطالب رئيس الحزب ، امانة الحزب الوطني والحكومة بتنفيذ القرار ١١٧ لسنة ٧٧ بتسليم مقرات حزب الاحرار .

وقررت الامانة تكوين لجنة لمناقشة موضوع تطوير الازهر الشريف واعداد دراسة شاملة حول هذا الموضوع نظرا لاهميته القصوى في تطوير أسس بناء المجتمع والمواطن .

وتناول رئيس الحزب موضوع الوحدة الوطنية والعلاقات الطيبة بين المسلمين والاقباط ، فقال ان برنامج حزب الاحرار والدستور المصري يتعاملان مع الانسان المصري رجلا كان أو امرأة وليس مع الدين ولا الجنس ولا اللون ـ وأن الاسلام جاء مؤكدا للانجيل والتوراة . أما التعصب الطائفي أيا كانت مظاهره فانه يدل على السطحية وضيق الافق .

تحريك الصراع

وقد تحدث اللواء زغلول شلبي عضو المكتب السياسي فقال ـ ان اسرائيل تعمل دائما على انتشار الانحلال داخل الاديان وخاصة الاسلام ولذلك بدأت تظهر جماعات متطرفة داخل الدول العربية والاسلامية .

العنف السياسي

وحذر محمد عبد الشافي عضو الامانة العامة وعضو مجلس الشورى الحكومة من ظواهر العنف .. فقال ان آلاف الشباب لا شك تخامرهم نفس وساوس ومعاناة الشباب قاتل والديه بسبب الركود السياسي والاقتصادي والاجتماعي .. والنظرة التشاؤمية الى امكانيات التغيير والتطوير . والشباب هم أكثر فئات الشعب تأثرا بالاوضاع المحيطة بهم .. الامر الذي يولد فيهم مثل هذه الظواهر الشاذة .

عندما نختلف مع الرئيس

وقال محمد فريد زكريا عضو الامانة العامة ورئيس لجنة الشئون العربية والخارجية ـ اننا نعلم أن الادارة الامريكية لا تؤمن الا بالمصالح .. أي أنها لا تعطي الا اذا حصلت على المقابل . وأن زيارة الرئيس لم تكن الا من أجل التفاوض لتحريك قضية الشرق الاوسط والوصول الى الحل العادل للمشكلة الفلسطينية .

وأضاف ـ اننا نختلف كثيرا مع الرئيس حسني مبارك في بعض الامور .. ولكن عندما يتفاوض الرئيس مع أي ادارة فاننا نؤيده لانه يتفاوض باسم شعب مصر .

وعلق الدكتور وحيد صادق عضو حزب الاحرار على ما تنشره جريدة ((وطني)) ويعتبره البعض ماسا بمشاعر المسلمين ـ قال ـ ان هناك بعض كتاب ((وطني)) يسيئون عن قصد أو عن جهل الى الوحدة الوطنية .

وأضاف بأن الرد على هذا الكلام قد يؤدي الى نتائج عكسية وطالب بضرورة الحوار وطرح هذا الموضوع للمناقشة .

جانب من اجتماع الامانة العامة للجنة اعادة تنظيم حزب الاحرار

على الحكومة أن تضع الحقائق امام القاعدة الشعبية العريضة . حول خطورة مشكلة الجفاف

مجتمع الأحرار

● في حفل بهيج تمت بحمد الله خطبة الدكتور وحيد صادق عضو حزب الاحرار والدكتورة صفاء النمر .. ألف مبروك .

● قيادات حزب الاحرار تهنىء د. وحيد صادق والدكتورة صفاء النمر وعائلة النمر بكفر كلا الباب محافظة الغربية بالخطبة السعيدة .

● حمدي حمادة الصحفي بالاحرار يهنىء زميله حمدي الطباخ بالمولودة ((هند)) .. ألف مبروك .

د. ياسر سعد عبد الغني المعيد بصيدلة الاسكندرية

حصولك على درجة الماجستير يتفوق خطوة على طريق النجاح والمستقبل الباهر . ونتمنى الله مع أطيب أمنيات التفوق الدائم .

والدتك

رجاء رشاد المحامية

امين عام حزب الاحرار بالاسكندرية

عزاء

● مصطفى كامل مراد وقيادات حزب الاحرار ينعون بكل الاسى فقيد الحزب أنور البيلي المحامي سكرتير عام الحزب بالسويس .. للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

● مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار والسكرتير العام للحزب وقيادات الحزب يشاطرون الاستاذ الحمزه دعبس الاحزان في وفاة المرحوم عمه ويسألون الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم الأسرة الصبر .

● مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار والسكرتير العام للحزب وقيادات الحزب واعضاء الامانة العامة يشاطرون الاستاذ ابراهيم طلبه عضو امانة الحزب الاحزان في وفاة ابن عمه .

● حسن قشر رئيس لجنة الرأسمالية الوطنية والحرفيين بحزب الاحرار واحمد عبد المنعم حسن عضو الامانة العامة ورئيس لجنة التجارة والتموين يشاطران الزميل ابراهيم محمد طلبه وكيل اللجنة في وفاة ابن عمه .. للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

● علي احمد عبد الحليم امين حزب الاحرار بالوادي الجديد ينعى بكل الاسى حرم الزميل محمد محمود عبد الله اسكنها الله فسيح جناته .

جماهير دمياط تشارك الأحرار في احتفالات تكريم الأمهات المثاليات في المحافظة

عيادة ومقر جديد للحزب في فارسكور

كتب هشام يحيى :

● نظم حزب الاحرار بمحافظة دمياط يوم الخميس الماضي احتفالا كبيرا بالمقر الرئيسي للحزب بمدينة دمياط بمناسبة الاحتفال بعيد الام وافتتاح عيادة طبية تحت اشراف الامانة العامة للحزب لخدمة الجماهير بالمجان .

كما قام اعضاء الامانة العامه والضيوف الذين حضروا من القاهرة لمشاركة أبناء دمياط احتفالهم الكبير بافتتاح المقر الجديد لحزب الاحرار بقرية فارسكور .

● استقبل أبناء فارسكور مراد السبطاسي السكرتير العام لحزب الاحرار وعضو مجلس الشورى .. والضيوف الذين حضروا معه من الحزب في القاهرة اللواء زغلول شلبي ، واحمد القليبي ـ استقبالا حافلا احتشدت فيه الجماهير لتحية رجال حزب الاحرار .

● ووزع جلال الخل مراد السبطاسي السكرتير العام الجوائز على الامهات المثاليات اللاتي تم اختيارهن في المسابقة التي نظمها حزب الاحرار بدمياط . لتكريم الامهات على مستوى المحافظة ، ومشاركة في هذه المناسبة الجليلة التي تحتفل بها البلاد .

فازت بالجائزة الاولى وقدرها مائة جنيه السيدة فايزة فتحي الشيخ ، والجائزة الثانية وقدرها خمسون جنيها السيدة احسان محمد علي ، والجائزة الثالثة وقدرها خمسة وعشرون جنيها السيدة لطيفة ابراهيم عبد الواحد . وبقية الامهات اللاتي شاركن في المسابقة حصلن على شهادات استثمار فئة العشرة جنيهات وخمسة جنيهات .

شهد الاحتفال جماهير غفيرة . وسيدات من القرى والمراكز جئن ليقفن حول الامهات اللاتي كرمهن حزب الاحرار يشاركهن هذه المناسبة السعيدة . وليستمعن لكلمات رجال حزب الاحرار .

في بداية الاحتفال تحدث المهندس: محمد حلمي دره سكرتير عام وأمين صندوق الحزب بمحافظة دمياط ؛ قال باسمي وباسم كل الاحرار الشرفاء في كل مكان أرحب بكم جميعا في هذا الحفل المتواضع ، الا وهو الاحتفال بعيد الام والاحتفال بافتتاح عيادة الاحرار لامراض النساء والاطفال ، فحزب الاحرار بمحافظة دمياط لا يغفل ذكرى ، ولا ينسى مناسبة سواء كانت سياسية أو وطنية أو دينية أو اجتماعية الا ويشارك فيها .

وأكد : ان الاحتفال اليوم بعيد الام ، احتفال بمناسبة غالية وعزيزة علينا جميعا ، وذلك عرفانا منا بالجميل وتقديرا لدور الام الرائد في الحياة فهي صانعة المستقبل ومربية الاجيال ، فاذا أصلح حال الام أصلح حال المجتمع واذا فسد حالها فسد المجتمع .

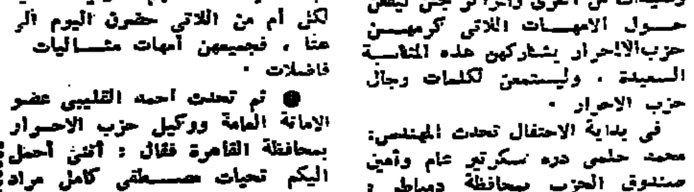
ثم تحدث عزت أبو عبده أمين حزب الاحرار بمحافظة دمياط ، عن المشاكل التي واجهت اقامة هذا الحفل فقال : في البداية لابد من تحية القيادات القادمة من القاهرة لمشاركة أبناء دمياط احتفالهم ، وأيضا تحية لكل أم من اللاتي حضرن اليوم الى هنا ، فجميعهن أمهات مثاليات فاضلات .

● ثم تحدث احمد القليبي عضو الامانة العامة ووكيل حزب الاحرار بمحافظة القاهرة فقال : أتتني أحمل اليكم تحيات مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بمناسبة هذا الحفل الكريم .. لان تكريم الام تكريم للانسانية وتكريم لمعنى الوفاء والعطاء لمن قدمت حياتها فداء لاولادها دون مقابل .

وفي نهاية الاحتفال تحدث مراد السبطاسي السكرتير العام لحزب الاحرار وعضو مجلس الشورى ؛ قال اذا كنا نحتفل اليوم هنا في حزب الاحرار بدمياط بتكريم الام في عيدها ، فالطبيعة أيضا تشاركنا هذا الاحتفال بربيعها ، ولكن التنويه الذي أحب توضيحه في بداية كلمتي أن كل أم هنا ، مثالية والجوائز التي قدمها حزب الاحرار ماهي الا تعبير بسيط عن قدسية الام . فعلى كل شاب أن يحترم المرأة في صورة الام .

● واختتم مراد السبطاسي السكرتير العام لحزب الاحرار وعضو مجلس الشورى كلمته قائلا : فلدمياط مدينة لها في قلوبنا وتاريخنا معزة كبيرة .

سكرتير عام الحزب يلقي كلمته في الاحتفال



جانب من السيدات في احتفال دمياط



الجماهير المحتشدة على حزب الاحرار

فايزة فتحي

الام المثالية في دمياط

ـ فايزة فتحي الشيخ .. الام المثالية .. التي كرمها حزب الاحرار بمحافظة دمياط .

بدأت قصة كفاح .. هذه الام المصرية .. بعد أن توفى زوجها الشاب .. بعد صراع مع المرض .. تاركا خلفه زوجة تحمل على صدرها .. اربعة أبناء اكبرهم في الاعدادية .. وصغيرهم طفل رضيع .. ومعاش قدره ١١ جنيها .

وهكذا وجدت فايزة نفسها في الطريق .. لتحمل أمام الله مسئولية تربية أربعة أبناء .. تعليمهم وتوفير الغذاء والمسكن لهم .. ونشأتهم نشأة دينية سليمة .. كل هذه المسئوليات الثقيلة .. وهي الزوجة الشابة التي لم تبلغ من عمرها .. الثلاثين ..

فما كان منها الا ان بدأت .. في رحلة العمل الشاق وعناية الله تساندها حتى واصل ابنها الاكبر تعليمه .. حتى أتم المرحلة الثانوية .. وكان ترتيبه الثاني على قسم أدبي بمحافظة دمياط ، وكانت أيضا ابنتها الثانية هي الفتاة المثالية على مدرستها الثانوية .. حتى طفلها الرضيع .. الآن يكمل دراسته الابتدائية .

● وهكذا عاشت هذه الام .. تجاهد وتعمل .. في صمت حتى وصلت بأولادها .. الى بداية بر الامان . الا أن من كان يراقبونها من بعيد .. وشهود العيان على قصتها .. لم يقبلوا ان يضيع مجهود هذه الام عبر السنوات الماضية . وأرسلوا بقصتها الى حزب الاحرار الذي اعلن مسابقة .. للأم المثالية .. في المحافظة .. فكان من نصيبها .. الفوز .. بالترتيب الاول والحصول على الجائزة التي حددها الحزب وقدرها . مائة جنيه ..

وعندما علمت الام نبأ اختيارها أما مثالية لم تتمالك نفسها .. من البكاء والتف حولها اولادها .. يهنئونها ويشكرونها .. على حبها والسنوات الماضية .

هموم الناس

الى اصحاب القلوب الرحيمة

اصبت فجأة بفشل كلوي مزمن جعلني اقوم بعمل غسيل كلوي مرتين في الاسبوع ـ مما تسبب في ارهاقي صحيا وماديا ـ لهذا ابرجو من اصحاب القلوب الرحيمة التبرع لي بكلية مقابل عشرة الاف جنيه لانقاذ حياتي

علي محمد عبد الحافظ الجندي
د شارع النواتي
قرارة اسيوط

الى محافظ السويس

شوارع السويس اصبحت في حالة يرثى لها . فالحفر والمطبات التي تترك دائما بدون رصف اصبحت شيئا لا يطاق .. علاوة على انقطاع التيار الكهربائي من الساعة السادسة الى الثانية ليلا في موسم الامتحانات اطالب محافظ السويس بالتدخل لمنع هذه المهازل حتى تعود السويس مشرقة كما كانت

عبد القادر شحاتة
امين شباب حزب الاحرار بالسويس

الى وزير الداخليه

أهالي مصر القديمة يناشدون سيادتكم التدخل لوقف استغلال النفوذ والارهاب الذي يقوده احد ضباط الشرطة بمصر القديمة

الى وزير الحكم المحلي

قيادات النوبة ومحافظة أسوان زحفت الى القاهرة لتوضح للقيادة الاسادة الموجهة من المحافظ الى مدير اثار أسوان وهي اساءة لكل ابناء أسوان

الى رئيس الوزراء

أناشد رئيس الوزراء التدخل شخصيا لبحث السبب وراء حرماني من الكهرباء برغم مرور اسلاكها على بعد أمتار من منزلي .. تقدمت بمئات الشكاوي الى جميع المسئولين بالمحافظة ووزارة الكهرباء .. دون جدوى بل وتوجهت بوزارة الكهرباء تطالبني بدفع غرامة قدرها تسعون جنيها !!

وحصلت على موافقة من وزراء الكهرباء وسكرتير عام محافظة المنوفية .. ولكن هناك من يعطيها .. منذ سبع سنوات وانا ابحث عن الكهرباء دون جدوى !!

يحيى واصل
هيت ـ منوفية

الى صاحب الامر

منذ اكثر من ١٥ خمسة عشر عاما فتحت هذه المحلات ابوابها بمختلف المهن التجارية والحرفية واصبحت المورد الوحيد لاصحابها .

الا انه في وقت استخراج رخص هذه المحلات قالوا لنا في مراقبة الرخص ان الرخص لهذه المحلات ممنوعة في هذا الشارع لاسباب عديدة منها ان المساكن التي بها هذه المحلات مدرجة في التنظيم لازالتها وبناء على عدم استخراج الرخص .. صدرت لنا غرامات لا حصر لها وأحكام بالغرامة والاغلاق. ونحن الآن معرضون للتشرد بسبب عدم وجود هذه الرخص فضلا عن ان هذه المحلات مطالبة بدفع ضرائب للحكومة وتأمينات وفوق ذلك حياة الاسر من اين تعيش اذا كانت الغرامة ١٠٠ جنيه للمحل والغلق

نرجو سرعة التدخل لحل الموضوع اما باستخراج رخص هذه المحلات أو بإعطائنا محلات بديلة .

شخصية حزبية

● عزت السيد ابو عبده
● أمين عام حزب الاحرار بدمياط
● أول من انضم لحزب الاحرار من محافظة دمياط حينما كان منبرا عام ١٩٧٦
● كان أمينا للاتحاد الاشتراكي عن قسم ثالث دمياط
له وجهات نظر متطورة تجاه المشاكل والقضايا الملحة التي تتطلب الحلول الجذرية من أجل الصالح العام للوطن والمواطنين
● أحد أعضاء الامانة الخاصة باعادة تنظيم حزب الاحرار

سوق خيري بامانة الحزب بالقاهره

أقامت لجنة السياحه والطيران المدني بالحزب سوقا خيريا بأمانة القاهرة اعتبارا من الثلاثاء ٢٦ـ٣ـ١٩٨٥ بكوبري القبة بالتعاون مع أمانة شباب القاهرة وذلك تخفيفا لمعاناة الجماهير حيث تعرض به السلع بأرخص الاسعار

اجتماع امانة المرأه يوم الاثنين القادم

تعقد لجنة المرأة بالحزب اجتماعا هاما في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ٨ ابريل ١٩٨٥ وذلك بمقر الحزب .. والمرجو من أمينات المرأة بالمحافظات عدم التخلف للاهمية .

امينة المرأة
رجاء رشاد

انتخابات امانات الاقسام بمحافظة الاسكندرية

قسم المنتزه

الدكتور محمد عوني يس ـ مقرر والاستاذ محمد علي حسن ـ وكيل والدكتور رفعت محمد رشاد ـ وكيل والاستاذ أشرف محمد ابراهيم ـ سكرتير والمهندس حنفي محمود العمراوي ـ أمين صندوق والاستاذ فهمي عباس العمراوي ـ أمين شباب والاستاذة سحر سعد عبد الغني ـ أمينة المرأة .

قسم الرمل

الاستاذة رجاء محمد رشاد (المحامية) ـ مقرر والربان رشيد محمد رشاد ـ وكيل والربان محمد حسن طاهر ـ وكيل والدكتور ياسر سعد عبد الغني ـ سكرتير والاستاذ عبد العزيز ركابي ـ أمين صندوق والدكتور أسامة صبحي ـ أمين شباب والاستاذة زينات اسماعيل (المحامية) أمينة المرأة .

قسم سيدي جابر

اللواء سالم كمال علي ـ مقرر والاستاذ محمد محمد كريت ـ وكيل والاستاذ أحمد كريت ـ وكيل والاستاذ سمير فؤاد ـ سكرتير والاستاذ عبد الفتاح حسن ـ أمين صندوق والاستاذ محمد خميس عبد العال ـ أمين شباب والاستاذة فوقية طمان ـ أمينة المرأة

قسم باب شرقي

الاستاذ يحيى محمد الغربي ـ مقرر والاستاذ مصطفى محمد عابد ـ وكيل والاستاذ عبد المنعم عبد الحي ـ وكيل والاستاذ عثمان خديوي ـ سكرتير والاستاذ هشام محمد زبير ـ أمين شباب والاستاذ فؤاد الخطيب ـ أمين صندوق والاستاذة فايزة ابراهيم خليل ـ أمينة المرأة .

قسم محرم بك

الاستاذ فتحي العايق ـ مقرر والاستاذ جابر احمد فرغل ـ وكيل والاستاذ عبد اللطيف زناتي ـ وكيل والاستاذ احمد السيد محمود ـ سكرتير والاستاذ عبده السمان ـ أمين صندوق والاستاذ مصطفى عبد المنعم ـ أمين شباب والاستاذة سعاد عبد الكبي ـ أمينة المرأة .

قسم المنشية

الاستاذ عبد الحميد والي ـ مقرر والاستاذ حسنين ادم حسن ـ وكيل والاستاذ أكثم علي خليفة ـ وكيل والاستاذ حلمي جرجس ـ سكرتير صندوق والاستاذ مسعد درويش ـ والاستاذ مصطفى احمد حامد ـ أمين شباب والاستاذة نوال عمران ـ أمينة المرأة .

قسم العطارين

المستشار محمد اسامة لطفي ـ مقرر والمهندس محمد طه احمد حسين ـ وكيل والاستاذ محمد ابراهيم زبير ـ وكيل والاستاذة سناء محمد طه احمد حسين ـ سكرتير والاستاذ عبد الرحمن فتح الله ـ أمين الصندوق والاستاذ محمود السيد ـ أمين شباب والاستاذة نعمت فهمي عثمان ـ أمينة المرأة .

قسم اللبان

الاستاذ محمد رمضان ـ مقرر والاستاذ عبد العزيز ناجي ـ وكيل والاستاذ محمد محيي محمود ـ وكيل والاستاذ محمد بسطاويسي مصلحي ـ سكرتير والاستاذ محمد علي محمد صالح ـ أمين صندوق والاستاذ صبري محمود ـ أمين شباب والاستاذة وفاء أنور ـ أمينة المرأة .

قسم الجمرك

القبطان علي عياد ـ مقرر والاستاذ ابراهيم جابر المحامي ـ وكيل والاستاذ الهامي بدر الدين ـ وكيل والاستاذ مدحت قنديل ـ سكرتير والاستاذ عبد الحميد شاهين ـ أمين الصندوق والاستاذ عادل درغام ـ أمين الشباب والاستاذة نعمت فهمي عثمان ـ أمينة المرأة .

قسم مينا البصل

الاستاذ السيد محمود عثمان ـ مقرر والاستاذ نبيل عبد اللطيف ـ وكيل

والاستاذ علي نوري ـ وكيل والاستاذ محمد عزيز الدين سكرتير والاستاذ محمد يوسف ـ أمين شباب والاستاذ محمد أحمد نصار ـ أمين الصندوق والاستاذة زكية السيد محمود ـ أمينة المرأة .

قسم كرموز

الاستاذ خليل عبد العزيز ـ مقرر والاستاذ جلال محمد جلال ـ وكيل والاستاذ فاروق زكي عمار ـ سكرتير والاستاذ عطا الله محمد بشير ـ أمين الصندوق والاستاذ جلال يوسف سيد أحمد ـ أمين الشباب والاستاذة زكية حامد زيدان ـ أمينة المرأة .

قسم الدخيلة

والاستاذ عصمت ابراهيم المراغي ـ والاستاذ عصمت ابراهيم المراغي ـ وكيل والاستاذ عاطف عبد العزيز درويش ـ وكيل والاستاذ طارق محمد عوض معارك ـ سكرتير والاستاذ رأفت عبد العزيز درويش ـ أمين صندوق والاستاذ مجدي عبد الحميد شعبان ـ أمين شباب والاستاذة سلوى عبد العزيز درويش ـ أمينة المرأة .

لجنة الشباب

الاستاذ سامح سليمان أحمد ـ كلية التجارة ـ أمين اللجنة وايهاب احمد ـ كلية الهندسة ـ وكيل وطارق الشاعر ـ معهد الخدمة ـ وكيل وأحمد حسن ـ كلية التجارة ـ سكرتير وياسر أحمد سعيد ـ كلية التجارة ـ عضو وعاطف ابراهيم ـ كلية الآداب ـ عضو .

الشخصيات العامة

مؤتمر الاسكندرية

الدكتور عرفان شرف الدين
القبطان عبد الوهاب صالح

الاستاذة كريمة خليل ابراهيم
الاستاذ سليمان عوض الله
المحامي رمزي عبد الجواد
المحامي محمد طه بخاتي
الاستاذ السيد أمين غراب
الدكتور رشاد حافظ علي
الاستاذ محمد فتحي عبد السلام
الاستاذ أحمد محمد غنام
الاستاذ منصور محمد السيد
الاستاذة سعاد حسن سليمان
الاستاذ السيد عبد الله
المهندس فايز لقمص
المحاسب سمير الشافعي
اللواء حسني رزق الله
المهندس عادل محمد سالم
المحامي سعيد قاسم
الاستاذ شفيق ابو الخير
الاستاذة ليلى مراد ابراهيم
الاستاذ محمد علي محمد علي حسن
استاذ محمد رشاد راشد
الاستاذ علي سالم كمال علي
الاستاذة هيبي محمد السيد
الاستاذ نبيل ابراهيم عبد الرحمن
الاستاذة نادية بسيوني



[illegible]

رجاء رشاد

المساكن للمحاسيب في أشمون

أشمون ـ حسين المصراوي:

وقائع غريبة وخطيرة يتحدث عنها أهالي مدينة أشمون .. فالمسئولون بالمجلس المحلي ومجلس المدينة أعطوا شقق المساكن الشعبية لمن لا يستحق .. وحرموا من يستحق !!

البداية في عام ١٩٨٣ حينما أعلن المسئولون عن فتح باب التقدم للمساكن الشعبية .. فانهالت الطلبات من المواطنين وقام المسئولون بتحديد ميعاد تقديم الطلبات والشكاوي في شهر يناير ١٩٨٥ !! والغالب الشكاوي .. فمن يستحق اخرجوه من القرعة واستبعدوا منها أشد المحتاجين الذين يفترشون الطرقات والمساجد !! ووضعوا بدلا منهم المحاسيب والمعارف والاصدقاء !!

فالمواطن شحات أبو جبل يقيم مع زوجته وأولاده الخمسة في حجرة آيلة للسقوط .. منذر [illegible] منذ سنوات .

● مصطفى عبد الحليم حسين [illegible] مع أولاده وزوجته داخل دكانه !! وتقدم بعدد طلبات وكافة المستندات الدالة على احقيته .. ورغم ذلك لم يخرج اسمه في الكشف ..

● عبد الله محمود يقيم في بير سلم مع أولاده وزوجته !! لتهدم مسكنه عام ١٩٨٣ .

● محمود عبد العال محمد [illegible] عبد الله [illegible] احمد [illegible] شحات [illegible] .. كل هؤلاء ليست لهم أية مساكن أو أماكن للايواء . وتم استبعادهم من الكشوف وبدلا منهم وضع عدد من الاشخاص الذين لا يستحقون .. والمستندات المؤكدة لهذا الاستغلال موجودة لدينا .. فمن المسئول عن هذه الفوضى والمحسوبية !!

أضواء

مشكلة الشرق الاوسط لن يحلها الا دول الشرق الاوسط وليست بترع أبواب الغرب أو الاعتماد عليه .. فالقضية الفلسطينية ومشكلة لبنان والحرب العراقية الايرانية لن تكون حلها المشكلة التي تشغل فكر الغرب أو تثير اهتمامه الا فيما يتصل منها بمصالحه لان السياسة هي باختصار وبكل بساطة .. المصلحة .. من هنا فعلى [illegible] أن يدركوا هذه الحقيقة [illegible] وأن يعملوا على [illegible] وأن يتخذوا [illegible] عن طريق سوق يجمعهم على مائدة واحدة ينسون حولها خلافاتهم وأن يكتبوا ورقة واحدة يجمعون فيها جميعا مطالبهم بالنسبة للقضية الفلسطينية ولبنان وأن يؤكدوا للعالم أن [illegible] شعوب متحضرة [illegible] [illegible] .

[illegible] قوة [illegible] واحدة [illegible] [illegible] التي عاشت فيه أجيالنا حتى تشرق شمس الغد وتريحه شعوبنا التي حطمتها الخلافات ..

[illegible] يأتي اليوم الذي تصبح فيه الولايات العربية المتحدة قوة يحترمها الغرب [illegible] ..

[illegible]

جريدة أحرار المنيا

صدر العدد الاول من جريدة أحرار المنيا التي يصدرها حزب الاحرار بمحافظة المنيا [illegible] [illegible] [illegible] ..

[illegible]

[illegible] بالتنقيط وما يتطلبه ذلك من معدات وتركيبات لضبط درجة الحرارة والرطوبة وكمية الضوء حيث تصل التكلفة الرأسمالية لصوبة مساحتها ٥٠٠ متر مربع اي قيراطين تقريبا تصل الى ما يقرب من ٧ آلاف جنيه في الوحدة وهذا بطبيعة الامر يتطلب التمويل اللازم لذلك .. من منح المنتجين الزراعيين الراغبين في تطبيق هذه التكنولوجيا الحديثة القروض الميسرة اللازمة للتكلفة الرأسمالية قبل بدء الزراعة بضمان الارض وما عليها من تركيبات ومعدات . ولذا فان الامر يتطلب من بنوك التنمية والائتمان الزراعي ومن بنوك التنمية الوطنية منح الزارعين القروض المطلوبة لتجربة هذا النوع الجديد من الزراعة الحديثة ..

ان هذه التكنولوجيا الحديثة تحتاج من الحكومة ومن البنوك الى وضع خطة لنشر هذا النوع من الزراعات من الخضر والفاكهة لان فيها خيرا كبيرا سواء بالنسبة لزيادة دخل الفلاح أو لزيادة الصادرات أو تقليل كمية المياه المستخدمة في الري ..

لقد بدأ بعض المنتجين ، كما اعلم في تطبيق هذا النوع الحديث من الزراعة ونجحت التجارب الاولى نجاحا وقد حصلوا على التمويل اللازم لها . كل ما في الامر اننا نرى وضع خطة على مستوى الجمهورية باعتبارها من اهم وسائل زيادة الانتاج الزراعي وباعتبارها من اهم المشروعات الانتاجية التي يمكن أن يعمل بها الشباب المتطلع الى زيادة الدخل والانتاج وخاصة في الاراضي المستصلحة حديثا وما يتطلبه ذلك من تنظيم لعمليات التسويق والتصدير والتعبئة الى [illegible] .. ان مجال الزراعة مفتوح وهو مجال عظيم ومتطور .. فعلينا [illegible] ..

مصطفى كامل مراد

العالم الخارجي

مصرع ١٢ من اليساريين فى الفلبين

اكدت مصادر موثوق بها فى مانيلاعاصمة الفلبين صحة الاخبار الحكومية التى اشارت مؤخرا الى ان القوات الفلبينية قد قتلت مؤخرا بقتل ١٢ شخصا من رجال حرب العصابات اليساريين فى جنوب البلاد اثناء الاشتباكات التى وقعت منذ اسبوعين .

ومما يذكر أن التقارير الحكومية كانت قد اشارت الى ان المتمردين قاموا بالاغارة على أحد المستشفيات الحكومية فى اقليم ((ميامين)) شرق ميندناو حيث قامت بسرقة معدات طبية وادوية كانت بالمستشفى .

الأمم المتحدة تدين بشدة أعمال العنف ضد السكان الوطنيين فى جنوب أفريقيا العنصرية

ادان مجلس الامن التابع للامم المتحدة فى الاسبوع الماضى بشدة حوادث العنف الاخيرة التى وقعت فى مدينة ((يوتنهاج)) فى جنوب افريقيا والتى فتحت فيها قوات البوليس هناك النيران على المواطنين الذين كانوا يشيعون جنازة احد مواطنيهم مما اسفر عن مصرع حوالى ٣٢ شخصا .

وفى الوقت الذى دعا فيه مجلس الامن حكومة بيتر بوتا رئيس وزراء جنوب افريقيا الى وضع حد لعمليات القمع والعنف ضد السود هناك بالاضافة الى اتخاذ اجراءات عاجلة لالغاء عمليات الفصل العنصرية رفض بوتا المطالب التى قدمتها خمس احزاب فى البرلمان والتى طالبت فيها باقالة ((لويس لى جرانج)) وزير الداخلية وذلك لانه فقد السيطرة على البوليس .

وقد رفض بوتا الاذعان الى الانتقادات التى وجهت الى وزير خارجيته ليس فقط بسبب دفاعه عن سلوك رجال البوليس الذين اطلقوا النار على المواطنين الابرياء فى ((لانجا)) بالقرب من ((يوتنهاج)) ولكن ايضا بسبب اجراءات العنف التى قام بها البوليس ضد السود فى الشهور الثمانية الاخيرة .

وفى الوقت نفسه اعرب ((بلير وابيتافيكا)) رئيس مجلس الامن عن قلق اعضاء المجلس ازاء التدهور السريع للوضع فى جنوب افريقيا على اثر موجة العنف ضد السود المناهضين لاجراءات الفصل العنصرى فى جميع انحاء جنوب افريقيا والتى تسببت حتى الان فى مصرع ٣٢ شخصا بالاضافة الى عدد اخر من الجرحى .

وقد ناشد أمين عام منظمة الوحدة الافريقية بالانابة المجموعة الافريقية فى المجلس عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن حول اعمال العنف فى ((يوتنهاج)) للوصول الى قرارات وسمية بشأنها .

وقد اصدر وزير الداخلية فى جنوب افريقيا قرارا يوم الجمعة الماضى بحظر الاجتماعات التى تعقدها الجبهة الديمقراطية المتحدة المناهضة لسياسة الفصل العنصرى و٢٨ منظمة معارضة اخرى حتى نهاية شهر يوليو القادم . وقال لويس لى لانج أن القرار ينطبق على الاجتماعات التى تستهدف اثارة الوطنية السود فى منطقة الكاب فى البلاد وعلى اية اجتماعات سرية تعقدها التنظيمات المختلفة المعارضة للحكومة بهدف الدعوة الى تنظيم اضرابات أو اعمال المقاطعة .

حول الاجراءات التعسفية الأخيرة التى قامت بها حكومة جنوب افريقيا فى مناطق السود والتى سقط خلالها ٤٠ شخصا من الأبرياء مابين قتيل وجريح .. علقت صحيفة ((الديلى تلجراف)) البريطانية على تلك الاجراءات بقولها انها نوع من الاصلاحات السياسية التى يحملها بوتا رئيس الوزراء فى جعبته لاوضاع السود هناك .. والتى يرى أنها الطريق الوحيد لحفظ الامن والنظام فى جنوب افريقيا !

دى كويار يناشد المجتمع الدولى

دعا خافيير بيريز دى كويار سكرتير عام الامم المتحدة الدول الاعضاء فى المنظمة والبالغ عددها ١٥٩ دولة الى الاسهام بصورة استثنائية فى تمويل قوة حفظ السلام الدولية الموجودة فى قبرص .

وقد وجه دى كويار هذا النداء فى اعقاب البيان الذى اطلع عليه الدول الاعضاء والذى أشار فيه الى تدهور الاوضاع المالية لقوة الامم المتحدة الموجودة فى قبرص منذ عام ١٩٦٤ حيث بلغت قيمة العجز المالى ١٢٤ مليون دولار .

ومما يذكر ان قوة السلام التابعة للامم المتحدة فى قبرص تتكون من الفين و٣٠٠ فرد كانت استراليا وكندا والدنمارك والنمسا وبريطانيا وفنلندا وايرلندا والسويد قد ارسلتهم الى المنطقة . ويساهم فى تمويل هذه القوة الدول التى أرسلتها بالاضافة الى سكرتارية الامم المتحدة ومساهمات الدول الاعضاء .

وقد اوضح دى كويار ان السبب وراء التى وجهه للدول الاعضاء هو ان الوضع الدولى أصبح يفرض عبئا كبيرا على الدول التى ترسل هذه القوات خاصة بعدما ان تكلفت نفقات القوات فى الجزيرة خلال الشهور الثلاثة الاولى من هذا العام بحوالى ١٠٫٥ مليون دولار .

المساعدات الأمريكية لدول العالم إنخفضت كثيرا فى السنوات الماضية

صرح مايكل ارماكوست مساعد وزير الخارجية الأمريكى للشئون السياسية بأن الولايات المتحدة اعتمدت بشكل متزايد على دول أوربا الغربية واليابان فى تقديم المساعدات الأمريكية للدول النامية فى السنوات الأخيرة .

وقال أن الولايات المتحدة احتلت آخر القائمة بين الدول المتقدمة فى تقديم المساعدات الى الدول النامية بالمقارنة باجمالى الناتج القومى الامريكى . واوضح ان اليابان تساهم بالقدر الاكبر من المساعدات للدول النامية بفضل نفقاتها الدفاعية الضئيلة وقال ان ميزانية المساعدات اليابانية ازدادت بدرجة أكبر من أى دولة أخرى مانحة للمساعدات منذ عام ١٩٧٨ . وفى الوقت نفسه حذر ارماكوست الكونجرس الامريكى من محاولة تخفيض المبالغ التى اقترحها الرئيس ريجان كمساعدات للدول النامية للعام المالى القادم والتى تقدر بـ ١٦٫٥ مليار دولار .

وقال المسئول الامريكى انه من دواعى تقديم هذه المساعدات هو التصدى للمساعدات العسكرية السوفيتية لبعض دول العالم . واوضح أن الاتحاد السوفيتى باع أسلحة لسوريا وليبيا والعراق وايران فى الفترة من عام ١٩٧٨ حتى عام ١٩٨٢ بلغت قيمتها ٢٢ مليار دولار فى الوقت الذى قدمت فيه الولايات المتحدة لاسرائيل مساعدات عسكرية قيمتها ٤٫٢ مليار دولار .

مساعدات فنية أمريكية لضحايا الجفاف فى أفريقيا

وافق مجلس الشيوخ الامريكى على قرار يقضى بمنح معونات امريكية فى شكل تجهيزات ومعدات للدول الافريقية التى تعانى من الجفاف بحوالى ١٧٥ مليون دولار .

وكان الاقتراع على هذا القرار قد تأجل بسبب الخلافات بين البيت الابيض والكونجرس حيث اعترض الرئيس ريجان على قانون وافق عليه الكونجرس يربط بين منح المعونة الى الدول الافريقية وتقديم مساعدات الى المزارعين الامريكيين .

وبموجب هذا القرار سوف يتم تقديم الاسمدة والمبيدات والتجهيزات الزراعية والبيطرية والاغطية والملابس الى الدول الافريقية التى تعانى من الجفاف .

ومما يذكر أن هذه المعونات تعد جزءا من مجموع المساعدات المخصصة لافريقيا والبالغ حجمها ٧٠٠ مليون دولار والتى تجرى دراستها حاليا داخل الكونجرس .

وفى الوقت نفسه أكد البيت الابيض انه يعنى الا يتعدى اجمالى برنامج المعونة الافريقية ١٫٨ مليون دولار .

ومن ناحية اخرى أكد المتحدث باسم المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للامم المتحدة فى أبو ظبى ان المنظمة الدولية فى حاجة ماسة لـ ٥٣ مليون دولار من أجل تمويل انشطتها فى السودان والصومال واثيوبيا .

جماعة أمريكية لحقوق الانسان تتهم حكومة السلفادور بذبح السكان المدنيين

اتهمت احدى جماعات حقوق الانسان الأمريكية قوات الجيش الحكومية فى السلفادور بالقيام بهجمات مسلحة وارتكاب مذابح ضد السكان المدنيين الذين يعيشون فى المناطق التى يسيطر عليها رجال حرب العصابات اليسارية المناهضة للحكومة .

وقال التقرير الذى اعدته الجماعة أن القوات الحكومية فى السلفادور تستخدم اساليب ارهابية من بينها القصف المدفعى والقصف بالقنابل وذبح السكان المدنيين من وقت لآخر بهدف اجبارهم على مغادرة تلك المناطق . واتهمت الجماعة حكومة الرئيس دوارتى وبعجمان التهمة وقوع حادثى قتل للسكان المدنيين على ايدى القوات الحكومية فى السلفادور بالرغم من المعلومات التى نشرتها الصحف الامريكية وجماعة حقوق الانسان التابعة للكنيسة الكاثوليكية والتى تؤكد وقوع هذه الحوادث .

وقال التقرير ان الحادث الاول وقع فى شهر يوليو الماضى بالقرب من ((لوس لانوريس)) فى اقليم كاباناس حيث لقى حوالى ٦٨ شخصا مصرعهم والحادث الثانى وقع فى شهر اغسطس بالقرب من ((لاس فيلغاس)) فى اقليم ((شالاتينانجو)) والذى قام خلاله رجال الجيش السلفادورى باغتصاب السيدات القرويات فى المنطقة وسرقة منازلهن .

العلاقات الأمريكية اليونانية تمر بمرحلة حرجة للغاية

اعترف ريتشارد بورت وكيل وزارة الخارجية الامريكية بان المشاكل القائمة بين اليونان والولايات المتحدة حادة وخطيرة للغاية فى الوقت الذى استبعد فيه أن تتخذ الولايات المتحدة اجراءات تأديبية ضد الحكومة اليونانية .

وقد أشار بورت فى بيان أمام لجنة فرعية بمجلس الشيوخ الى الوضع الحرج الذى تمر به العلاقات بين الولايات المتحدة واليونان منذ انتقاد حكومة اندرياس بابا اندريو اليونانية بسبب مواقفها مع اسماء بمكافحة ((الارهاب)) وعدم مشاركتها فى مشاورات حلف شمال الاطلنطى وخلافاتها مع الحلفاء حول نشر صواريخ كروز الامريكية فى اوربا وذلك بالاضافة الى تهديداتها بعدم تجديد عقد ايجار القواعد الامريكية فى اراضيها .

◎❊◎

مؤتمر دولى لتحرير المستعمرات الفرنسية فى العالم

يعقد فى مستعمرة الفرنسية [جوادلوب] الواقعة فى منطقة البحر الكاريبى فى الشهر القادم مؤتمر دولى يحضره زعماء ٣٠ منظمة سياسية تدعو الى استقلال المستعمرات الفرنسية عن فرنسا .

وسوف يناقش المؤتمر الذى سيحضره عدد كبير من الشخصيات الفرنسية والعالمية وممثلو عدد من المنظمات والحركات السياسية فى العالم ـ المشاكل السياسية والتطورات الاقتصادية فى المستعمرات الفرنسية بالاضافة الى اعداد صيغة تدعو فيه تلك المنظمات الحكومات الفرنسية الى اعلان موافقتها المبدئية على منح الاستقلال لكل من مستعمرات (جوادلوب ومارتينيك) وجويانا فى البحر الكاريبى ومستعمرتى (ماريوتى وريونيون) فى المحيط الهندى بالاضافة الى مستعمرتى نيو كاليدونيا وبولينيسيا فى المحيط الهادى .

◎❊◎

وزير بريطانى ينتقد بشدة سياسة الاستيطان الاسرائيلية

انتقد ريتشارد لوس وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية بشدة سياسة الاستيطان الاسرائيلية غير المشروعة فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتل .

واعرب الوزير البريطانى عن قلق حكومة بلاده العميق بشأن الظروف السياسية والاقتصادية والانسانية التى يعانيها سكان الاراضى المحتلة .

وحذر لوس فى الوقت نفسه الحكومة الاسرائيلية من تأخير او مماطلة انسحاب قواتها من الجنوب اللبنانى المحتل . وقال ان اعمال التطرف والعنف يمكن أن تمتد الى دول أخرى فى المنطقة .

قضايا وحوادث

يقدمها : محمود فوزى

طبيب أسنان يغتصب مريضة برازيلية فى عيادته

بداية القصة فى محافظة ساحلية مشهورة .. ابطالها طبيب اسنان معروف .. وفتاة برازيلية متزوجة من مواطن مصرى من ابناء المحافظة . شعرت السيدة (......) بالم فى اسنانها اثناء غياب زوجها فى عمله ، فتوجهت الى الطبيب لعلاجها .

ذهل الطبيب امام جمالها وفتنتها الطاغية .. سيطرت عليه الشهوة الحيوانية .. نسى أنها مريضة تستغيث بعلمه وعمله .. ضرب عرض الحائط بقسم (ابقراط) وما يتضمنه من قيم ومبادئ .. لم ير فيها سوى الانثى .. وفى تغيب سوى الذئب .. فخدرها واعتدى عليها حين افاقت أدركت ما جرى .. وعادت الى البيت تجر اذيال خطيئة لم ترتكبها .. وانخرطت فى البكاء ثلاثة أيام كاملة لم تذق فيها النوم أو الطعام .. والزوج فى حيرة من سلكها .. تحت الحاح الزوج كاشفته بالحقيقة البشعة .. وثار الرجل الطعون فى شرفه وسيطرت عليه للحظة فكرة الانتقام لعرضه المسلوب .. ولكن .. كيف ؟

انه رجل مؤمن بقوانين السماء والارض .. يعلم أن القصاص ليس من شأنه .. وانما لاولى الامر .. حينئذ تمالك نفسه واسرع ببلاغه الى النيابة المختصة ، ولم يهتم بالفضيحة التى لحقت به وباسمه .. ما دام القانون سيقتص له من الجانى ، ويخلص المجتمع من عضو فاسد ..

النيابة امرت بحبس الطبيب (الذئب) اربعة أيام على ذمة التحقيق .

اعتداء على طالبة بالزاوية الحمراء

كتبت ـ سمية عبد الرؤوف :

تمكن تجار بالزاوية الحمراء بالاعتداء على طالبة بالزاوية الحمراء .

قام بضبط الواقعة العقيد عادل عويضة مأمور قسم الزاوية الحمراء والمقدم عاطف محمود الحملاوى والنقيب نصر زكريا .

وأمام وكيل النيابة افرج عن المتهم بكفالة ٥٠ جنيها وقيدت الجنحة برقم ١٢٢٥ قسم الزاوية الحمراء .

◎❊◎

انتحار فران بالسويس احتجاجا على منعه من تعاطى البرشام

انتحر فران يدعى الاربعين بالسويس باشعال النار فى نفسه .

كان الفران يتعاطى الحبوب المخدرة وقبل الحادث بساعتين منعه صاحب المخبز من تعاطى الحبوب .

والقى بشريط الحبوب داخل نيران الفرن ثم

عادت نفسية الفران وقام بسكب صفيحة من الكيروسين على نفسه واشعل فيها النار داخل الفرن !!

قام الرائد ـ محمد السيد الليثى بعمل التحريات اللازمة حول الحادث امر وائل زهران وكيل نيابة السويس باستدعاء زملائه الفرانين وصاحب الفرن للتحقيق معهم .

القبض على " الثور " بمدينة السويس يحمل هيروين بمليون جنيه !!

استطاعت ادارة المخدرات بمدينة السويس القبض على عصابة مكونة من مدرس بالغرب الاحمر وسائق من الجمالية حاولت ادخال ٥ كيلو هيروين داخل البلاد .

جلبتها العصابة من الهند عن طريق مراكب « الثور » القادمة من العقبة .

وصلت التحريات الى اللواء رياض هاشم مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات تفيد اتفاق عصابة السائق والمدرس مع عصابة دولية لادخال ٥ كيلو جرامات من « الهيروين » الى البلاد وأن التخطيط تم قبلها بشهور .

وضع العميد محمد عباس مدير ادارة العمليات والعميد السيد لطفى غيث خطة للقبض على العصابة وقام المقدم أحمد سمك والمقدم حسن فتحى والمقدم على فاروق على بعمل كمين للعصابة .

وتم ضبطهم متلبسين يحملون « الهيروين » داخل اماكن سرية بحقائبهم .

قام محمد الفاتح وكيل نيابة السويس بحبس المتهمين على ذمة التحقيق .

بريد الأحرار

جرائم العصر .. والوصايا العشر

أجمع العلماء وأهل الفكر والراى ورجال الدين على أن الاسباب الرئيسية وراء جرائم الخطف والاغتصاب التى انتابت المجتمع فى الآونة الاخيرة ما هى الا نتيجة حتمية لتدهور القيم فى المجتمع المصرى كما اجمع اساتذة ومتخصصو المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية على نفس الاسباب فقد قالت الدكتورة عزة كريم استاذة الاجتماع القانونى ، ان الجريمة تختلف من مجتمع الى آخر باختلاف الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية .

وقال الدكتور صبرى عويس المستشار بالمركز حقيقة لا نستطيع ان نحدد من المخطئ هل هو الجانى أم المجتمع الذى نشأ فيه . وقال الاستاذ عبد المنعم شوقى استاذ الاجتماع هى مرحلة انتقالية سيكون لها بعض الاثار السلبية .

وأوصوا كلهم فى النهاية ، بزيادة الدوريات فى الاقاليم النائية واضاءة الشوارع ليلا . والمحاكمة العلنية والسريعة للمتهمين .

وما تهمناه من السادة الباحثين والمتخصصين ان الاسباب الرئيسية وراء ذلك تكمن فى الفساد المتفشى فى الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية .

فهل وضعنا أيدينا على هذا الفساد ؟؟!!

وهل فى توصياتهم هذه الكفاية والخلاص ؟؟!!

لقد أصبح الجميع الان على علم بأن السنوات السابقة انما كانت سنوات الفساد والافساد فى المجتمع المصرى والذى ادى فى النهاية الى هذه الجرائم ، ولا كانت مسئولية ما حدث تقع على عاتق رجال الفكر والدين والصحافة والاعلام قبل الحكومة ، الا أنهم كان ينقصهم مناخ الحرية التى تمكنهم من مباشرة عملهم فاما أن يكتبوا ما يملى عليهم ويسيروا حسب المخطط المرسوم لهم واما عليهم أن يختاروا العزل من الوظيفة او السجن وما كان أبدا هناك صعوبة فى ايجاد المبررات ولذلك فما كان هناك أمل فى اصلاح .

كان هم الحكومة خلال تلك السنوات هو السعى المدءوب وراء رجال الفكر وأصحاب الراى الذى يخالف رأيهم وتركوا البلد بما فيها ومن فيها فى عابثين لا يحدث لهذا المجتمع .

ولذلك كان هذا الكبت وكان هذا التردى وكان هذا الفساد ثم كانت هذه الجرائم التى هى نتاج السنوات الطويلة من العزلة عن القيم الدينية والوطنية كما هى النتيجة الحتمية لعصر الانفتاح على الفساد الذى ساد البلاد فى السنوات السابقة حيث غاب القانون وغابت الفضيلة

وبعد كل ما تقدم لابد من عدة نقاط أساسية وهى :

١ ـ نظرة سريعة وعاجلة الى الاجور لرفعها بما يتناسب والاسعار

٢ ـ اضربوا بيد من حديد على أيدى كل منحرف ومستغل ومرتش ومتواطئ ولا تخشوا فى الحق لومة لائم .

٣ ـ اتركوا الشباب يمارس حقه الطبيعى فى المعرفة والتثقيف وابداء الرأى بلا حجر أو تحفظ .

٤ ـ امنحوا الحريات لشباب الجامعات وساعدوهم على حل مشكلاتهم من حرس جامعة الى اقامة اتحاداتهم .

٥ ـ اعملوا على خفض سعر الكتاب والمجلة كى يكونوا فى متناول شباب اليوم .

٦ ـ استبدلوا القائمين على جهاز الاعلام بعناصر جيدة قادرة على التغيير .

٧ ـ اتركوا الفرصة لرجال الدين ولا تمنعوهم من مباشرة عملهم بحرية كاملة فهم ورثة الانبياء فى الارض وعلى عاتقهم عبء كبير فى توجيه الشباب الوجهة الصحيحة والقويمة

٨ ـ تننوا القوانين الرادعة للمنحرفين بسد الثغرات التى ينفذ منها المستغلون والمتخصصون .

٩ ـ اعيدوا للمدارس ما تقضى منها من اهتمام .

١٠ ـ العمل على اعادة الانتماء القومى .

ابراهيم محمد عبد الحى
أبو الغز ـ كفر الزيات

النجدة يا وزير السياحة

حصلت على أحد المحلات السياحية بشاطئ نعمة بشرم الشيخ بالتأجير من شركة سيناء للفنادق ونوادى الغوص مقابل ألف جنيه مقدم و ٢٥٠ جنيها كايجار شهرى .. وتكلفت مبلغ ٥ آلاف جنيه فى تشطيب المحل .. ثم فوجئت بمجلس مدينة شرم الشيخ يقوم بهدم المحل دون ابداء أسباب .. ذهبت الى الشركة لاخذ حقوقى منها فاحالتنى الى مجلس المدينة الذى احالنى مرة أخرى الى الشركة !!

من المسئول عن هذه المهزلة التى تقابل كل من يحاول لخدمة مصر .. أطلب النجدة من وزير السياحة ..

جمعة متولى همام
نزلة السمان ـ شارع جمال عبد الناصر رقم ٣٠

مطلوب نظرة عطف من وزير التموين

السائقون التابعون للشركة المصرية للحوم والدواجن والتوريدات الغذائية التابعة لوزارة التموين يناشدون وزير التموين ورئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للحوم والدواجن بالتدخل لرفع الخصم التعسفى الذى وقعته الشركة على السائقين بحجة وجود عجز فى عهداتهم .. علما بان جميع الشحنات التى تم نقلها من الثلاجات التى ينقلون اللحوم بها تم على المستوى الذى سلموه من العهدة ، كما هو وارد فى المستندات الخاصة بالتسليم ((العدد كامل والشمول كامل)) لذلك يرجو السائقون وزير التموين بالتدخل لفض هذا النزاع .. حيث انهم لم يتسلموا مرتباتهم حتى الآن .

٢٥ سائقا
بالشركة المصرية للحوم والدواجن

الى من أشكو

انهار منزلى فى بداية عام ١٩٨٣ .. تقدمت بالعديد من الشكاوى والالتماسات وقيدت مأساتى بادارة شكاوى محافظة القاهرة تحت رقم ١١٦٠٢ ..

ونحن ٨ أسر مشردين ونبيت فى العراء .. فمن يرحمنا يا محافظ القاهرة

المواطن
رمضان محمد أحمد
٢٢ حارة حفيفى ـ شارع الصحافة بولاق ـ أبو العلا

الى رئيس القوى العاملة

العاملون بالمؤسسات الملغاة والذين يعملون حاليا بأجهزة الحكومة لم يشملهم قانون التسويات رقم ٧ لسنة ١٩٨٤ .. ونحن نأمل باسم العاملين بمؤسسة استزراع وتنمية الاراضى الملغاة ان تتم تسوية حالات العاملين بالمؤسسات الملغاة ..

عن العاملين
عبد الغنى أحمد سلامة

◎❊◎

ردود

ايماء الى ما نشر حول (مصر تخسر سنويا ١٢٪ من العمالة والذى تضمن أن توفيق عبده اسماعيل وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى ـ قال أمام مجلس الشعب الاسبوع الماضى .. ان مصر تخسر سنويا ١٢٪ من حجم القوى العاملة بها بسبب السفر الى الخارج .. طالب الوزير بضرورة ترشيد سفر المصريين الى الخارج ..)

نفيدكم انى لم اقل اى عبارة مما ذكر فى الخبر ، فحين علقت على كلام احد السادة اعضاء المجلس فى الجلسة السادسة والخمسين ، حيث ذكر أن ١٫٥ مليون مواطن يعملون بالخارج ويمثلون ٢٥٪ من حجم العمالة فى مصر ـ ويعنى ذلك أن حجم قوة العمل فى مصر ٦ ملايين فقط ، وهو رقم غير صحيح ، حيث يصل الى (١٢) مليونا ، وقد استطردت فى حديثى موضحا أن عطاء مصر للعرب سيظل متدفقا دائما

وزير الدولة
لشئون مجلسى الشعب والشورى
(توفيق عبده اسماعيل)

أفراح الأحرار



❂❂ فى حفل عائلى بهيج ضم الاهل والاصدقاء والجيران ، تم عقد قران وزفاف المهندسة ماجدة عبد المقصود شقيقة احسان عبد المقصود الصحفية بجريدة « الاحرار » على الدكتور عثمان اسماعيل شعلان .. وذلك بمنزل العروس .

احسان عبد المقصود تهنئ العروسين . وتتمنى لهما التوفيق .

رأى الدين

جذور العلمانية

مسالة ((العلمانية)) من المسائل التى اثيرت اخيرا .. وبدات تحظى باهتمام بالغ . ومركز .. من قبل بعض الصحف ، والمجلات المصرية خاصة والعربية بصفة عامة .. وانه اسرفت هذه الصحف والمجلات فى الاهتمام بهذه المسالة .. والدعوة بها بدون وعى وبدون معرفة .. او بتخطيط منسق ومدروس وبمعية مقنعة لاجهزة لا تنتمى الى الاسلام وقيمه وحضارته باى شئ .

وليست هذه هى المرة الاولى التى تثار فيها مسالة ((العلمانية)) فقد دخلت العلمانية مصر مع الحملة الفرنسية .. ومن يومها عششت فى ارضها ولم تخرج ابدا .. تثيرها احداث فتظهر فى ميدان الفكر الدينى والسياسى ، وتحجبها احداث فتختفى الى حين تظهرها احداث اخرى .. وقد يختلف الشكل الذى تظهر به كل مرة .. ولكن الغاية واحدة والمقصود واحد من وراء اثارتها .

وكتاب ((جذور العلمانية)) للدكتور السيد احمد فرج يتناول الجذور التاريخية للصراع بين العلمانية والاسلام فى مصر منذ بدايتها .. ودخولها بلادنا حتى عام ١٩٤٨ .. تحليل علمى دقيق .. لتعريف العلمانية .. وعوامل نشأتها .. والظروف التى ساعدتها لكى تنمو .. لتنخر فى عظام فكر هذه الامة .

البداية مع الفرنسيين

يرى الدكتور السيد احمد فرج فى كتابه أن الدارسين من اساتذة التاريخ الحديث والفلسفة فى الجامعات المصرية اتفقوا على ان ظهور العلمانية بمصر كان مع الحملة الفرنسية تعبيرا عن روح الثورة الفرنسية .. وانها اتخذت طابعا رافضا لكل ما هو دينى .. لذلك فان هؤلاء المحدثين من مفكرينا يطلقونها لتعبر عن الاطار العام الذى احتوى الافكار التى حملها نابليون ..

وتأكيدا لهذا الكلام يرى مؤرخ مصر الكبير عبد الرحمن الجبرتى فى وصفه للفرنسيين بانهم ((لا يدينون بدين ، ويقولون بالحرية والتسوية)) ..

ولقد عرف هذا الاتجاه الارض فى محيط المجتمعات الاسلامية ، بعد المخالطة الفكرية بين الشرق والغرب باسم الاتجاه العلمانى .

وكلمة ((علمانى)) او لا دينى تعنى فى ترجمتها دينوى ومن معانيها الشئ الذى يحدث مرة واحدة فى عصره ..

وترجمة كلمة ((العلمانية)) تعنى استبعاد الدين بل وكل الاعتبارات الدينية وتجاهلها .

وصحب كلمة العلمانية فى محيط المجتمعات الاسلامية ـ أساسا ـ وبصفة متلازمة لها معنى الابتعاد عن الدين فى التوجيه والتربية والتشريع فى نظام الحكم ..

ويفرد الدكتور السيد احمد فرج حقيقة علمية فى كتابه بقوله أن العلمانية غزت الشرق الاسلامى بتخطيط من الاوربيين ، بنشر محاسنها واظهار تفوق أهلها ..

عوامل نشر العلمانية

ومن الاسباب التى ساعدت على نشر هذا المفهوم فى ديار المسلمين كما اوردها د. احمد فرج :

● ان المسلمين المعاصرين يؤمنون بما جاء فى القرآن الكريم فهو أصل دينهم وشريعتهم وموجههم فى الحياة .. بينما واقع المسلمين ينبئ بغير ذلك فهم غرباء فى أوطانهم ، مطاردون مضطربون وقلقون غير مستقرين على أرضهم ، تختلط عليهم الاراء والافكار والمعتقدات ، وهم بين الامم حثالة من الناس .

● وقد صاحب انحدار المسلمين وانهيار حضارتهم التقدم العلمى الذى حققته أوربا ابتداء من القرن السادس عشر .. وصاحب هذا التقدم تقدما صناعيا واقتصاديا .. ورغبة العالم المتقدم فى استعمار العالم الضعيف .. وواكبه أيضا الثورة ضد الدين وصار الاله الجديد لاوربا العلم والآلة والمال .. والاقتناع بان سبب تخلف الشعوب الضعيفة الدين والتمسك به .

وفى ظل هذه الظروف اهتز كيان المسلم وتزلزل وبدا يفقد الثقة بحضارته وفكره وقدرته على ان يلحق بالمتحضرين الاوربيين .. وصور له أنه لا سبيل للنهوض من غفوته الا باعتناق كل ما هو اوربى ونبذ كل ما عداه .

ولكن كيف حدث هذا ؟ وما العوامل التى ساعدت على حدوثه ؟ وما موقف الاسلاميين منه ؟ هذا هو السؤال الاساسى فى الدراسة والذى يجيب عليه المؤلف فى ثنايا كتابه .

المجتمع الاسلامى

فيقول ان تحلل المجتمع الاسلامى الذى كاد ان ينهار فى آخر العصر العثمانى حيث أصبح العثمانيون والمماليك هم الحكام وكان أقرب الناس اليهم علماء الدين الذين لم يكن لهم اثر فى مجال احياء الفكر الدينى بل كانوا أكثر فئات الشعب تمزقا ولم يحاولوا أن يقدموا افكارا اسلامية تساعد فى حل مشاكل هذا المجتمع .

الاستعمار الغربى

وكان السبب الثانى الاستعمار الغربى الفرنسى اول مبشر بالعلمانية فى الشرق الاوسط ، فتحلل المجتمع من الداخل مهد لتقبل أشكال جديدة من الحياة والافكار .. ولقد أثر وجود الفرنسيين فى بعض الناس وجعلهم يتبلون اشياء ينكرها دينهم حتى بعض رجال الازهر مثل الشيخ حسن العطار الذى كان اكثر استجابة للفرنسيين ومعاونة لهم . ثم جاء محمد على بعد رحيل الفرنسيين وبدأ فى بناء دولة حديثة ولكنه لم يفكر فى بناء التربية على قاعدة من الدين والادب أو وضع حكومة منظمة يقام بها الشرع ويستقر العدل كذلك تبعه احفاده حتى جاء اسماعيل فالغى المحاكم الشرعية وفصل بذلك بين المسلمين والخيط الاخير الذى يربطهم من الوجهة الرسمية بدينهم عندما انجز قلم الترجمة برياسة الطهطاوى ترجمة القانون الفرنسى .

ولقد حاول بعض المفكرين الاسلاميين بعث الفكر الاسلامى والنهضة الاسلامية وهو يتناول مسائل ضرورة تقبل المسلمين للعلوم الاوربية من منطلق اسلامى ولقد تبعه فى هذا المنحى وبطريقة أكثر تأثيرا الشيخ محمد عبده والشيخ محمد رشيد رضا بطريقة اعمق وأكثر تأثيرا .

وفى هذه المرحلة بدأ الاسلاميون يجعلون لافكارهم اهدافا محددة ويوجهونها للمسلمين توجيها مباشرا فى نقاط محددة هى : رفض الدعوة الالحادية العلمانية ، وان التوحيد هو كمال الحرية لانه عبودية لله وحده ، وان الاسلام هو دين العلم والمدنية ولابد أن يرتكز العلم على ركائز الايمان .. ثم نشأت فكرة الجامعة الاسلامية التى دافع عنها ودعا لها الشيخ رشيد رضا صاحب المنار بكل قوة لجمع شمل امة الاسلام .. ولكن فى المقابل حاول كرومر راس الاحتلال البريطانى فى مصر اخمادها .

ولقد ساعد على انتشار المفاهيم العلمانية فى الشرق الاسلامى بالاضافة لما سبق عوامل اخرى منها الصحافة الموالية للاستعمار أمثال اللطائف والمقطم .. والدعوات الصهيونية والماسونية والداروينية التى اتفقت على ضرورة العمل على نشر المفهوم العلمانى

الصحوة الاسلامية

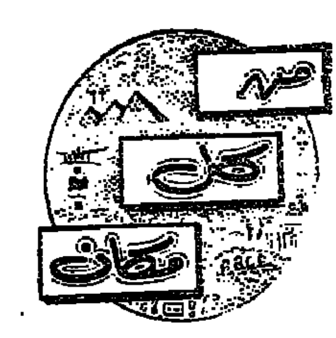
وفى أواخر العقد الثانى من القرن العشرين وبالتحديد فى عام ١٩٢٩ بدأت الصحوة الاسلامية وربط الدين بالدولة وذلك بتاسيس الامام الشهيد حسن البنا دعوة الاخوان المسلمين وبدأت ثمرات الدعوة تظهر فى بداية الثلاثينيات وقبيل الحرب العالمية الثانية بفترة .. ولقد احس العلمانيون فى هذه الفترة أن الناس المحتاجين الى مأوى روحى يلجأون اليه وبدأوا ينفضون من حولهم فحاولوا أن يقتربوا منهم ببعض الاعمال ذات الطابع الدينى مثل كتب طه حسين على هامش السيرة وتوفيق الحكيم محمد النبى البشر وغيرهما .

ولقد سار الامام البنا فى دعوته قدما لا ينظر يمينا ولا يسارا غايته الاسلام الذى لا يميز بين الدين والدنيا .. مؤمنا بعقيدة الاسلام أساسا للتقدم وعالمية الاسلام هى الهدف الاكبر .

لطفى عبد اللطيف

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



١٠٠ الف طفل يتسربون من التعليم الاساسى سنويا

ليلى حسن عضو مجلس الشعب — حزب وطنى — كشفت عن ان هناك ١٠٠ الف طفل يتسربون سنويا من المرحلة التعليمية الاساسية ..

قالت ليلى .. وعلم المجلس فى الاسبوع الماضى ان نسبة استيعاب التلاميذ فى المرحلة الاساسية لا تتعدى ٩٢٪ فقط ..!

***

وكيل المجلس المحلى يطالب بتكثيف دوريات الشرطة حول مدارس البنات !

على الامام وكيل المجلس المحلى الشعبى بالقاهرة طالب بضرورة تكثيف دوريات الشرطة حول مدارس البنات !

اشار على — فى جلسة المجلس المحلى — الى ضرورة تعديل عقوبات جرائم السرقة والاغتصاب لتتفق مع الشريعة الاسلامية .

طالب على ايضا بضرورة اعادة النظر فى مواعيد اغلاق المحلات التجارية مبكرا .

وكيل التموين يعترف ٨٠٪ من الدقيق المدعم لانتاج الجاتوهات

[illegible] المصرى وكيل اول وزارة التموين اعترف بان ٨٠٪ من الدقيق المدعم [illegible] لانتاج الحلوى والجاتوهات .

قال المصرى — امام المجلس المحلى لمحافظة القاهرة فى رده على سؤال الذى تقدم به يوسف [illegible] عضو المجلس — ان الوزارة [illegible] [illegible] القاهرة .

***

« بلطية » يشكو لجان المجلس المحلى !

عبد اللطيف بلطية ، رئيس المجلس المحلى لمحافظة القاهرة اضطر الى تقديم مذكرة الى اللجنة الدائمة للمجلس يشكو فيها من عدم التنسيق بين لجان المجلس المحلى .

قال بلطية فى شكواه ان بعض اللجان لم تعقد اية اجتماعات حتى [illegible] ..

***

تعترض على هدم مسرح مختار

عفاف نور الدين .. عضو المجلس الشعبى لمحافظة القاهرة اعترضت على هدم مسرح «مختار» بحديقة الحرية ..

وتساءلت عفاف فى سؤالها الى محافظ القاهرة :

اذا كان المحافظ يقدم الحدائق الخضراء لراحة السكان فما بال « حديقة بها مسرح ؟!

***

بدائل الطوب بمكاتب المحافظين منذ عدة سنوات

الدكتور ابراهيم رامز مدير معهد بحوث البناء اعلن ان المعهد اعد الدراسات الخاصة بانتاج بدائل الطوب منذ عدة سنوات ، وتم تسليمها لجميع المحافظين فى عامى ٧٨ ، ١٩٧٩ .

اضاف مدير المعهد امام لجنة الحكم المحلى بمجلس الشعب ان هذه الدراسات موجودة فى ادراج مكاتب المحافظين منذ عدة سنوات .

***

٢٪ فقط يدرسون الدعوة الاسلامية بالازهر

الدكتور عبد الغفار عزيز رئيس قسم الدعوة الاسلامية بجامعة الازهر اعلن ان نسبة الطلاب الذين يدرسون الدعوة بكلية أصول الدين لا يزيدون على ٢٪ من عدد الطلاب .

قال الدكتور عبد الغفار فى جلسات استماع لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب ان لجنة المناهج بجامعة الازهر وقفت تنفيذ قرار مجلس الكلية بتدريس « الخطابة » و «الفقه الاسلامى» والنظم الاسلامية لطلاب الكلية .

***

« الشريف » يرفض عرض ٩٣ فيلما بالتليفزيون

صفوت الشريف وزير الاعلام رفض السماح بعرض ٩٣ فيلما هابطا بالتليفزيون .

وزير الاعلام اعلن انه اختار ٧ افلام فقط من بين مائة فيلم عرضت عليه .. وانه اضطر الى انتاج ١٦ فيلما تليفزيونيا طويلا لتلافى العجز فى الافلام التى تعرض على الشاشة الصغيرة .

***

نائب وفدى يطالب بانهاء ارسال التليفزيون عقب العشاء !

نائب الوفد بمجلس الشعب « حسنى جودة » طالب بانهاء ارسال التليفزيون العادى بعد صلاة العشاء .

اكد النائب على ضرورة قصر الارسال على البرامج التعليمية او الدينية فقط حتى نهاية فترات الارسال ..

دردشة



آثار الحكيم

بنات الاصول الشهر القادم

المخرج « منير التونى » .. يبدأ الشهر القادم تصوير مسلسل « بنات الأصول » الذى كتب له القصة والسيناريو والحوار « محمد شعلان »

آثار الحكيم وسماح انور والهام شاهين مرشحات للقيام بأدوار بنات الاصول ، هذه اول مرة يلتقين فيها الثلاثة معا ..

***

بعد ٨ سنوات غانم وامام فوق البركان

بعد فترة قطيعة فنية دامت ٨ سنوات بين عادل امام وسمير غانم عاد النجمان للالتقاء معا وذلك فى فيلم « رمضان فوق بركان » الذى يخرجه احمد السبعاوى عن قصة وسيناريو وحوار سمير عبد العظيم

كان عادل امام يرفض فى الماضى الافلام التى يشاركه سمير غانم فى البطولة !

***

ضاع عقلى فى شهر مايو

السيناريست مصطفى الوشاحى .. انتهى من تاليف مسلسل « ضاع عقلى » الذى يتعرض فيه لخاطر انتشار الحبوب المخدرة

« رأفت قلدس » مخرج المسلسل رشح للبطولة احمد زكى وآثار الحكيم ..

يبدأ تصوير هذا المسلسل فى شهر مايو القادم .

***

زينب الحكيم مسئولة عن مذيعات الربط !

سامية صادق .. رئيسة التليفزيون قررت اسناد مسئولية « مذيعات الربط » الى « زينب الحكيم » كبيرة قارئات النشرة فى التليفزيون ، بعد كثرة الشكاوى من عدم عدالة خريطة توزيع مذيعات الربط ..

اثار هذا القرار ارتياحا بين اغلب مذيعات الربط فى التليفزيون فى حين ان ثلاثا فقط من المذيعات اصبن بحالة نكد !

تفضلت ادارة مرور القاهرة بوضع لافتة للمواطنين لانتظار السيارات .. امام جامع الاسلام بميدان العتبة .. استغل الباعة الجائلون « المكان » وطردوا المواطنين والسيارات .. كذلك من يريد دخول المسجد فعليه ان يتعلم « القفز » ..

العدل يقود إلى الأمن

من منا لا يتذكر قصيدة حافظ ابراهيم الشهيرة ، المعروفة باسم القصيدة العمرية ، والتى من أبياتها . وقال قولة حق اصبحت مثلا واصبح الجيل بعد الجيل يرويها أمنت لما أقمت العدل بينهما فنمت نوم قرير العين هانيها والقائل — كما هو معلوم — هو الهرمزان احد قادة الفرس ، والذى قيل عنه — كما هو معلوم — عمر بن الخطاب ، والمقولة ترجمة شعرية للعبارة الشهيرة ، عدلت فأمنت فنمت يا عمر ، والحدث الذى أدى الى القول هو نوم عمر فى ظل شجرة ، بلا حراسة الا من العناية الالهية وحب الرعية .»

ولعل القارىء يرى معى ان القصة بتفاصيلها السابقة ، نموذج رائع للعدل الذى يقود الى الامن ، والامن الذى يقود الى الامان ، وانها مثال لما يجب ان يكون عليه ولى الأمر العادل ، لولا ان الشىء الحلو لا يكتمل كما يقولون ، وانه لكى تكتمل الصورة بوجهيها ، علينا ان نذكر القارىء بأن عمر نفسه قد مات مقتولا ، على يد فيروز الغلام المجوسى ، وكنيته ابو لؤلؤة . وان قتل عمر قد تم فى المسجد حيث كمن له الغلام ، وطعنه وهو يستدير لكى يبدأ صلاة الفجر ، منهيا حياة الخليفة العظيم ، عدلا وقدرة وزهدا ، مثبتا ان ما فعله عمر ، وما كان فى العادة يفعله ، انما كان قصورا فى اجراءات الامن ، وان العدل ليس دائما وسيلة الامان ، وان النوم فى ظل شجرة ، والحركة دون حراسة فى وسط الرعية او حتى فى المسجد ذاته ، امر لا يصلح نموذجا لحاكم الا اذا كان الحاكم من هواة الاستشهاد ، ولعلى لا انهى حديث هذه الواقعة ، دون ان اذكر امرا يمكن احتسابه ضمن سخريات القدر او مفارقاته العجيبة ، فقد قتل عبيد الله بن عمر بن الخطاب ثلاثة ظن بهم التآمر على قتل ابيه وكان اولهم الهرمزان ، صاحب الرواية التى بدأنا بها الحديث .

ومادمنا نتحدث بلغة السياسة ، فلنقل أن حادث قتل عمر ، كان اول حوادث الاغتيال السياسى للحكام فى عهود الدولة الاسلامية ، لكنه لم يكن الاخير ، فقد تولى بعده عثمان ، واغتيل على يد الثائرين عليه بعد حصار جهيد وكان اغلب الثائرين من مصر ، ثم تولى على بن ابى طالب ، واغتيل على يد عبد الرحمن ابن ملجم ، انقاذا ، كما ظن ابن ملجم وما اظنه الا مخطئا للمسلمين من التناحر والانقسام .

وهكذا ، ايها القارىء العزيز : نصل معا الى حقيقة مروعة ، رغم كونها معروفة ، وهى ان ثلاثة من الخلفاء الراشدين الاربعة قد قتلوا ، واحد منهم على يد غلام مجوسى ، واثنان منهم على يد مسلمين متطرفين ويكفى ان تعلم ان اول البادئين بطعن عثمان كان محمد بن ابى بكر الصديق ، وان قاتل على لم يكن يشك لحظة فى انه يؤدى بقتله خدمة عظمى للاسلام والمسلمين . وربما ترى معى انه مما يهون من هذه الكارثة ، ان اول الخلفاء قد نجا من القتل ومات على فراشه ، واقصد بالطبع ابا بكر الصديق ، لكنك تفجع مثلى حين تعلم ان ذلك ايضا ليس خبرا يقينا ، وان بعض الروايات تذكر ، ان ابا بكر والحارث بن كلدة كانا يأكلان خزيرة اهديت لابى بكر فقال الحارث لابى بكر : ارفع يدك يا خليفة رسول الله ، والله ان فيها لسم سنة ، وانا وانت نموت فى يوم واحد .. قال فرفع يده فلم يزالا عليلين حتى ماتا فى يوم واحد عند انقضاء السنة

وهكذا نصل الى يقين باغتيال ثلاثة من الخلفاء الراشدين ، وظن باغتيال الخليفة الرابع ، كل ذلك خلال ثلاثين سنة بالتقويم الهجرى ، وكل ذلك قبل ان تمر ثلاثة عقود على وفاة الرسول ، اى فى حياة معاصريه وكل ذلك ايضا فى ازهى عصور الاسلام اسلاما ، واكثرها اقترابا من اصول العقيدة ورسوخا لمبادئها .

هذا وجه من وجوه النظر فى هذه الفترة الخصبة من فترات العقيدة لكنه ليس الوجه الوحيد ، بل هناك وجوه اخرى تستطيع ان تراها اذا تفحصت سنوات حكم الخلفاء الراشدين ، حيث تستطيع أن تذكر بقدر كبير من اليقين ان فترات استقرار الحكم فيها لم تزد عن عهد عمر ونصف عهد عثمان (اى الستة الاعوام الاولى من حكمه) ، اما ما قبل ذلك فهو عهد ابو بكر والقليل (على قصره) كان منصرفا الى قتال المرتدين عن الاسلام ، واما ما تلا ذلك فيتمثل فى الستة اعوام الاخيرة من عهد عثمان ، وهى الفترة التى تزعم فيها معارضة نفر من الصدر الاول للاسلام ، حسبك ان نذكر منهم عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام ، وطلحة بن عبيد الله ، وعليا بن ابى طالب ، وابا ذر الغفارى ، وعبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر وغيرهم كثيرون ، فاذا تجاوزت حكم عثمان ، فانك تستطيع أن تقول دون تجاوز للحقيقة ان خلافة على بن ابى طالب لم تكن اكثر من فترة جهاد فى سبيل جمع كلمة المسلمين على بيعته ، وهو الامر الذى لم يتحقق له — وانه قاتل فى سبيل ذلك حتى قتل غيلة ، وكان اجماع المسلمين عليه منذ مقتله اقل بكثير منه منذ توليته ، حتى ان بعض الفقهاء يرى ان الخلافة لم تتحقق الا للثلاثة الخلفاء الاوائل ، وهو امر يمكن ان يكون محل تفكير او فى اقل القليل محل مناقشة .

تخلص من ذلك كله الى ان فترة حكم الخلفاء الراشدين تكاد تنقسم زمنيا الى نصفين ، نصف منهما عرف فيه المسلمون الاستقرار .. وتميز بانه اكثر فترات الصدر الاول للاسلام اتجاها للفتح الخارجى ، وربما كان ذلك احد اسباب استقراره ، ونصف آخر لم يعرف المسلمون فيه استقرارا ، وتراوحوا فيه بين الاعتراض حينا ، والانقسام احيانا ، والاقتتال غالبا .

خليق بى أن اتوقف هنا قليلا ، وان أسأل نفسى قبل أن يسألنى القارىء ، ترى ما القصد من العرض السابق ؟ . بل اننى اكاد المح أن السؤال ربما تحول الى اتهام بأننى أحاول التركيز على الجانب غير المضىء فى أحداث هذه الفترة العظيمة ، وهو امر أقسم للقارىء انه لم يخطر لى على بال ، بل على العكس من ذلك تماما ، أردت أن أوضح الامر لكى أصل بالقارىء الى فهم ما أفهمه من الاسلام ، وهو فهم السياسى ورجل الفكر قبل أن يكون فهم رجل الدين ، وهو ايضا فهم يستند الى قاعدة اساسية ، وهى أن الاسلام لم يتنزل على ملائكة ، وانما تنزل على بشر مثلنا ، بعضهم جاهد نفسه فارتفع الى اعلى عليين ، وبعضهم أرهقه الضعف الانسانى فأخطأ ، وانهم فى تراوحهم بين السمو والضعف ، انما يقتربون منا اكثر بكثير ، ويلتصقون بوجداننا أكثر بكثير ، ونفهمهم عن قرب اكثر بكثير من ان نقرن أفعالهم بالمبالغات ، او نقرن صفاتهم بالتقديس المبالغ فيه ، او نقرن حياتهم بالمعجزات والاساطير .

ولقد كان عمر بشرا مثلنا ، غير انه كان أعظم منا بمغالبته لنفسه ، وبابتعاده عن زهو الملك وغروره ، وكان عثمان بشرا مثلنا ، لكنه كان أعظم منا ايمانا ، وفى ذات الوقت كان به ما بنا من ضعف تجاه ذوى الرحم ، وهو ضعف لم يكن ينكره ، وهو ايضا ان شئت أن تصفه فلك أن تصفه بأنه قوة الرحمة ، وسلطان حب ذوى القربى الشديد ، وهو امر يمكن ان يحمد له ، لولا انه جاء وعثمان فى السلطة ، فاذا بالرحمة تصبح على شأن المعارضين محاسبة ، واذا بحب ذوى القربى يصبح من وجهة نظر الناقدين حملا لبنى أمية على العالمين ، أما على بن أبى طالب فقد كان أيضا بشرا مثلنا ، لكنه كان رجل دين قبل أن يكون رجل دولة ، ورجل حكمة لا رجل سياسة ، ورجل آخرة لا رجل دنيا ، وكان فى كل ما كان قدوة ومثلا ، وكان فى كل ما لم يكن مثلا ، ولعل ذلك كله كان أعظم ما فيه ، ولعله أيضا فى ذات الوقت ما ادى به الى ما انتهى اليه ، لانه واجه الجانب الآخر رجل دولة لرجل دين ، وقطب سياسة فذا ، وصاحب تقية بلا شبهة او مراء .

بهذا الفهم يقتربون منا ونقترب منهم ، ويرتفعون عنا ونتطلع اليهم خاصة حين نستعرض أوجه العظمة فى سلوكهم ، لكنه ارتفاع يقترن به ما يقترن من فهم للدوافع .. ورغبة فى التمثل ، وامكان فى الاقتداء ، ولا يقلل من شأنه حوادث الاغتيال السياسى ، فما كان اغتيال عمر ليقلل من مكانته ، وما كان اغتيال عثمان الا اختيار عثمان نفسه حين رفض اعتزال الحكم او القصاص منه ، وما كان اغتيال على الا مثلا أعطاه الله للاحقين على أن التطرف الدينى آفة .. وعلى أن اماما عظيما مثل على لم ينج من عواقبه .

من كتاب الدكتور فرج فودة « قبل السقوط » ..



د. فرج فودة

أنت متهم
العدد القادم

كلمات

تمسكى صديقى الأكبر المستشار ممتاز نصار .. فقد وقع فى مقلب صحفى — خبيث — يوم الجمعة الماضى .. لا ادرى حتى الآن من الذى اوقعه فيه ..

فقد فوجئنا نحن شعب مصر بجميع صحف يوم الجمعة الماضى وفى صدر صفحاتها الاولى — بيان — منسوب لسيادته يقول فيه .. ان لقاء السيد الرئيس حسنى مبارك باعضاء اللجنة العامة لمجلسى الشعب والشورى كان لقاء الصدق والاخلاص .. وظل يسترسل فى بيانه الى ان ختمه قائلا .. ان نتائج رحلة الرئيس لامريكا لا يمكن ان تظهر خلال وقت قصير ..

وما ان انتهينا من قراءة هذا البيان .. حتى بدانا نحلله .. فاكتشفنا اولا ان بيان — زعيم المعارضة — صدر عن سيادته بعد ثلاثة ايام كاملة من اللقاء المذكور .. فلماذا لم يصرح به فور اللقاء مباشرة كالعادة .. وخصوصا ان الاحداث التى تلت زيارة امريكا مثل زيارة الرئيس المفاجئة للاردن والعراق .. وزيارة سيادته لمبنى السفارة السوفيتية .. وحادث الشاب المجرم قاتل والديه .. والاستعداد — الكروى — للقاء منتخب الكاميرون .. كل هذه الاحداث جعلتنا ننسى زيارة أمريكا ونتائجها — ايضا — الى ان جاء بيان السيد المستشار فكان كمن (ينكا —) الجراح ويذكرنا بما راح .. ثانيا .. ؟

واكتشفنا ثانيا .. ان بيان السيد زعيم المعارضة — الوفدية — يكاد يكون مطابقا للبيان الذى القاه الدكتور صبحى عبد الحكيم فور اللقاء مباشرة ونشرته جميع الصحف والمجلات والاذاعة والتليفزيون .. فهل يا ترى حدث خلاف بين الدكتور صبحى عبد الحكيم والاخ ممتاز نصار .. لان المستشار اصر على ان يدلى ببيان خاص به كزعيم للمعارضة .. ورفض الدكتور لانه ما دام جميع الاطراف متفقين على — تأييد — الرئيس فى خطواته فلا داعى لتكرار البيانات خصوصا ان هذا الازدواج قد يغرى ممثلى الاحزاب كلها بالقاء بيانات مماثلة — لمجرد — الظهور امام عدسات التليفزيون ..

وانا اوافق على تصرف الدكتور صبحى عبد الحكيم .. ان صح استنتاجى .. لانه تصرف — شيك — فلو انه ترك كل ممثلى الاحزاب — تتنافس — على تاييد خطوات الرئيس فكان منظرهم على هذه الصورة غير مقبول .. وربما يحدث نتائج عكسية وردود افعال لسنا فى حاجة اليها خصوصا وان الرئيس ادى واجبه قبل الادارة الامريكية .. وعليه ان يسعى ، وليس عليه ادراك النجاح .. والنجاح هنا هو نجاح امريكا او فشلها فى المنطقة .

وانا كنت اوافق ايضا على ان ينفرد الاخ ممتاز نصار ببيان خاص به اذا كان لدى سيادته تحفظات على الزيارة وله رأى آخر معارض لها .. وانا رفض الدكتور صبحى ابراز هذا الحق واجبر الجميع على التاييد .. ففى هذه الحالة يصبح من حق اى حزب ان يبرز موقفه ويعلن رأيه المخالف بكل الطرق .. ولكن الذى حدث ان السيد زعيم المعارضة تأمل وقال لكى يدلى ببيانه المكرر وبعد ثلاثة ايام كاملة من اللقاء الذى كنا قد نسيناه ..

واخيرا .. انا الآن فى حيرة .. فموقع الاستاذ نصار يقول انه فى المعارضة .. وتصريحاته تقول غير ذلك ..

ملحوظتان :

● سافر الدكتور صبحى عبد الحكيم الى روسيا .. وسافر الدكتور رفعت المحجوب الى امريكا .. والمفروض العكس .. (ايدلوجيا ..)

● اكمل : سلاح الطيران الـ ... يعمل بكفاءة ضد ..

محمد عبد الشافى